الزوراء

أوّل صحيفة صدرت في العراق عام 1869 م

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
مؤيد اللامي

يومية سياسية عامة تصدر عن نقابة الصحفيين العراقيين — رقم الاعتماد (1)

العدد: 8406 الخميس 10 نيسان 2025

No: 8406 Thu 10 Apr 2025

12 صفحـــــة — السعر 500 دينار

2025/11/11 موعداً لإجراء الانتخابات

بغداد/ الزوراء

حدد مجلس الوزراء، ١١ تشرين الثاني المقبل موعداً لإجراء الانتخابات التشريعيـة، فيما صوت على متطلبات إجراء انعقاد القمة العربية في بغداد بجميـع المجالات.وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان تلقته «الزوراء»: أن «مجلس الوزراء عقد جلسـة برئاسـة رئيسـه، محمد شياع السـوداني، وذلك لاستكمال المقررات والأعمال الخاصة بجلسـته الرابعة عشرة التي عقدت اول أمـس الثلاثاء الموافق ٨ من شهر نيسان الجاري».

التفاصيل ص3

مشاريع لإنتاج الطاقة الغازية والشمسية و ثلاث مذكرات تفاهم بين غرفتي التجارة

60 شركة في أكبر بعثة أميركية تجارية الى العراق

بغداد/ الزوراء

رعى رئيـس مجلس الوزراء محمد شـياع السـوداني، مراسـم توقيـع مذكرتـي تفاهـم في مجـال الكهربـاء ومذكـرة تفاهـم بـين غرفتـي التجـارة العراقيـة والأمريكية.وتقـود غرفـة التجارة الأمريكية برئاسـة سـتيف لوتس وفـدًا مكونًـا من 101 عضـو من حوالي 60 شركة أمريكيـة في قطاعات الطاقـة والتكنولوجيا والصحة إلى العراق هذا الأسـبوع"، بحسـب السـفارة الامريكيـة ببغداد، مبينة، أن "هـذه أول مهمة تجارية معتمدة مـن وزارة التجارة الأمريكيـة إلى العراق وأكبر بعثة تجارية أمريكية إلى العراق في تاريخ الغرفة".وقال المكتـب الإعلامي لرئيس مجلس الـوزراء في بيان، تلقته "الـزوراء": إن "رئيـس مجلـس الوزراء محمد شـياع السـوداني، رعى مراسـم توقيع على مذكرة تفاهم، في إطـار مبادئ التعاون مع شركة (جي إي فيرنوفا /GE VERNOVA)، تشـمل مشـاريع لمحطات إنتاج الطاقة الغازيـة المركبة بحدود 24 ألـف ميغاواط، في خطة هي الأوسـع والأحدث في تاريخ العراق، مـع إمكانية تأمين توفير التمويـل الخارجي من البنـوك العالمية".وأضاف البيـان، أنـه "في ملف الكهربـاء أيضًا، رعى السـوداني مراسـم توقيع مذكرة ثانية تضمّنت مبـادئ التعاون، بـين وزارة الكهربـاء ومجموعـة (UGTRenewable) لإنشـاء مشروع متكامل للطاقة الشمسـية بسعة (3 آلاف) ميغـاواط، وأنظمـة تخزيـن طاقـة البطاريات تصل إلى 500 ميغاواط/ سـاعة، وتحديث خطوط نقل وتوزيع الكهرباء، وإنشـاء ما يصل إلى (1000 كم) من البنية التحتيـة الجديدة لنقل التيار المباشر عالي الجهد، بالإضافة إلى مدّة عامين من نقل التكنولوجيا والتدريب والتشـغيل والصيانـة، وبتمويـل مـن بنـك التصديـر والاستيراد الأمريكي، ووكالة التصدير البريطانية، وبنك جي بي مورغـان بصفته البنـك المنظم".وتابع البيان، أن "رئيـس مجلس الـوزراء رعى أيضا مراسـم توقيع مذكرة تفاهم ثالثة بين اتحاد الغرف التجارية العراقية وغرفة التجـارة الأمريكية، وذلك في إطار توثيق وتعزيز التعـاون الثنائي الاقتصادي".وأكـد البيان، أن "المذكرة تتضمن تسـع مواد تصب في مجالات توسيع الاتصالات بين مؤسسـات وشركات ومنظمـات ورجال الأعمال في العراق والولايـات المتحدة الأمريكيـة؛ لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتعاونية والعلمية والتكنولوجية القائمة، والاهتمـام بتطويـر التعاون بـين الـشركات الصغيرة والمتوسطة في البلدين".

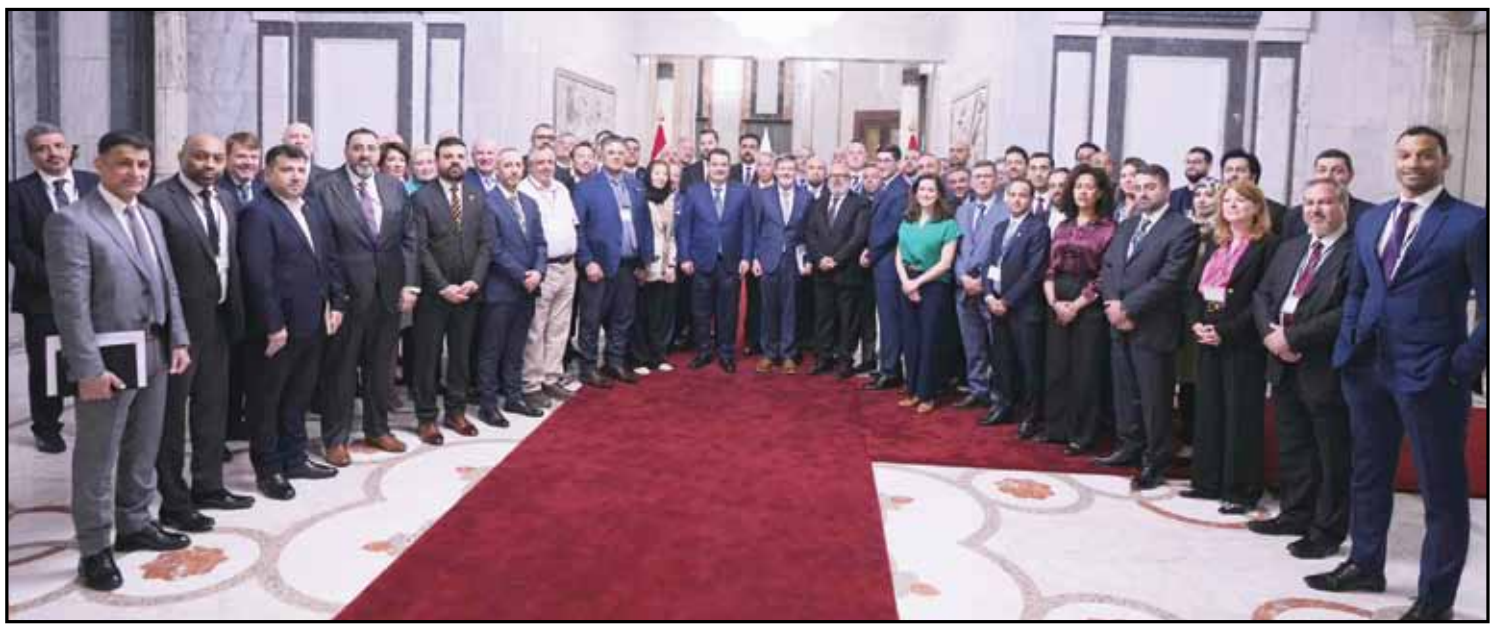

غوتيريش يؤكد مشاركته في قمة بغداد

بغداد/ الزوراء

أكـد ممثل العـراق لدى الأمـم المتحدة في نيويـورك، عبـاس كاظـم عبيد، أن الأمـينَ العام للأمم المتحـدة، أنطونيو غوتيريش قبل دعوة العراق الرسـمية للمشـاركة في القمة العربية في بغداد. وذكرت وزارة الخارجية في بيان تلقته "الـزوراء": أن "ممثـل جمهوريـة العـراق لدى الأمم المتحدة في نيويورك، عباس كاظم عبيد، التقى الأمينَ العام للأمـم المتحـدة، أنطونيـو غوتيريش، في مقـر المنظمة، وخـلال اللقاء، قدّم ممثـل العـراق الرسـالة الرسـمية الموجهـة مـن رئيـس الجمهوريـة، عبـد اللطيف جمال رشـيد، إلى الأمين العام، والتـي تتضمن دعوته لحضور ومشاركة أعمال القمة العربية المقبلة المزمـع عقدهـا في العاصمـة بغـداد بتاريـخ 17 أيار/مايو 2025". مؤكداً حرصهم عـلى "حضوره، لمـا تضيفه مشـاركته مـن قيمـة إلى مناقشـات القمـة". وأضـاف البيـان، أنه "جرى خلال اللقـاء أيضاً بحث أبرز القضايا المطروحـة عـلى جـدول أعمـال الأمم المتحدة في ظل المتغيرات الجيوسياسية الإقليمية والدولية، إلى جانب أولويات وشـواغل مجموعـة الـ77 والصين، التي يترأسـها العراق حالياً، ولا سيما في مجـالات تمويـل التنميـة، وتغـير المنـاخ، والتنميـة المسـتدامة".وأكد ممثل العراق، بحسب البيان، "حرص المجموعـة عـلى تعزيـز الشراكـة مع الأمم المتحـدة ووكالاتها المتخصصة، لتحقيـق الأهـداف المشـتركة وفقـاً لمبـدأ المسـؤولية الجماعية".وتابـع، أن "اللقـاء تناول آفـاق التعاون بين العـراق والأمم المتحـدة في مرحلة ما بعد إنهاء بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العـراق (يونامـي)، مثمّنـاً الجهـود التـي بذلتهـا البعثة خـلال العقدين الماضيـين"، مشـيراً إلى "التدابـير والتسـهيلات التي وفّرتها المؤسسات الحكوميـة العراقيـة المعنيـة لإنهاء مهام البعثة بشـكل مسؤول بحلول نهاية العام الجاري".

الأمن الوطني يطيح بقرصان سرّب نحو 1500 غيغابايت من البيانات الحساسة

بغداد/ الزوراء

اعلن جهاز الامـن الوطني، الاطاحة بقرصـان الكتروني نفذ إحدى أخطر عمليات الاخـتراق الإلكتروني.وذكر الجهـاز في بيان تلقته "الزوراء": انه في إطار جهـوده المتواصلـة لمواجهة الجرائـم الإلكترونيـة، نفـذ جهـاز الأمـن الوطني العراقي عملية نوعية أفضـت إلى إلقاء القبـض على متهم نفّـذ إحدى أخطر عمليـات الاختراق الإلكترونـي التـي اسـتهدفت عـدداً من الـشركات الخاصة، وسرّب نحو (1500) غيغابايـت مـن البيانـات الحساسـة، شـملت معلومـات شـخصية للمواطنـين كالأسـماء والعناويـن وأرقـام الهواتـف، وقام ببيعها لأطـراف مجهولة عدة مرات. واضـاف ان هذه الجريمة تُعدّ تهديداً مبـاشراً لخصوصيـة المواطنـين وأمنهـم المعلوماتـي، مـا اسـتدعى تحـركاً عاجـلاً مـن الجهـاز لرصد المتهـم وتتبـع نشـاطه السـيبراني، وصولاً إلى الإطاحة به قبل أن يتمكن مـن تسريـب مزيد مـن البيانـات أو استغلالها في أنشطة إجرامية أخرى. واكـد جهاز الأمـن الوطنـي التزامه التـام بحمايـة بيانـات المواطنـين والتصـدي للجرائم السـيبرانية بكل حـزم، كما يدعـو جميـع الشركات العاملة في القطاع الخاص إلى الالتزام بمعايـير الأمـن السـيبراني، وتعزيز إجـراءات الحمايـة الرقميـة لمنع أي محاولات اختراق أو تسريب.

استئناف الطيران الفرنسي عبور الأجواء العراقية

بغداد/ الزوراء

أعلنـت الشركـة العامة لخدمـات الملاحـة الجوية التابعـة الى وزارة النقل ، اسـتئناف شركة الطيران الفرنسـيةAIR FRANCE اسـتخدام الأجـواء العراقية بعد انقطاع دام أكثر من خمسـة أشـهر. وذكرت الوزارة في بيان تلقته "الزوراء": أن "شركة الطيران الفرنسية AIR FRANCE، استأنفت عبور الأجـواء العراقية بعد انقطاع دام أكثر من خمسـة أشـهر، وذلـك بفضـل الجهـود الكبـيرة والمتابعـة المباشرة للوزارة".

التفاصيل ص3

عارف الساعدي في ضيافة الزوراء

ص9

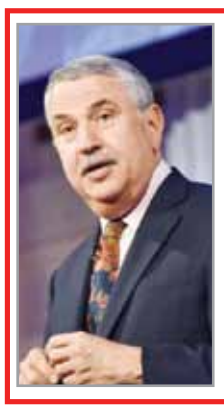

توماس فريدمان: ترامب ونتنياهو يدفعان نحو عالم فظيع

ص5

إقتصادي: انخفاض أسعار النفط لن يؤثر في تمويل الرواتب والرعاية

الزوراء/ مصطفى فليح

اكـد الخبـير الاقتصـادي صفـوان قـصي ان انخفـاض أسـعار النفط لـن يؤثر عـلى قدرة الحكومة في تمويل بند الرواتب والرعاية والسلة الغذائيـة فيما أشـار الى ان أوبك وشركائها لن تسـمح بانهيار اسعار النفط.وقال قصي في حديـث لـ"الـزوراء" ان "موازنـة العراق لـ2025 وضعت تقدير لسعر النفـط بمعـدل 70 دولارا مع كمية إنتـاج ثلاثـة ملايين و 550 الـف برميـا يوميا وهـذا الرقم بالتأكيد تدنى في الأسـبوع الحالي نتيجة وجود كميات إضافية من الإنتاج على مسـتوى أوبك و شركاء روسـيا اذ تـم إطلاق 411 الف برميل يوميـا بالإضافـة إلى تعديلات أجريـت من قبل إدارة البيت الأبيض على بعض السـلع الأجنبية الداخلة للأسـواق الأمريكية ممـا انعكس على انخفـاض سـعر برميل النفط بمـا لا يقل عن 7 دولارات للبرميـل الواحـد". وأضاف "نتطلع في الفـترة القادمـة ان تصحح أسـواق الطاقة أسعار النفط لكي تعود إلى معدلاتها الطبيعية بـين الـ70 إلى 100 دولار والعـراق يراقب هذا الانخفـاض حاليـا و هـو لـن يؤثر عـلى قدرة الحكومـة في تمويـل بند الرواتـب والمتقاعدين والرعايـة الإجتماعيـة والسـلة الغذائيـة". واوضـح " نحتـاج إلى 45 دولار لتغطيـة مثـل هـذه النفقات ومـا يفيض عن الـ45 دولارا، وصولا إلى 69 دولارا يمول المستلزمات السلعية والخدمية و مـا فـوق الـ69 دولارا يمكن أن ينفق على المشاريع الاستثمارية. ".

التفاصيل ص3

اليوم.. أمطار وعواصف غبارية

بغداد/ الزوراء

أعلنـت هيئـة الأنـواء الجوية، عـن تفاصيل حالة الطقـس في البـلاد للأيـام المقبلـة، فيمـا توقعت تساقطاً للأمطار وحدوث عواصف غبارية بدءاً من اليوم.وذكر بيان للهيئة، تلقته "الزوراء": أن "اليـوم الخميـس سـيكون الطقـس في المنطقة الشـمالية غائمـاً جزئياً الى غائم مع هطـول أمطار خفيفة الى متوسـطة الشدة على المرتفعات الجبلية من المنطقة الشـمالية، بينما يكون الطقـس غائماً في المنطقتين الوسـطى والجنوبيـة مع فرصة لحدوث زخات مطـر متفرقة في الأجزاء الغربية مـن المنطقة الوسـطى، أما الرياح فسـتكون شمالية غربية نشـطة السرعة ،مع حدوث غبار واسع الانتشار في المنطقتين الوسطى والجنوبيـة وفرصـة لحـدوث عاصفـة غبارية، ودرجـات الحرارة سـتنخفض عدة درجات في عموم البلاد".

التفاصيل ص3

الإعمار تكشف عن خططها لإنشاء جسر يربط الكريعات بالكاظمية

مواعيد إنجاز مشروع أبو نؤاس وتفاصيل الحزمتين الأولى والثانية

الزوراء/ حسين فالح

حددت وزارة الإعمار والاسـكان العام الحـالي موعـدا لإنجـاز مـشروع ابـو نؤاس بكامـل فقراته، وفيما اوضحت تفاصيـل مشروع مجـسرات الطلائع والبيجيـة، كشـفت عـن خططهـا لإنشـاء جـسر جديد يربـط الكريعات بالكاظمية.وقال المتحدث باسم وزارة الاعمار المهندس نبيل الصفار في حديث لـ"الـزوراء": ان مـشروع أبـو نؤاس واحـد مـن المشـاريع التي تضـم عدة فقـرات عمل بدءا من حديقة شـهداء الكرادة الى الجهة الثانية من نهر دجلة (طريق القادسـية السريع) وصولا الى ساحة النسور بمجموعة اطوال تصل الى 7720 مترا. مؤكدا: ان هذا المشروع وصل الى نسب انجاز متقدمة، وسيتم انجاز المـشروع بكامـل فقراته خلال العام الحالي.وأضاف: ان المشروع يضم انشـاء جسر عابر لنهر دجلـة ومواز لجـسر الجادريـة، وبالتـالي سـيخلقً مسـار نقـل جديـد لتخفيـف الزخـم الموجـود في شـارع ابو نـؤاس والزخم الموجـود ايضـا في تقاطـع الجادرية ، والمسار القادم من والى ساحة النسور سـتكون هناك انسيابية كبيرة بعملية النقـل. لافتـا الى: ان جـسر الجادريـة الثانيـة سـيتميز عـن بقية الجسـور باسـتخدام تقنيات لأول مرة في انشاء مثـل هكذا جسـور مـا يعـرف بنظام العربة المتحركة وبطول فضاءات تصل الى 85 مـترا، حيث سـيقلل هذا النظام عـدد الدعامـات داخـل النهر .واشـار الى ان هناك تسـعة مشـاريع من اصل 16 مشروعـا اكتمل العمل بها بصورة كاملة بفقراتها كافة، اضافة الى اربعة مشاريع تم افتتاح فقرات منها، وهي (أجـزاء من مشروع سـاحة النسـور شملت نفق رقم واحد ومجسر النسور ومجسر قحطـان وتأهيـل النفقين 2 و3 ، والمتبقي مـن هذا المشروع فقط نفـق رقم اربعـة ونفق رقم خمسـة، والمـشروع الآخـر هـو الطوبجـي - الشـالجية حيـث تـم افتتـاح مجسر الشالجية منه، وكذلك افتتاح مشروع مجـسر السريدات ضمن مشروع ربط طريـق محمد القاسـم بطريـق بغداد كركوك من جهة البساتين والسريدات، اضافة الى افتتاح مجسر المصافي ضمن فقرات مشروع ربط الطابقين بالجسر المعلق)، علاوة عـلى افتتاح جزأين من مشروع انشـاء جسر الصرافية ضمن مشـاريع الحزمة الثانية وهما مجسر الصرافيـة ومجسـر براثا. مشـيرا الى ان هنـاك 3 مشـاريع لـم يفتتـح بها أي فقـرة هـي (مـشروع الطلائـع ومشروع تأهيـل ابو نؤاس، وإنشـاء جسر الجادرية الثاني ومشروع انشاء جسر غزة في الزعفرانية).وتابع: لدينا 5 جسـور عابـرة لنهـر دجلـة ضمن الحزمتـين الاولى والثانيـة. مؤكـدا انه ضمن خططنا المستقبلية انشاء جسر يربط الكريعـات بالكاظمية.ولفت الى ان مشروع مجسرات سـاحة الطلائع والبيجيـة وصلت نسـبة الانجـاز فيه الى اكثر مـن 85 %. مبينا: ان مميزات المشروع سيفتح مسارا جديدا بدءا من نزول جسر باب المعظم مرورا بساحة الطلائع ثم مقبرة الشـيخ معروف ثم شـارع مطار المثنى وصولا الى منطقة البيجيـة .وبـيّن ان هذا المـشروع فيه مجـسران، الاول مـن سـاحة الطلائع الى شـارع مطـار المثنى بطـول حوالي 4 كلـم، وهنـاك مجسر اخـر بمنطقة البيجية بطول 800 متر، وهناك طريق سـيربط المجسر الاول بالمجسر الثاني، وبالتـالي المشروع سـيخلق محور نقل جديـد داخـل العاصمـة بغـداد، ممـا سـيخفف الزخـم المـروري في شـارع تقاطع دمشق.

تاريخ عربات الربل وأول سيارة وصلت بغداد

12

الذعر يضرب الأسواق العالمية مع بدء سريان رسوم ترامب

5

الزراعة تطلق منصة ألكترونية لاستيراد اللحوم

4

ترقب جماهيري لكلاسيكو العراق اليوم

6

أوضح آلية سد العجز في الموازنة وتمويله

مظهر محمد صالح : التعاون بين السياسات المالية والنقدية يضمن استدامة الاستقرار الإقتصادي

بغداد/ الزوراء

أوضح مستشار رئيس مجلس الوزراء للشؤون المالية، مظهر محمد صالح، آلية سد العجز في الموازنة وتمويله، فيما أشار إلى أن الموازنة العامة للدولة تعتمد على سعر ٧٠ دولاراً للنفط لمواجهة تقلبات السوق، وأكد أن التعاون بين السياسات المالية والنقدية يضمن استدامة الاستقرار الاقتصادي.

وقال صالح، في تصريح صحفي: «منذ أن شرعت الموازنة العامة الاتحادية للدولة بموجب القانون رقم ١٣ لسنة ٢٠٢٣ المعدل (موازنة السنوات الثلاث ٢٠٢٤،٢٠٢٣، ٢٠٢٥)، فقد بنيت على التحفظ في سعر برميل النفط لمواجهة تقلبات أسواق النفط، وهو اعتماد سعر ٧٠ دولاراً للبرميل الواحد من النفط الخام، وطاقة تصدير قدرها ٣,٤ ملايين برميل نفط يومياً، وسقف إنفاق سنوي يلامس ٢٠٠ تريليون دينار، مع عجز مخطط يقارب ٦٤ تريليون دينار.»

وأوضح أن «العجز المخطط في حال تحققه يتحول إلى عجز فعلي يتم تمويله (حسب درجات العجز) من المصادر الداخلية وقليل من المصادر الخارجية الملتزم بها، حسب الحاجة الفعلية إليها، ولا سيما في تمويل مشاريع التنمية.»

وأضاف أن «المصادر الداخلية لتمويل العجز هي القروض المقدمة من الجهاز المصرفي الحكومي غالباً لتمويل الموازنة العامة عند تحقق شيء من العجز فور تحققه كقرض جسري، وباستثناء الربع الأول من السنة المالية ٢٠٢٥ لم يحدث ما يتطلب الكثير من الاقتراض إلا بأقل من ٦٪ من الرصيد السنوي الكلي المخطط حتى الوقت الحاضر.»

وأشار إلى أن «هنالك تعاوناً وثيقاً يتم وبدقة عالية بين السياستين المالية والنقدية ويسيران معاً على خطى وثيقة في بناء استدامة الاستقرار المالي في بلادنا لمواجهة أي صدمة هبوط مفاجئ في الأسعار النفطية العالمية وانعكاساتها على تمويل الموازنة العامة للدولة.»

وتابع: «وذلك من أجل الحفاظ على الإنفاق المتعلق بتأمين الرواتب والأجور والمعاشات التقاعدية والرعاية الاجتماعية وبرنامج الخدمات الأساسية ودعم المزارعين، وهم جميعاً من ثوابت الإنفاق في السنة المالية ٢٠٢٥، مع السير بالمشاريع الخدمية الأساسية (التعليمية والصحية وشبكات الصرف الصحي والكهرباء والمياه والطرق)».

النقد الدولي : العراق يحتاج لسعر نفط يتجاوز 90 دولاراً للبرميل

الطاقة النيابية توضح تأثير الإجراءات الجمركية الأميركية على العراق

بغداد/ الزوراء

أوضحت لجنة الطاقة والكهرباء النيابية أن العراق لم يتأثر بشكل كبير من الإجراءات الجمركية الأمريكية التي فرضها ترامب. من جانب متصل، كشف صندوق النقد الدولي أن العراق يحتاج الى سعر يتجاوز ٩٢ دولاراً للبرميل النفط ليحقق توازناً في موازنته المالية لعام ٢٠٢٥.

وقال عضو لجنة الطاقة والكهرباء النيابية، داخل راضي، في تصريح صحفي: إن «العراق يصدر النفط الخام إلى الولايات المتحدة، وهو المصدر الأساسي للصادرات العراقية، لكن حجم صادرات العراق إلى أمريكا لا يشكل نسبة كبيرة مقارنة بالدول الأخرى».

وأشار الى أن «الولايات المتحدة الامريكية هي المتضرر الأكبر من هذه الإجراءات الاقتصادية، حيث انعكست سلبًا على الاقتصاد الأمريكي نفسه».

ولفت المصدر الى ان «هناك مواقف أوروبية ترفض فرض ترامب للضرائب الاقتصادية على بعض الدول».

من جانب متصل، كشف صندوق النقد الدولي أن العراق يحتاج الى سعر يتجاوز ٩٢ دولاراً للبرميل النفط ليحقق توازناً في موازنته المالية لعام ٢٠٢٥.

ووفقا للصندوق الذي كشف في جدول له عن سعر النفط الذي تحتاجه دول منظمة أوبك لموازنة ميزانيتها الوطنية لعام ٢٠٢٥ واطلعت عليه «الزوراء» ان «العراق يحتاج الى معدل سعر ٩٢,٤٣ دولاراً للبرميل لموازنة ميزانيته الوطنية».

واضاف ان «اعلى معدل لسعر النفط التي تحتاجها للدول لموازنة ميزانيتها الوطنية جاء من نصيب إيران وبمعدل ١٢٤,١٢ دولاراً للبرميل، تليها الجزائر وبمعدل ١١٨,٩٥ دولاراً للبرميل ومن ثم كازخستان ١١٥,٩٣ دولاراً للبرميل».

وتابع الصندوق أن «السعودية تحتاج معدل لسعر ٩٠,٩٤ دولاراً للبرميل، ومن ثم الكويت معدل سعر ٨١. ٨٤ دولاراً، ومن ثم أذربيجان لمعدل سعر ٧٣,١٤ دولاراً، وليبيا لمعدل سعر ٧٠,٠٥ دولاراً، والإمارات أقل الدول بمعدل سعر ٤٩,٩٥ دولاراً».

وانخفضت أسعار النفط عالميا، خلال الأيام الماضية متأثرة بتداعيات الرسوم الجمركية التي فرضها الرئيس الأميركي دونالد ترامب على عدد من الشركاء التجاريين للولايات المتحدة، ما أثار مخاوف من تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي وانعكاسه على توقعات الطلب على النفط اضافة الى اعادة أوبك لبعض إنتاجها مما أثار مخاوف من تخمة المعروض.

ضبط شحنتين مخالفتين وإعادة إرسال أخرى تالفة في 3 منافذ

بغداد/ الزوراء

أعلنت الهيئة العامة للكمارك ضبط شحنتين مخالفة وإعادة ارسالية اخرى تالفة في ٣ منافذ.

وذكرت الهيئة في بيان تلقته «الزوراء» أنه «تنفيذاً لتوجيهات مدير عام الهيئة العامة للكمارك ثامر قاسم داود تعمل المراكز الكمركية واقسام التحري ومكافحة التهريب للسيطرة على حركة البضائع وضبط المخالف منها تطبيقا للقوانين والتعليمات النافذة من اجل امن وسلامة الوطن والمواطن ورفدا لإيرادات الموازنة العامة».

وأضافت أن «قسم التحري ومكافحة التهريب في مديرية كمرك المنطقة الوسطى يضبط (٢) شاحنة مخالفة محملة (سجاد، سكائر)»، مشيرة الى ان «قسم التحري ومكافحة التهريب في مديرية كمرك المنطقة الشمالية يضبط (٧) شاحنات مخالفة محملة (ملابس، احذية، العاب ٥٧٠ كارتون مشروبات كحولية، كمبريسرات، جبس، انشائية، شاشات)».

وتابعت ان «مركز كمرك المنذرية الحدودي اعاد اصدار ارسالية تفاح بوزن اجمالي (٢٤) طن كونها غير صالحة للاستهلاك البشري (تالفة) تمت عملية الاعادة من خلال لجنة مختصة شكلت مع الدوائر الساندة».

وأوضحت أن «جميع العمليات تمت خلال التعاون مع الاجهزة الحكومية الساندة من اجل العمل على تعزيز الأمن الاقتصادي وحماية المجتمع»، مبينة انه «تم اتخاذ كافة الاجراءات القانونية اللازمة وفقا للقوانين والتعليمات النافذة».

التخطيط : المجلس الدائم لتطوير القطاع الخاص خطوة نحو شراكة تنموية فاعلة

بغداد/ الزوراء

أكدت وزارة التخطيط أن إطلاق أعمال المجلس الدائم لتطوير القطاع الخاص في العراق يمثل خطوة متقدمة ومهمة نحو تحقيق الشراكة الحقيقية بين القطاعين العام والخاص في البناء والتنمية.

وقال المتحدث باسم وزارة التخطيط، عبد الزهرة الهنداوي، في تصريح صحفي: إن «المجلس الدائم لتطوير القطاع الخاص في العراق يمثل خطوة متقدمة ومهمة نحو تحقيق الشراكة الحقيقية بين القطاعين العام والخاص في مسيرة البناء والتنمية».

وأضاف أن «المجلس تم تأسيسه بصيغته الدائمة، ويترأسه رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، ونائبه وزير التخطيط، إضافة إلى ممثلين عن عدد من الوزارات والجهات الحكومية ذات العلاقة بعمل القطاع الخاص»، مضيفا « يكمن دور هذه الجهات في تيسير وتسهيل عمل هذا القطاع، كما يضم المجلس أعضاء دائمين يمثلون مختلف الأنشطة الاقتصادية المنضوية تحت لواء القطاع الخاص».

وأشار الهنداوي إلى أن «المجلس عقد أول اجتماعاته برئاسة رئيس مجلس الوزراء وبحضور جميع الأعضاء، حيث تم خلال الاجتماع التركيز على عدة قضايا تتعلق بعمل وتفعيل دور القطاع الخاص».

وأوضح أن «القطاع الخاص أصبح اليوم ضرورة ملحة كشريك حقيقي في التنمية، وهناك ملاحظات حول البيئة التشريعية التي يعمل ضمنها، ما يستدعي إصدار تشريعات جديدة تُمكّن وتُسهّل من عمله، كما ينبغي أن يكون هناك مستوى عالٍ من التعاون بين القطاعين العام والخاص».

واختتم بالقول: إن «انطلاق المجلس بخطواته الأولى يشكل بداية لمهام وأعمال كبيرة تنتظره، ليكون الصوت والممثل الحقيقي للقطاع الخاص في عملية صنع وتنفيذ القرار الاقتصادي، والمشاركة في رسم السياسات والخطط الاقتصادية والتنموية في العراق بشكل عام».

وأطلق رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، في وقت سابق، أعمال المجلس الدائم لتطوير القطاع الخاص في العراق.

البصرة تطالب باستحداث منفذ حدودي جديد مع إيران

بغداد/ الزوراء

خاطبت الإدارة المحلية في قضاء الفاو بمحافظة البصرة الحكومة الاتحادية بشأن استحداث منفذ حدودي جديد مع إيران. وبحسب وثيقة رسمية موقعة من قائمقام الفاو، وليد محمد عبد الخضر، وموجهة إلى محافظ البصرة، أسعد العيداني، فإن المنفذ يهدف لتنشيط الحركة التجارية والاقتصادية وتعزيز التبادل التجاري بين البلدين، فضلاً عن توفير فرص عمل لأهالي القضاء والمناطق المحيطة.من جانبه، أبدى المحافظ العيداني تأييده للمقترح، ووجه بمفاتحة وزارة الداخلية العراقية وهيئة المنافذ الحدودية لاتخاذ الإجراءات اللازمة. وتضم محافظة البصرة منفذاً حدودياً برياً رئيساً مع إيران هو منفذ الشلامجة، الذي يقع إلى الشرق من مدينة البصرة، ويعد شرياناً حيوياً لحركة المسافرين والبضائع، خصوصاً خلال مواسم الزيارات الدينية، حيث يعبر من خلاله عشرات الآلاف من الزوار الإيرانيين باتجاه العتبات المقدسة في العراق.ورغم الحديث عن استخدام بعض الممرات المائية في شط العرب لأغراض تجارية محدودة، يبقى منفذ الشلامجة المعبر الرسمي الوحيد في المحافظة.

الذهب.. ارتفاع في بغداد واستقرار في أربيل

بغداد/ الزوراء

شهدت أسعار الذهب «العراقي والأجنبي» ارتفاعاً في الأسواق المحلية بالعاصمة بغداد، في حين استقرت الأسعار في أربيل عاصمة إقليم كردستان.

وقال مصدر إن أسعار الذهب في أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد سجلت صباح امس سعر بيع للمثقال الواحد عيار ٢١ من الذهب الخليجي والتركي والأوروبي ٦٣٠ ألف دينار، فيما بلغ سعر الشراء ٦٢٦ ألف دينار.

وأشار المصدر إلى أن سعر بيع المثقال الواحد عيار ٢١ من الذهب العراقي سجل ٦٠٠ ألف دينار، في حين بلغ سعر الشراء ٥٩٦ ألف دينار.

أما في محال الصاغة، فقد تراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٦٣٠ ألف دينار و٦٤٠ ألف دينار، بينما تراوحت أسعار بيع مثقال الذهب العراقي بين ٦٠٠ ألف دينار و٦١٠ آلاف دينار.

وفيما يخص أسعار الذهب في أربيل، فقد شهدت استقراراً حيث سجل سعر بيع الذهب عيار ٢٤ عند ٧٢٥ ألف دينار، وعيار ٢١ عند ٦٣٥ ألف دينار، وعيار ١٨ عند ٥٤٥ ألف دينار.

وزير الصحة يقترح زيادة مخصصات الخطورة بنسبة 20 %

بغداد/ الزوراء

طالب وزير الصحة، صالح مهدي الحسناوي، بالموافقة على زيادة مخصصات الخطورة للملاكات التمريضية بنسبة ٢٠٪.

وذكر بيان للوزارة تلقته «الزوراء» أنه «اشارة الى المادة (١٥) من قانون رواتب موظفي الدولة والقطاع العام رقم (٢٢) لسنة ٢٠٠٨ المتضمنة (لمجلس الوزراء منح مخصصات لا تزيد على (٥٠٪) من الراتب اضافة الى المنصوص عليها في هذا القانون لمعالجة أي ظروف أو حالات ذات طبيعة خاصة».

وأضاف أنه «نظراً للجهود المبذولة من قبل الملاكات الصحية والتمريضية كونها تمثل الحجر الأساس في النظام الصحي والركيزة التي يستند إليها تقديم الرعاية الصحية بجميع مستوياتها ولضمان إدامة الخدمات التمريضية المقدمة بأعلى معايير الجودة، نقترح الموافقة على زيادة مخصصات الخطورة (٢٠٪) للملاكات التمريضية وذوي المهن الصحية».

العراق ثاني مستوردي الصناعات الأردنية بعد أميركا

بغداد/ الزوراء

كشف الأردن عن استحواذ أربع دول من ضمنها العراق على نصف صادرات غرفة صناعة عمان خلال العام الحالي.

وذكرت غرفة صناعة عمان الأردنية في تقرير لها أطلعت عليه «الزوراء» أن «صادرات الغرفة خلال الربع الأول من العام الحالي ٢٠٢٥ وصلت إلى ١,٦٩٢ مليار دينار، مقابل ١,٤٧٠ مليار دينار لنفس الفترة من العام الماضي».

وأضاف التقرير أن «أربع دول عربية وأجنبية، استحوذت على أكثر من نصف صادرات الغرفة خلال الشهرين الماضيين وهي: الولايات المتحدة الأميركية، والعراق، والسعودية، والهند، مسجلة ما قيمته ٩٦٤ مليون دينار أردني».وأشار التقرير إلى أن «صناعة عمان صدرت إلى الولايات المتحدة الأمريكية ما قيمته ٣٢٤ مليون دينار، يليها العراق بقيمة ٢٢١ مليون دينار ومن ثم الهند بقيمة ٢١٥ مليون دينار، والسعودية بقيمة ٢٠٤ ملايين دينار».

وبحسب التوزيع الجغرافي لصادرات الغرفة خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٥، ووفقاً لنفس التقرير، فقد جاءت البلدان العربية بالمقدمة بقيمة ٨٢٨ مليون دينار، تلاها دول أميركا الشمالية ٣٣٥ مليون دينار، فالدول الآسيوية غير العربية بقيمة ٣١٠ ملايين دينار. وأوضح التقرير أن «صادرات قطاعات الصناعات التعدينية بلغت ٣٤٠ مليون دينار والكيماوية ومستحضرات التجميل ٣٠٨ ملايين دينار، والهندسية والكهربائية وصلت إلى ٣٠٧ ملايين دينار، والتموينية والغذائية والزراعية والثروة الحيوانية نحو ٢٥٠ مليون دينار، والعلاجية واللوازم الطبية ١٤٦ مليون دينار، وغيرها من الصناعات الاخرى».

ويساوي الدولار الأمريكي حوالي ٧٠ ديناراً اردنياً.. وفي مطلع العام الحالي، قالت غرفة التجارة الأردنية، إن العراق جاء اولاً من بين الدول المستوردة للبضائع التجارية من الأردن خلال العام الماضي ٢٠٢٤.

اعتقال متهمين وضبط حبوب مخدرة في بغداد

بغداد/ الزوراء

أعلنت قيادة عمليات بغداد القبض على عدد من المتهمين من بينهم ثلاثة أجانب وضبط بحوزتهم كمية من الحبوب المخدرة خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية.وذكرت القيادة في بيان تلقته «الزوراء» أنه «من خلال المفارز المشتركة لقيادة عمليات بغداد، تم القبض على عدد من المتهمين، من بينهم ثلاثة أجانب مخالفين لشروط الإقامة والجنسية ضبط بحوزتهم كمية من الحبوب المخدرة وعلى آخرين بحيازة الأسلحة والأعتدة غير المرخصة، وترويج وتعاطي المواد المخدرة».

وأضافت أنه «تم حجز عدد من العجلات والدراجات النارية المخالفة للضوابط المرورية في جانبي الكرخ والرصافة»، لافتة الى أن «هذه الممارسات جاءت لتعزيز الأمن والاستقرار ومنع كل من تسول له نفسه العبث بأمن وسلامة المواطنين في عموم مناطق العاصمة خلال (٤٨) ساعة الماضية».

تدمير ثلاث مضافات لداعش في عمق تلال حمرين

بغداد/ الزوراء

أكّد مصدرٌ أمنيّ تنفيذَ عمليةٍ نوعيةٍ في عمقِ تلالِ حمرين، أقصى شمالِ شرقِ محافظةِ ديالى.

وقال المصدر في حديثٍ صحفي إنَّ «قوةً أمنيّةً مشتركةً نفّذت عمليةَ توغّلٍ في عمقِ تلالِ حمرين، أقصى شمالِ شرقِ ديالى، ونجحت في تدميرِ ثلاثِ مضافاتٍ تابعةٍ للعصاباتِ الإرهابيةِ»، مبيناً أنَّ «المضافاتِ كانت تحتوي على موادٍّ لوجستيةٍ، من ضمنها ألواحٌ شمسيةٌ وموادٌّ أخرى».

وأضاف أنَّ «العمليةَ جرت وفقَ معلوماتٍ استخباريةٍ دقيقةٍ، حدّدت بشكلٍ محكمٍ مواقعَ المضافات»، مشيراً إلى أنَّ «العمليةَ تأتي ضمنَ استراتيجيةِ إنهاءِ ما تبقّى من مضافاتِ تنظيمِ داعش، لاسيّما في تلالِ حمرين التي تُعدّ منطقةً معقّدةً جغرافياً، وتمتدّ بين ديالى باتجاهِ صلاحِ الدين وكركوك».

وأوضح أنَّ «العمليةَ تُعدّ ضربةً جديدةً للعصاباتِ الإرهابيةِ، ضمنَ جهودِ إنهاءِ ما تبقّى من خلايا التنظيم».

يُذكر أنَّ الأجهزةَ الأمنيةَ في ديالى تنفّذُ بينَ الحينِ والآخرِ عملياتِ دهمٍ وتفتيشٍ لتَعقّبِ ما تبقّى من الخلايا الإرهابية.

القبض على مطلوبين في قضايا مختلفة في ست محافظات

بغداد/ الزوراء

أعلنت المديرية العامة للاستخبارات والأمن في وزارة الدفاع إلقاء القبض على عدد من المطلوبين للقضاء في ست محافظات، بتهم تتعلق بتجارة وترويج المواد المخدرة، فضلاً عن الخطف والابتزاز.

وذكرت المديرية، في بيان تلقته «الزوراء» أن «العملية نُفذت استناداً إلى معلومات استخبارية دقيقة، وبعد استحصال الموافقات القضائية الأصولية، حيث تمكنت مفارزها من تنفيذ سلسلة من المداهمات أسفرت عن ضبط كميات من المواد المخدرة، وأدوات تعاطٍ، وأسلحة خفيفة، بحوزة المتهمين، بالجرم المشهود».

وأضاف البيان ان «عمليات الاعتقال شملت محافظات بغداد وواسط والمثنى وذي قار والديوانية وميسان».

وأشارت المديرية إلى أنه «تم تسليم المتهمين إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم».

منح 273 إجازة تصدير خلال الشهر الماضي

بغداد/ الزوراء

اعلنت الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية، احدى تشكيلات وزارة التجارة، عن منح ٢٧٣ إجازة تصدير خلال شهر اذار الماضي.

وذكر مدير عام الشركة مصطفى العاني بحسب بيان لوزارة التجارة «ان الزيادة في عدد الاجازات المصدرة مقارنة بالأعوام السابقة جاءت بجهود استثنائية مبذولة من قبل الشركة لفتح التصدير ورفع القيود عن السلع المصدرة الى خارج العراق.

واشار الى :ان تلك الجهود اثمرت عن صدور قرارات وقوانين تخص العملية التصديرية في العراق، فضلا عن تحول نظام الاجازة من الإصدار الورقي الى الالكتروني والربط مع القطاعات الحكومية كافة ذات العلاقة إلكترونيا ًلتسهيل تلك الاجراءات. وبين : تم تصديق ٢٥٥ شهادة منشأ واصدار اكثر من ٢٠ هوية تصدير.

طشة على حساب الوطن

سمير السعد

لم تعد مواقع التواصل مجرد منصات للتعبير أو الترفيه، بل تحولت إلى مسرح مفتوح لترويج الانحلال والسلوكيات الشاذة، يقوده عدد متزايد من "البلوكرات" و"الفاشنستات" الذين أصبحوا رموزًا للسطحية والانفلات القيمي، بعيدًا عن أي رقابة اجتماعية أو قانونية حقيقية.

ما يُبث اليوم على هذه المنصات لا يمكن تصنيفه إلا كمحتوى هابط، يتغذى على الإثارة والرخص، ويستهدف عقول الشباب والناشئة، فيدفعهم نحو التقليد الأعمى بحثًا عن الشهرة، حتى ولو كان الثمن تدمير القيم، وتمزيق نسيج العادات والتقاليد، والدوس على الأعراف الاجتماعية والدينية التي تشكل هوية هذا الوطن.

الأخطر من ذلك أن بعض الأسر باتت تعتبر هذا الطريق وسيلة للتربح، حتى لو قادها إلى مهاوي الانحطاط الأخلاقي، في ظاهرة مقلقة تشير إلى تغيّر خطير في سلم الأولويات الاجتماعية.

شقق فارهة، سيارات فخمة، ملابس بأغلى الماركات، سفرات مستمرة وجوازات متعددة... كل هذا يثير تساؤلات مشروعة: من أين لك هذا؟ من يمول هذه الحياة الفارهة؟ وهل نحن أمام نمط جديد من غسيل الأموال؟ أم أدوات ناعمة بيد جهات خارجية هدفها تفكيك المجتمع من الداخل؟

لا يمكن استبعاد الفرضية الأخيرة، فالتاريخ مليء بالأمثلة عن حروب ناعمة تبدأ من "صورة" و"بث مباشر"، وتنتهي بتدمير ثقافات وتفكيك مجتمعات. هؤلاء المؤثرون لا يملكون مشروعًا ثقافيًا أو فكريًا، بل مشروعًا تدميريًا مغلفًا بالشهرة والمال واللايكات.

السكوت عن هذا العبث لم يعد مقبولًا. والحكومة مطالبة بتفعيل القوانين العراقية النافذة، وعلى رأسها قانون العقوبات، وقوانين الآداب العامة، والمضي قدمًا في إقرار قانون الجرائم المعلوماتية، لمحاسبة كل من يساهم في نشر الانحراف والدعوة إلى الفسوق، أو يعتاش على تسليع القيم والمتاجرة بأعراض المجتمع.

هؤلاء ليسوا مجرد صناع محتوى، بل تجار انحدار، ويجب التعامل معهم كما يُتعامل مع سُرّاق المال العام، لأن ما يسرقونه أخطر، إنهم يسرقون عقول الأجيال ومستقبل وطن بأكمله.

ما يُعرض اليوم ليس ترفيهًا، بل خطة ممنهجة لضرب ما تبقى من مناعة المجتمع، ولن يُوقفها إلا وعي شعبي صارم، وقانون لا يرحم.

الزوراء

أوّل صحيفة صدرت في العراق عام 1869 م

العدد: 8406 الخميس 10 نيسان 2025

No: 8406 Thu 10 Apr 2025

انخفاض حجم استيراد البنزين إلى 6 ملايين لتر يومياً

بغداد/ الزوراء

أعلنت شركة توزيع المنتجات النفطية، انخفاض حجم استيراد البنزين إلى ٦ ملايين لتر يومياً.

وقال مدير عام الشركة حسين طالب في تصريح صحفي: إن «العراق حقق الاكتفاء الذاتي في منتوجي النفط الأبيض وزيت الغاز، إلى جانب تحقيقه شبه اكتفاء ذاتي في منتوج البنزين»، مشيراً إلى أن «الكميات المستوردة من البنزين انخفضت بشكل كبير خلال العام إلى العام ونصف الأخيرين».

وأضاف، أن «حجم الاستيراد كان يصل في السابق إلى نحو ١٥ إلى ١٦ مليون لتر يومياً، أما الآن فقد تراجع إلى ما بين ٥ إلى ٦ ملايين لتر فقط»، موضحاً أن «الكميات المستوردة تقتصر حالياً على البنزين السوبر (عالي الأوكتاين)، والذي يتم خلطه مع الإنتاج المحلي من المنتجات الوسطية في المصافي، ما يسهم في تعظيم الإنتاج وسد العجز الحاصل في البنزين».

وأكد طالب أن «الخطط الموضوعة لتحسين كفاءة المصافي وزيادة الطاقة الإنتاجية أسهمت بشكل مباشر في تقليص الحاجة إلى الاستيراد، وتحقيق تقدم ملموس نحو الاكتفاء الذاتي في المنتجات النفطية».

جهاز المخابرات ينفي إصداره تحذيراً من إتساع التظاهرات

بغداد/ الزوراء

نفى جهاز المخابرات الوطني، تقريراً نسب له حذّر من إتساع التظاهرات في بعض المحافظات العراقية خلال العام الحالي بفعل مؤثرات خارجية.

وذكر بيان لجهاز المخابرات الوطني تلقته «الزوراء»: أن «بعض منصات التواصل الإجتماعي تداولت تقريراً نُسب إلى جهاز المخابرات الوطني حذّر من إتساع التظاهرات في بعض المحافظات العراقية خلال العام الحالي بفعل مؤثرات خارجية وأشار إلى أن إضراب الملاكات التربوية في ٦/ ٤/ ٢٠٢٥ كان جزءاً من ذلك التحذير».

وأضاف، أنه «وفي الوقت الذي ينفي الجهاز علاقته بهذا التقرير جملة وتفصيلاً يؤكد على أنه ملتزم بالعمل وفق السياقات الدستورية والقانونية وضمان الحريات العامة والتعبير عن الرأي»، داعيا وسائل النشر إلى «توخي الدقة في تداول مثل هذه التقارير التي تحاول تضليل الرأي العام والحذر من محاولات التشكيك بمهنية مؤسسات الدولة الوطنية بمختلف مسمياتها».

حدّد 11 تشرين الثاني المقبل موعداً لإجراء الانتخابات

مجلس الوزراء يستذكر استشهاد السيد الصدر وسقوط النظام الدكتاتوري

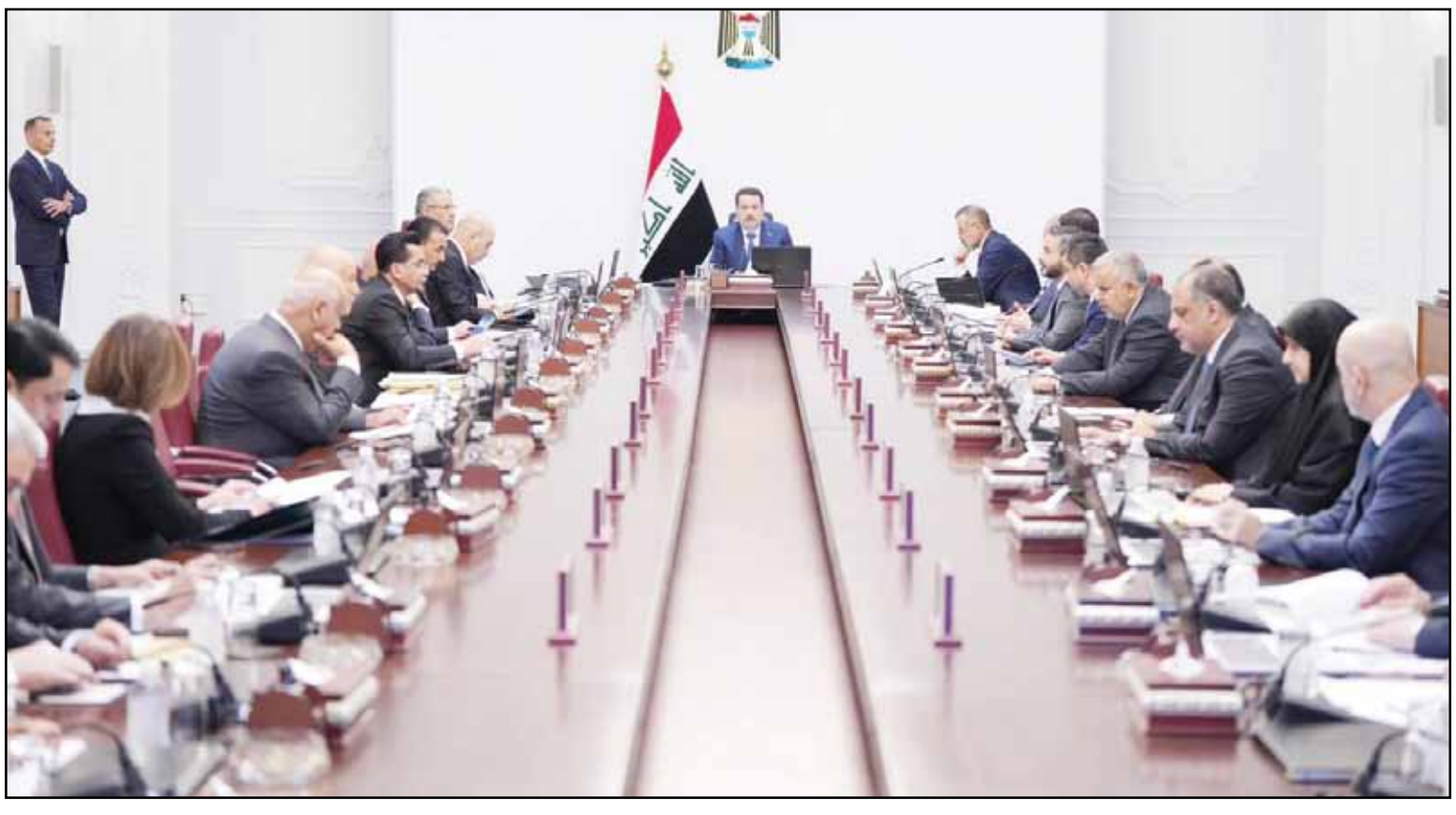

بغداد/ الزوراء

حدد مجلس الوزراء، ١١ تشرين الثاني المقبل موعداً لإجراء الانتخابات التشريعية، فيما صوت على متطلبات إجراء انعقاد القمة العربية في بغداد بجميع المجالات.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان تلقته «الزوراء»: أن «مجلس الوزراء عقد جلسة برئاسة رئيسه، محمد شياع السوداني، وذلك لاستكمال المقررات والأعمال الخاصة بجلسته الرابعة عشرة التي عقدت اول أمس الثلاثاء الموافق ٨ من شهر نيسان الجاري».

وأضاف البيان، أن «المجلس استهل جلسته بقراءة سورة الفاتحة على روح آية الله العظمى، السيد محمد باقر الصدر، وأخته آمنة الصدر، وعلى أرواح جميع شهداء العراق، تزامناً مع ذكرى استشهادهما، التي توافقت مع حلول الذكرى الـ ٢٢ لسقوط النظام الدكتاتوري».

وأشار رئيس الوزراء، وفقاً للبيان، الى أن «خلاص العراق من النظام البعثي الإجرامي، ذكرى مهمة في تاريخ العراق الحديث وشعبه، كونها شهدت تحرر العراق من أغلال الطغيان، لينطلق نحو حريته واستقلاله»، موضحاً أن «ما تحقق بعد هذا التاريخ من نظام ديمقراطي ودستور يكفل حقوق جميع العراقيين، والذهاب نحو بناء الوطن وتنميته، وهو ما سارت عليه الحكومة الحالية التي عملت على إنجاز استحقاقات مهمة في المسارات السياسية والاقتصادية والخدمية والتنموية».

وتابع البيان، أنه «بناءً على كتاب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات الوارد إلى مكتب رئيس مجلس الوزراء، بالعدد خ /٢٥/ر، م/ ٢٤ في ٢٥ آذار ٢٠٢٥، واستناداً إلى الرأي الفني والقانوني للمفوضية، صوت مجلس الوزراء على تحديد يوم ١١ تشرين الثاني ٢٠٢٥ موعداً لإجراء الانتخابات التشريعية».

وفي هذا الصدد، أكد رئيس مجلس الوزراء، على «تسهيل جميع المتطلبات التي تسهم بتنظيم الانتخابات»، مشدداً على أن «الحكومة ستعمل على توفير الظروف الآمنة لإقامة هذا الاستحقاق الديمقراطي المهم».

وأقر مجلس الوزراء، بحسب البيان، «توصيات اللجنة الفنية الخاصة بخارطة المجالات البحرية العراقي».

وضمن جهود الحكومة الخاصة بتطوير القطاع النفطي والغازي، أقر المجلس «المضي بخطة سريعة لاستثمار حقل عكاز الغازي بالجهد الوطني من قبل شركة نفط الوسط، على أن تنفذ شركة (شلمبرجير) الأمريكية المرحلة الأولى منه، لينتج الحقل خلال سنة ١٠٠ مليون قدم مكعب قياسي في اليوم من الغاز».

وبالنظر لقرب انعقاد القمة العربية التي ستستضيفها العاصمة بغداد، صوت المجلس على «متطلبات إجرائها من جميع المجالات».

وفي إطار تنظيم العلاقات الخارجية، صوت المجلس بالموافقة على «تخويل وكيل وزارة الخارجية للشؤون الثنائية، صلاحية التفاوض والتوقيع على مشروع مذكرة تفاهم بشأن الإعفاء المتبادل من تأشيرة الدخول لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخدمة والخاصة بين وزارة خارجية جمهورية العراق ووزارة خارجية الجمهورية الإسلامية الموريتانية، على ألّا يترتب على توقيع المذكرة طلب أي تخصيصات مالية إضافية للوزارة، وكذلك أن يعرض أي تعديل أو ملحق أو اتفاق يتمخض عن المذكرة آنفاً على الأمانة العامة لمجلس الوزراء لبيان الرأي فيه قبل التوقيع عليها».

العراق والسعودية يبحثان التعاون في المجالين العسكري والدفاعي

بغداد/ الزوراء

بحث وزير الدفاع ثابت محمد سعيد العباسي ونظيره السعودي الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز، العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في المجالين العسكري والدفاعي.

وقالت وزارة الدفاع في بيان تلقته «الزوراء»: إن «وزير الدفاع ثابت محمد سعيد العباسي أجرى، اتصالاً هاتفياً مع نظيره السعودية الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز».

وأضافت، أنه «تم خلاله الاستعراض، تطور العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين، وسبل تعزيزها في المجالين العسكري والدفاعي، وبحث مستجدات الأحداث في المنطقة والجهود المبذولة تجاهها وبما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار للمنطقة».

في ذكرى استشهاد السيد الصدر وشقيقته العلوية بنت الهدى

رئيس الجمهورية يؤكد ضرورة تعزيز التجربة الديمقراطية

بغداد/ الزوراء

أكد رئيس الجمهورية، عبد اللطيف جمال رشيد، على ضرورة تعزيز التجربة الديمقراطية في البلد والحفاظ على ما تحقق من منجزات وطنية.

وقال رشيد في تغريدة له على موقع «اكس»، تابعتها «الزوراء»: انه «في ذكرى استشهاد السيد محمد باقر الصدر وشقيقته العلوية بنت الهدى، في يوم سقوط نظام الاستبداد، نستذكر باعتزاز الموقف الشجاع للشهيد الصدر في مواجهة الدكتاتورية التي أدخلت البلاد في الحروب والصراعات العبثية والإجراءات التعسفية على العراقيين».

وأضاف، «نؤكد بهذه المناسبة على ضرورة تعزيز التجربة الديمقراطية في البلد والحفاظ على ما تحقق من منجزات وطنية، والعمل المشترك بين الجميع لضمان عدم تكرار مآسي الماضي، والانطلاق نحو بناء مستقبل مزدهر يعيش فيه جميع العراقيين بأمن وسلام».

الى ذلك، أكد النائب الأول لرئيس مجلس النواب، محسن المندلاوي، أن دم المرجع الصدر مثّلَ البداية لانحدار حقبة البعث الدموية وزوالها من جسد العراق.

وقال المندلاوي، في بيان، تلقته «الزوراء»: إن «استشهاد المفكر الإسلامي الكبير السيد الصدر (رضوان الله تعالى عليه)، يعد خسارة فادحة ليس للعراق فقط بل للأمة قاطبة، وبتغييبه عن المشهد أراد أعداؤه القضاء على دوره الريادي في مقارعة الديكتاتورية، واغتيال مشروعه العلمي والفكري الذي يهدف لبناء الإنسان وإصلاح المجتمع ونهضة الأمة وفق مبادئ الإسلام، وإسكات صوته الشجاع في مناصرة المظلومين وتخليصهم من الطغيان والفساد».

وأكد، أن «الدم الطاهر لشهيد العراق والأمة الذي سال فداءً للقيم الدينية والوطنية مثّلَ البداية لانحدار حقبة البعث الدموية وزوالها من جسد العراق».

وأشار إلى، أن «تزامن سقوط نظام المجرم صدام مع ذكرى استشهاد السيد الصدر ،هي انتقام إلهي واقتصاص لكل الدماء التي سفكت ظلماً وعدواناً، وإثبات أن التجبر والتسلط والعلو لا يحفظ مُلكاً ولا يفني فكراً وعلماً، فسلاماً في هذا اليوم على الشهيد الصدر وكل شهداء العراق، واللعنة الدائمة على أعدائه».

إقتصادي : انخفاض أسعار النفط لن يؤثر في تمويل بند الرواتب والرعاية

الزوراء/مصطفى فليح

اكد الخبير الاقتصادي صفوان قصي ان انخفاض أسعار النفط لن يؤثر على قدرة الحكومة في تمويل بند الرواتب والرعاية والسلة الغذائية فيما أشار الى ان أوبك وشركائها لن تسمح بانهيار اسعار النفط.

وقال قصي في حديث لـ«الزوراء» ان «موازنة العراق لـ٢٠٢٥ وضعت تقدير لسعر النفط بمعدل ٧٠ دولارا مع كمية إنتاج ثلاثة ملايين و ٥٥٠ الف برميل يوميا وهذا الرقم بالتأكيد تدنى في الأسبوع الحالي نتيجة وجود كميات إضافية من الإنتاج على مستوى أوبك و شركاء روسيا اذ تم إطلاق ٤١١ الف برميل يوميا بالإضافة إلى تعديلات أجريت من قبل إدارة البيت الأبيض على بعض السلع الأجنبية الداخلة للأسواق الأمريكية مما انعكس على انخفاض سعر برميل النفط بما لا يقل عن ٧ دولارات للبرميل الواحد».

وأضاف «نتطلع في الفترة القادمة ان تصحح أسواق الطاقة أسعار النفط لكي تعود إلى معدلاتها الطبيعية بين الـ٧٠ إلى ١٠٠ دولار والعراق يراقب هذا الانخفاض حاليا و هو لن يؤثر على قدرة الحكومة في تمويل بند الرواتب والمتقاعدين والرعاية الإجتماعية والسلة الغذائية».

واوضح « نحتاج إلى ٤٥ دولار لتغطية مثل هذه النفقات وما يفيض عن الـ٤٥ دولارا، وصولا إلى ٦٩ دولارا يمول المستلزمات السلعية والخدمية و ما فوق الـ٦٩ دولارا يمكن أن ينفق على المشاريع الاستثمارية. ».

واكد ان «العراق يمتلك احتياطيات البنك المركزي التي يستطيع من خلالها أن يستمر التمويل لجميع النفقات بدون تعثر لكن إذا كانت تقديرات الحكومة تذهب باتجاه التشاؤم بالنظرة إلى مستقبل أسواق الطاقة والفعل ورد الفعل والحروب السائدة في المنطقة من الممكن أن يكون هناك بدائل أخرى ترتبط بترشيد الإنفاق العام لكي لا يتأثر تمويل البنود المحكومة بقوانين خاصة بنود الباب الأول التعويضات والسلة الغذائية والبطاقة التموينية».

وبين ان «هناك العديد من الحلول لا تزال تحت اليد إذا ما استمرت أسعار النفط بمعدلاتها الحالية من الممكن أن نشهد بعض القرارات التي يمكن من خلالها مواجهة مثل هذا الانخفاض».

ولفت «إذا ركزنا على موضوع المفاوضات التي ستجري بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران والنتائج من الممكن أن يكون هناك إنخفاض إضافي لأسعار النفط إذا ما كان هناك تفاهم بين جمهورية إيران والولايات المتحدة الأمريكية لكن إذا استمر التوتر اتجاه إيران فمن الممكن ان نشهد زيادة في سعر النفط و عودة الى معدلات الـ٧٠ او اكثر حسب درجة التوتر لان ايران دولة نفطية تضخ ما لا يقل عن ٢ مليون برميل يوميا في الاسواق العالمية، و هناك عقوبات على عدم شراء النفط الايراني، فإذا ما كان هناك عودة لإيران بطاقتها التصديرية سيكون هناك انخفاض آخر».

واكد ان «أوبك وشركائها روسيا تراقب مستوى العرض للنفط بالعالم، ولن تسمح بانهيار اسعار النفط وسيكون هناك مراجعة لموضوع كميات الإنتاج في مطلع الشهر القادم «، منوها الى ان «زيادة التوتر تعني زيادة الأسعار، والعكس صحيح».وأشار الى ان «الصراع الروسي مع أوكرانيا وإمكانية إيجاد حل لمثل هذا الصراع لكن في النهاية الإنتاج يساوي الاستهلاك المنتجين سيتغيرون وسيكون هناك استهلاك أكبر للنفط داخل الولايات المتحدة الأمريكية وهناك انخفاض استهلاك النفط بالاتحاد الأوروبي والصين ريثما تكون هناك تفاهمات ثنائية أو يكون هناك تريث في تطبيق التعريفة الجديدة لمدة ٩٠ يوما حسب ما يتم تداوله حاليا» .وتابع ان «السعودية وروسيا وبقية دول أوبك تحاول أن يبقى سعر برميل النفط بحدود الـ ٧٠-١٠٠ دولار لأن موازنات تلك الدول وضعت الـ٨٠ دولارا كأساس لسنة ٢٠٢٥ لا نتوقع ان يكون هناك انهيار بأسعار الطاقة، نتوقع ان يتم السيطرة على كميات العرض للحفاظ على الاسعار».

ومضى بالقول ان «العراق يمتلك مصدات لعدم انتقال انخفاض ايرادات النفط على حياة المواطنين من خلال احتياطيات البنك المركزي من خلال القروض الداخلية ومن خلال ترشيد وتوجيه الانفاق في أضيق الحدود وايضا السماح بتمويل المشاريع الاستثمارية من خارج الموازنة عن طريق الشراكة وعن طريق التمويل بالعملة الأجنبية بعيدا عن الدينار العراقي».

استئناف شركة الطيران الفرنسية عبور الأجواء العراقية

بغداد/ الزوراء

أعلنت الشركة العامة لخدمات الملاحة الجوية التابعة الى وزارة النقل ، استئناف شركة الطيران الفرنسيةAIR FRANCE استخدام الأجواء العراقية بعد انقطاع دام أكثر من خمسة أشهر.

وذكرت الوزارة في بيان تلقته «الزوراء»: أن «شركة الطيران الفرنسية AIR FRANCE، استأنفت عبور الأجواء العراقية بعد انقطاع دام أكثر من خمسة أشهر، وذلك بفضل الجهود الكبيرة والمتابعة المباشرة للوزارة»، مؤكدة «الحرص على توفير أفضل الخدمات الملاحية».

وقال مدير عام الشركة، عباس البيضاني وفقاً للبيان : إن «شركة الطيران الفرنسية AIR FRANCE ،عادت لاستخدام الأجواء العراقية بعد انقطاع دام أكثر من خمسة أشهر»، مشيرا الى أنه «استنادا لتوجيهات وزير النقل، رزاق محيبس السعداوي نحرص على تقديم أفضل الخدمات الملاحية، وفق المعايير الدولية المعتمدة، بما يعكس مستوى التطور والجاهزية العالية لمقدمي خدمات الملاحة الجوية في العراق، ودعم الجهود المبذولة لجعل الأجواء العراقية بيئة آمنة وجاذبة لشركات الطيران العالمية».

وذكر البيضاني، أن «الممرات الجوية في الفضاء الجوي العراقي تشكل خياراً مفضلاً للعديد من النواقل الجوية، نظراً لما توفره من خطوط نقل مختصرة في الزمن وتقليل استهلاك الوقود، الأمر الذي يعزز الوضع التنافسي للأجواء العراقية كحلقة وصل جوية استراتيجية بين الشرق والغرب»، لافتا الى «التزام قسم إدارة الحركة الجوية في الشركة، بالاستمرار في تهيئة جميع المتطلبات الفنية والملاحية لضمان سلامة وانسيابية الحركة الجوية داخل الأجواء العراقية».

اليوم .. أمطار وعواصف غبارية

بغداد/ الزوراء

أعلنت هيئة الأنواء الجوية، عن تفاصيل حالة الطقس في البلاد للأيام المقبلة، فيما توقعت تساقطاً للأمطار وحدوث عواصف غبارية بدءاً من اليوم.

وذكر بيان للهيئة، تلقته «الزوراء»: أن «اليوم الخميس سيكون الطقس في المنطقة الشمالية غائماً جزئياً الى غائم مع هطول أمطار خفيفة الى متوسطة الشدة على المرتفعات الجبلية من المنطقة الشمالية، بينما يكون الطقس غائماً في المنطقتين الوسطى والجنوبية مع فرصة لحدوث زخات مطر متفرقة في الأجزاء الغربية من المنطقة الوسطى، أما الرياح فستكون شمالية غربية نشطة السرعة ،مع حدوث غبار واسع الانتشار في المنطقتين الوسطى والجنوبية وفرصة لحدوث عاصفة غبارية، ودرجات الحرارة ستنخفض عدة درجات في عموم البلاد».

وأوضح أن «درجات الحرارة العظمى ليوم الخميس، ستكون في بغداد وديالى وكربلاء المقدسة ٣٠، وذي قار ٣٩ والمثنى ٣٦، أما الأنبار والمثنى وصلاح الدين ٢٦، وميسان ٤٠، والبصرة٤١، وفي أربيل ودهوك ٢١، وكركوك ٢٥ ونينوى ٢٤، والسليمانية ٢٥».

وأضاف أن «يوم غد الجمعة سيكون الطقس صحواً مع بعض الغيوم في عموم البلاد، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة في المنطقتين الوسطى والشمالية، وتكون معتدلة الى نشطة في المنطقة الجنوبية مع فرصة لتصاعد الغبار فيها، ودرجات الحرارة تنخفض بضع درجات في المنطقتين الوسطى والشمالية، وتنخفض عدة درجات في المنطقة الجنوبية».

وأشار الى أن «طقس يوم السبت المقبل سيكون صحواً في المنطقتين الوسطى والجنوبية، ويكون غائماً جزئياً الى غائم في المنطقة الشمالية مع فرصة لحدوث زخات مطر خفيفة في أقصى المنطقة الشمالية، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة في المنطقتين الوسطى والجنوبية، ومتغيرة في المنطقة الشمالية تتحول مساء الى رياح متغيرة الاتجاه في عموم البلاد، ودرجات الحرارة ستنخفض قليلاً في المنطقة الشمالية، ومقاربة في المنطقتين الوسطى والجنوبية».

ولفت الى أن «يوم الأحد القادم سيكون الطقس صحواً في المنطقتين الوسطى والجنوبية ويكون غائماً جزئياً في المنطقة الشمالية والأجزاء الغربية من المنطقة الوسطى، والرياح متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة في عموم البلاد، أما درجات الحرارة فسترتفع قليلاً في عموم البلاد».

يعد مرحلة أساسية في تطوير موارد الغاز غير المصاحب

إنجاز المرحلة الأولى من الاستكشاف الزلزالي في حقل خشم الأحمر في ديالى

بغداد/ الزوراء

أعلنت شركة نفط الهلال عن استكمال المرحلة الأولى من أعمال الاستكشاف الزلزالي ثلاثي الأبعاد في رقعة خشم الأحمر بمحافظة ديالى.

وذكر بيان للشركة، تلقته «الزوراء» أنه «تم استكمال المرحلة الأولى من أعمال الاستكشاف الزلزالي ثلاثي الأبعاد في رقعة خشم الأحمر بمحافظة ديالى، في خطوة محورية تمهد للبدء بحفر آبار تقييمية وتوسيع الدراسات الزلزالية لتشمل الحقل بأكمله».

وأضاف البيان أن «هذا الإنجاز يعد مرحلة أساسية في تطوير موارد الغاز غير المصاحب في الحقل، ما يسهم في دعم جهود العراق نحو تحقيق استقلاله في مجال الطاقة، وتحسين خدمات الكهرباء، وخلق آلاف فرص العمل في محافظة ديالى والمناطق المجاورة».

وأشار إلى أنه «تم تنفيذ المسح الزلزالي وفق الجدول الزمني والميزانية المحددين، باستخدام أحدث تقنيات المسح الزلزالي العقدية، ما أتاح الحصول على بيانات دقيقة عن مكامن الحقل، وتحديد مواقع الآبار التقييمية، ومن المتوقع أن تبدأ أعمال الحفر خلال العام الجاري، بعد منح عقود خدمات الحفر الشاملة».

وفي هذا الإطار، قال رئيس فرع نفط الهلال في العراق والمدير المنتدب في ديالى والبصرة، عبد الله القاضي: «بلغنا هذه المرحلة المفصلية من المشروع ضمن الفترة والميزانية المحددتين»، مؤكداً «عزم نفط الهلال والتزامها بالمضي قدماً في تطوير الحقول العراقية، بما يخدم الاقتصاد الوطني ويدعم الحكومة في تحسين خدماتها للمواطنين».

وأضاف: «نفط الهلال شركة رائدة في تطوير موارد الغاز الطبيعي على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وسنستثمر خبرتنا الممتدة لأكثر من خمسة عقود لتنفيذ هذا المشروع الحيوي وتحقيق القيمة للمجتمعات المحلية والشركاء كافة».

ولفت إلى أن «الاستثمارات الأولية في المرحلة المقبلة من المشروع تقدر بين ٢٠٠ و٢٥٠ مليون دولار، وتشمل تطوير البنية التحتية اللازمة لتحقيق الإنتاج التجاري الأول، وفي حال تأكيد الموارد الهيدروكربونية المتوقعة، سيشهد المشروع ضخ استثمارات إضافية قد تتجاوز المليار دولار، لإنشاء منشأة معالجة مركزية وبنية تحتية لإنتاج نحو ٤٠٠ مليون قدم مكعب قياسي من الغاز يومياً، و٨٠ ألف برميل يومياً من المتكثفات».

يُذكر أن نفط الهلال وقّعت في عام ٢٠٢٣ عقدين لمدة عشرين عاماً مع شركة نفط الوسط لتطوير حقلي خشم الأحمر-إنجانة وكلبات-قمر في ديالى، إلى جانب عقد استكشاف لحقل خضر الماي في البصرة بالتعاون مع شركة نفط البصرة. وقد تم تفعيل هذه العقود من قبل وزارة النفط بين تشرين الأول وكانون الأول ٢٠٢٣، مما أتاح تسريع وتيرة الأعمال.

وتخطط الشركة للوصول بنسبة التوظيف المحلي في مشاريعها داخل العراق إلى ٩٠٪، كما ستنفذ سلسلة مبادرات اجتماعية في مجالات التعليم والتدريب والخدمات الاجتماعية في ديالى والمناطق المحيطة، تعزيزاً لدورها التنموي في المجتمعات المضيفة.

يُشار إلى أن نفط الهلال حصلت على منطقة عقد خشم الأحمر-إنجانة ضمن جولة التراخيص الخامسة في عام ٢٠١٨، ووقعت عقد تطوير وإنتاج مع شركة نفط الوسط في شباط ٢٠٢٣، دخل حيز التنفيذ في تشرين الأول من العام نفسه.

الكهرباء تكشف عن خطة إستراتيجية استعداداً لذروة الصيف

بغداد/ الزوراء

أعلنت وزارة الكهرباء عن وضع خطة استراتيجية شاملة استعدادًا لمواجهة ذروة الأحمال الكهربائية خلال فصل الصيف.

وقال المتحدث باسم الوزارة، أحمد موسى العبادي، في تصريح صحفي: إن «ثلث محطات إنتاج الكهرباء في العراق تعتمد على الغاز المستورد، لاسيما الغاز الإيراني، إلى جانب محطات أخرى تعمل بالغاز والوقود الوطني».

وأضاف أن «العراق وقّع اتفاقية مع تركمانستان لتنويع مصادر استيراد الغاز، بانتظار استكمال الإجراءات المالية وتدقيق الشركة المكلّفة بنقل الغاز عبر الأراضي الإيرانية».

وأوضح أن «الوزارة تسعى إلى تنويع مصادر الطاقة وتقليل الاعتماد على الغاز والوقود الأحفوري، بالتوازي مع جهود وزارة النفط لاستثمار حقول الغاز الوطنية»، مشيرًا إلى أن «المحطات العاملة بالوقود المحلي غير كافية لتغطية الطلب المتزايد على الطاقة».

الزراعة تطلق منصة ألكترونية لاستيراد اللحوم

بغداد/ الزوراء

أعلنت وزارة الزراعة إطلاق منصة إلكترونية لاستيراد اللحوم، وفيما بينت أن ذلك يهدف لمواجهة الأسعار، أكدت أن هناك تسهيلات جديدة لمشاريع الثروة الحيوانية.

وقال وكيل وزارة الزراعة، مهدي سهر الجبوري، في تصريح صحفي: إن «جهود الوزارة تتركز على حماية المنتج المحلي من جهة، وتوفير السلع والمنتجات الزراعية للمواطنين لتلبية الطلب المحلي والمحافظة على استقرار أسعار السلع الزراعية من جهة أخرى».

وأوضح أن «الوزارة، وبهدف مواجهة ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء، أطلقت منصة إلكترونية لتسهيل استيراد اللحوم والحيوانات الحية (الماشية)»، مشيراً إلى أن «الاستيراد يشترط أن تكون الدولة المصدرة عضواً في المنظمة العالمية للصحة الحيوانية، مع ضرورة تبادل الشهادات الصحية البيطرية بين البلدين، والتي تثبت خلو اللحوم من الأمراض الوبائية، حفاظاً على صحة وسلامة المواطنين».

وأضاف أن «الوزارة، وفي إطار دعم وتشجيع مشاريع الثروة الحيوانية، قدمت تسهيلات عدة لإنشاء تلك المشاريع، فضلاً عن توفير الأعلاف ودبس المولاس مجاناً لمربي الجاموس في المحافظات الجنوبية».

ولفت إلى «إطلاق برنامج إرشادي لنشر زراعة محاصيل الأعلاف، وتشجيع مربي الثروة الحيوانية على زراعة مختلف المحاصيل العلفية لدعم مشاريعهم الحيوانية».

قريباً .. افتتاح مركز التراث للتوحد

بغداد/ الزوراء

تجري في جامعة التراث الأهلية الاستعدادات الإدارية والفنية لافتتاح مركز متخصص بعلاج اضطراب التوحد بإشراف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

وقالت د. ناز بدرخان عبد الله عميدة كلية التربية، إن هذا المركز الذي يحظى برعاية رئيس مجلس الأمناء السيد علي العكيلي ومتابعة يومية من قبل الدكتور جعفر جابر جواد رئيس الجامعة، يسعى لتقديم الخدمة العلاجية الأمثل عبر استقطاب مدربين متخصصين في متابعة المصابين باضطراب التوحد بمختلف أطيافه ودرجاته، فضلاً عن توفير احدث الأجهزة الطبية العلاجية الموزعة على قاعات التعليم واللعب والمتابعة والراحة. واشاد الدكتور عبد الله ساري مقرر قسم العلوم التربوية والنفسية في الكلية الذي تولى متابعة الإجراءات الأصولية لافتتاح المركز بتعاون وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ودعمها لهذه الخطوة التي تخدم شريحة واسعة من المجتمع وتوفر كل الإمكانيات المتطورة والأجهزة الحديثة التي من شأنها أن تقدم الرعاية الأفضل للذين يعانون من اضطراب التوحد، وخصوصاً بعد زيارة المعنيين في الوزارة لبناية المركز والاستعدادات الجارية لافتتاحه قريباً.

يهدف للتخلص من الإقتصاد الريعي على مراحل

التجارة: تشكيل مجلس أعلى برئاسة السوداني لتطوير نشاطات القطاع الخاص

بغداد / جاسم الطائي ـ مهدي كريم

كشف مدير عام دائرة القطاع الخاص في وزارة التجارة، مالك خلف الدريعي، عن سعي الحكومة بالنهوض بالقطاع الخاص من خلال تشكيل مجلس لتطوير القطاع الخاص الذي يترأسه دولة رئيس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني ووزارة التخطيط المتبنية للمجلس وعضوية وزارة التجارة وممثلين عن كل القطاعات الخاص الصناعية والتجارية والزراعية والخدمية وغيرها، مؤكدا دخول الشركات الأمريكية للسوق العراقي من خلال الاتفاقيات ومذكرات تفاهم وقعت بين الوفد الأمريكي من رجال الأعمال والحكومة العراقية.

وقال الدريعي في مقابلة أجرتها معه (الزوراء): إن الحكومة الحالية جادة جدا ومؤمنة بضرورة النهوض بالقطاع الخاص، وان التحول من الاقتصاد الريعي إلى الاقتصاد الحقيقي لايتم إلا بمساعدة وتنمية وتطوير القطاع الخاص وإشراكه. مبينا: أن هناك مجلسا لتطوير القطاع الخاص برئاسة دولة رئيس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني ونحن عضو فيه والذي أكد بضرورة إشراك القطاع الخاص بكل المفاصل التي تساهم بنهوض الدولة ولابد أن يكون شريكا أساسيا مع القطاع العام في بناء الاقتصاد، كون أن جميع اقتصاديات العالم تعتمد على القطاع الخاص ودور الدولة هو رسم سياسة ومراقبة وإشراف ورعاية وان القطاع الخاص أخذ دوره في كل دول العالم في توفير فرص العمل وتوفير السلع وتعضيد الاقتصاد والتجارة الداخلية والخارجية. منتقداً توجه الفرد العراقي باعتماده على الدولة بتوفير فرصة عمل، المفروض أن يأخذ القطاع الخاص دوره ومن خلال المعامل والمصانع وممارسة الحرف والمشاريع الصغيرة والمتوسطة البسيطة بالإمكان أن تأخذ دورها في تشغيل الشباب.

مؤكدا: إن فرص العمل لتشغيل الشباب في القطاع الخاص أوسع واكبر من خلال تنمية نفسه بدلا من أن يكون أسير الراتب. معللا: أن الدولة مترهلة وتعاني من بطالة مقنعة كبيرة، وعلينا جميعا ايجاد فرص عمل حقيقية للشباب وهذه لا تتم إلا بتنمية القطاع الخاص وتطويره من خلال المصانع والمعامل وغيرها.

مجلس وزراء ظل

وعن نوعية الدعم من قبل دولة رئيس الوزراء لمجلس تطوير القطاع الخاص، أوضح الدريعي: أن المجلس انبثق من وحدة ركائز استراتيجية تطوير القطاع الخاص التي أعدت عام ٢٠١٤ وامدها لعام ٢٠٣٠ ، وللأسف لم يفعل المجلس وتشكل وتبنت تشكيل المجلس وزارة التخطيط وممثلية كل القطاعات الخاص ممثلين منتخبين ويرأس المجلس دولة رئيس الوزراء الذي قال إن هذا المجلس هو مجلس وزراء ظل من خلال عقد الاجتماعات وتقديم اوراق عمل ورؤية، والمشاكل والمعوقات التي تواجههم لغرض العمل على تذليلها بقرارات حكومية تساعد المجلس على النهوض، ونأمل أن يستمر هذا التعاون مع القطاع الخاص وكيفية نهوضه .

وأشار الدريعي إلى خطوة رئيس الوزارة بإطلاق مشروع المبادرة الصناعية التي ستعزز من تطوير وتنمية القطاع الخاص في العراق. منوها إلى مبادرة الدائرة بالمشاركة في هذا المشروع من خلال دعوة كل الاطراف المعنية بهذا الموضوع من خلال تنظيم ندوة وخرجنا بتوصيات تم رفعها إلى مكتب رئيس الوزراء لشرح واقع الحال وايصال وجهة نظر المستفيدين من هذه المبادرة للتعليمات التي صدرت لغرض إجراء بعض التعديلات وتعضيدها وتنضيدها أكثر. وكذلك مبادرة مكتب رئيس الوزراء بأتمتة تسجيل الشركات الصغيرة وتم جمع كل الاطراف منها الاتحادات وكاتب عدل ومصارف وغيرها وتم تدارس تذليل الصعوبات والوصول إلى الهدف المرجو من مبادرة رئيس الوزراء، وكذلك مبادرة التجارة الإلكترونية، وصدر نظام من قبل وزارة التجارة لتنظيم التجارة الالكترونية وهي فضاء واسع جدا وعالم افتراضي مترامي الأطراف ويرتاده ملايين الناس، وفي العراق هذا النظام غير منظم، وعليه بادرنا بحضور المعنيين بالعمل بهذا المجال من خلال تنظيم ندوة مع المؤسسات الحكومية والأطراف المعنية لتدارس عن كيفية وضع تعليمات تواكب واقع العراق بما يحتاجه المواطن أو المرتاد أو المستفيد أو العامل بالتجارة الإلكترونية .

تنمية القطاع الخاص ورسم السياسات

وبين الدريعي: أن دائرة تطوير القطاع الخاص هي احدى دوائر وزارة التجارة شكلت بعد عام ٢٠٠٣ ولها مهام متعددة كون أن القطاع الخاص هو قطاع واسع وكبير وفيه قطاعات مختلفة منها التجارية والصناعية والزراعية والصحية والخدمية، ووزارة التجارة ضمن قانونها لديها أربعة أهداف، اثنان منها تعنى بدائرتنا وهي هدف تنمية وتطوير القطاع الخاص والهدف الثاني هو رسم السياسات التجارية الداخلية والخارجية، ودائرتنا معنية بتطوير وتنمية القطاع الخاص وهي تعتبر حلقة وصل بين القطاع الحكومي ومؤسسات الدولة والقطاع الخاص، وجميع أنشطة القطاع الخاص التي تحتاج رعاية أو عمل حكومي أو جهة مشتركة مع العمل الحكومي يتم تنظيمها وتنسيقها لهد العمل والمشاريع من خلال الدائرة، مثلا نحن معنيون بتنظيم المجالس المشتركة للعراق مع دول أخرى، وكذلك معنيون بالتنسيق للقطاع الخاص مع الملحقيات التجارية الخارجية خارج العراق وكذلك معنيون بكل أنشطة القطاع الخاص والمشاكل التي يتعرض لها وفرص نجاحها وهمومه لغرض مناقشتها وطرحها للجهات العليا، فضلا عن مشاركتنا بالعديد من المنتديات في جوانب متعددة منها استثمارية وتنمية ووكالات وتجارة بمختلف الملتقيات لتطوير وتنمية القطاع الخاص، وكذلك معنيون برسم السياسة التجارية الداخلية والخارجية للعراق برئاستنا لهذه اللجنة المؤلفة من خبراء ومعنيين بالقطاع الخاص وموظفي دولة كبار تعمل على إعداد سياسة تجارية للبلد .

وبين: أن لدى الدائرة نشاطات كثيرة منها اعداد دليل لمشاريع مختلفة بكل أشكالها التي تحتاج تسجيل وآلية تسجيلها، ولدينا شركات في إعداد السياسات مع البنك الدولي، حاليا أكملنا وفي النية إطلاقها استراتيجية لريادة الأعمال، وكذلك خطة لأعمال الخضراء في العراق، والكثير من الأعمال التي تعنى لامتثال العراق لانضمامه للمؤسسات الدولية سواء التجارية والمالية كونها تحتاج لموائمة لما هو موجود بالعراق، وما تتطلبه حالة الانضمام مثلا لمنظمة التجارة الدولية وغيرها، مثل حاجتها إلى تعديلات في إطارها القانوني والتشريعي في الجوانب التجارية في البلد، وهناك الكثير من المهام لدائرتنا بتذليل هذه الصعوبات مع مؤسسات الدولة المختلفة، وتنسق مع البنك الدولي ومنظمات أخرى، ولدينا شراكات مع منظمات دولية كثيرة وحاليا نعمل من خلال عضويتنا مع وزارة التخطيط في إعداد سياسات واستراتيجيات لتطوير القطاع الخاص للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى قيام الدائرة بتدريب كوادر الوزارة بمختلف اشكال الدورات على مدار السنة وبشكل يومي، وكذلك دعوة كوادر القطاع الخاص للمشاركة بهذه الدورات التي تنظمها الدائرة حيث تم تدريب أكثر من (٥٠٠٠) مشارك في هذه الدورات، وكذلك لدينا نقطة العراق الدولية للتجارة الدولية احد أقسام هذه الدائرة وهي معنية بطرح ما موجود من فرص استثمارية واشكال التجارة في العراق للعالم من خلال منصة إلكترونية ونعمل حاليا على تحديثها .

استراتيجية أعمال مع البنك الدولي

وعن دور البنك الدولي في النهوض بالقطاع الخاص، أشار الدريعي الى: أن هناك تعاونا من خلال الخبراء لرسم السياسة ودورات ونقاشات وورش عمل. مبينا: إن واقعنا العراقي يحتاج للكثير من العمل والتنظيم كونه يمتلك قطاعات كبيرة غير منتظمة، مثلا تم إجراء مسح في استراتيجية الأعمال مع البنك الدولي التي تم إعدادها والتي ستطلق قريبا، ولاحظنا وجود (٣٠٠) الف مشروع من رواد الأعمال، (٨٠٪) منها غير منتظمة وغير مسجلة وبمختلف الأعمال، مشاريع صغيرة ومتوسطة ومبتكرة، وهو يحتاج لعمل كبير على الرغم من قيام الحكومة ودولة رئيس الوزراء بشكل جاد ومصر وداعم باتجاه أتمتة ورقمنة كل أشكال التسجيل والمعاملات الحكومية للتخلص من فقرات التغير المتمثلة والبيروقراطية والفساد. مؤكدا: إن وزارتنا نجحت من خلال إطلاق مشروع البطاقة التموينية الإلكترونية وبإمكان كل مستفيد حذف وإضافة وتحديث من خلال رسوم بسيطة وهو متواجد في مسكنه، وبذلك اختصرت الجهد والوقت والتكلفة على المواطن. مشيرا الى: ان الدائرة مقبلة أيضا على الأتمتة أيضا رغم أن خدماتنا تختصر على رسم سياسة ومبادرات ومعالجة مشاكل وإجراءات للقطاع الخاص، وسيتم التحول إلى العمل الرقمي والتي ستطلق قريبا .

اتفاقيات ومذكرات تفاهم وقعت مع شركات أميركية

وعن ايجابية خطوة قدوم الوفد الامريكي من رجال الاعمال إلى العراق، أوضح الدريعي: أنه تم إجراء وتوقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم مع الوفد الأمريكي كون أن الشركات الامريكية حالها حال أي من الشركات العالمية كون أن العالم أصبح قرية واحدة وتبادل المنفعة والمصالح، والعراق يعتبر أرضا خصبة للاستثمار، ونحن كان لدينا دور تنسيقي من خلال حضور وكيل وزارة التجارة في هذا اللقاء، ولدينا لقاء آخر في اتحاد الغرف التجارية. موضحا: إن لهذه القراءات والاتفاقات أثرا إيجابيا من كل النواحي كون العراق ليس بمعزل عن العالم وامريكا رقم واحد بالتجارة، وقوة السياسة والاقتصاد والقرار، والعراق لديه علاقات استراتيجية موقعة ومثبتة في مجال الاقتصاد والامن بكل أشكالها، وهذا يوطد العلاقة مع الجانب الأمريكي، ونحن مع الذهاب بهذا الاتجاه كون أن الشركات الأمريكية شركات رصينة والبضائع الأمريكية جيدة، لذلك نعمل على توطيد العلاقات مثلما مع الصين وتركيا وإيران، وامريكا شريك استراتيجية وصديق للعراق، وليس من المصلحة أن نتخلى عنها كونها صاحبة القرار العالمي الاول في كل شيء .

مختصون يناقشون الفرص والتحديات والحلول

وعن الرسوم الكمركية التي فرضتها أمريكا، أكد الدريعي: أن الدائرة دعت الباحثين مختصين بالاقتصاد والقانون والكمارك للمشاركة لغرض تقديم ورقة بحثية حول الرسوم الكمركية التي فرضها الرئيس الأمريكي ترامب لتقديم اوراق عمل بعد تحديد المحاور لطرح الفرص والتحديات والحلول لكيفية مواجهة الاقتصاد العراقي لهذه الرسوم، وما هو تأثيرها على الاقتصاد العراقي، وسيتم الخروج بتوصيات لغرض رفعها للأمانة العامة لمجلس الوزراء ومكتب رئيس الوزراء.

القطاع الخاص يطالب بمساحات أوسع للنهوض

وعن مطالبة القطاع الخاص بإعطائهم مساحة واسعة للنهوض بالقطاعات المختلفة في العراق، أكد ألدريعي: أن العراق مر بمراحل ومشاكل كثيرة من عام ٢٠٠٣ منها الإرهاب والنزاعات والمظاهرات التشريعية ووباء كورونا وحجم التحديات والضغوطات الخارجية، ولم يستقر البلد إلا في العامين الاخيرين اي منذ تسلم المهندس محمد شياع السوداني رئاسة الوزراء، وتم تنظيم الوضع كدولة وتحسين بيئة العمل وكيفية تحسينها وعن كيفية عمل القطاع الخاص ودعمه وتحسينه ودخولها بمضمار التنافس والإبداع وإيجاد فرص عمل من أجل أخذ دوره، لذلك فهذان العاملان هما الانطلاق الحقيقي للنهوض بالقطاع الخاص لأن العراق بلد غني ومقومات التنمية متوافرة فيه من حيث الموارد البشرية والطاقة والمياه والأرض الخصبة .

الصراع.الصدام.التناقض : ورؤية السيدَ الصدر المستقبلية

■ الدكتور جبار علي السيد

جاء فرانسيس فوكوياما بعد الصدر بعقد من الزمان تقريباً ليقلب المعادلة ويعزو تأخر موت الماركسية إلى فقر بلدان العالم الثالث، فقد كتب قائلاً «نستطيع أن نقول انه لو لم يكن هناك عالم ثالث لكانت الماركسية ماتت بالتأكيد بشكل أسرع في عصرنا، ولكن فقر البلدان المتخلفة المدقع قد نفخ حياة جديدة في العقيدة الماركسية، عندما سمح لليسار بأن يعزوا هذا الفقر أولاً للاستعمار، ثم ـ عندما لم يعد هناك استعمار ـ للاستعمار الجديد، وأخيراً لسيطرة الشركات المتعددة الجنسيات.. والمحاولة الراهنة لإبقاء شكل من الماركسية حياً في العالم الثالث كانت نظرية التبعية».

هل يعني هذا إن ما طرحه فوكوياما يخالف وينافي طرح الصدر؟ فالصدر يعني أن سبب تأخر موت الرأسمالية هو بلدان العالم الثالث، وفوكوياما يعلن أن سبب تأخر موت الماركسية هو بلدان العالم الثالث أيضاً.

وفي حقيقة الأمر إن فوكوياما لا ينافي أو يناقض طرح الصدر، بل تستطيع القول إن الصدر قد سبق فوكوياما في هذا القول عندما أعلن أن الإنسانية، وبسبب ما قاسته من النظام الديمقراطي الرأسمالي الذي خدعها بالحريات المزعومة وسلب منها كرامتها وامتص دماءها ليقدمها شراباً سائغا لفئة الحاكمين، جعلها تستسلم لعملية جراحية لا يعلم أحد كم تطول هذه العملية التي تجعل الإنسانية تحت مبضع جراح، فهذه العملية الجراحية هي ما يعمله أقطاب وقادة الماركسية بالأمس والعولمة اليوم في ظل المرحلة السوبر امبريالية.

فالصدر يرى أن عقدة الاستعمار وما ارتبط بذهنية الشعوب بين النظام الرأسمالي ونزعته الاستعمارية جعلها تميل إلى تبني النظام القائم على أساس اشتراكي على اعتباره الضد للنظام الرأسمالي، وقد وضع الصدر ذلك بقوله «وعبر صراع الأمة سياسيا مع الاستعمار ومحاولتها التحرر من نفوذ المحور الرأسمالي، وجدت بعض التجارب الحاكمة: إن النقيض الأوربي للمحور الرأسمالي هو المحور الاشتراكي، فنشأ اتجاه آخر يميل إلى اختيار الشكل الثاني للتنمية، أي التخطيط القائم على أساس اشتراكي، نتيجة للتوفيق بين الإيمان بالإنسان الأوربي كرائد للبلاد المتخلفة، وواقع الصراع مع الكيان السياسي للرأسمالية، فما دامت تبعية البلاد المتخلفة للبلاد الراقية اقتصادياً تفرض عليها الإيمان بالتجربة الأوربية كرائد، وما دام الجناح الرأسمالي من هذه التجربة يصطدم مع عواطف المعركة ضد الواقع الاستعماري المعاش، فليؤخذ بالتخطيط الاشتراكي بوصفه الشكل الآخر للتجربة الرائدة»، مع إن لاروش (ليندون) قد طرح طريقا ثالثا لمسيرة الحضارة الغربية، بدأت الصين بالاستنارة بآرائه وهي تتقدم في الميادين الزراعية والصناعية والاجتماعية مثلما طرح الصدر طريقا ثالثا للعالم الإسلامي .

وعلى الرغم من اختلاف النظامين الرأسمالي والماركسي في العديد من المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لكنهما يشتركان في رؤيتها المادية، وهذه الرؤية هي سبب ضعفها، وفي نفس الوقت هي بذرة تفسخ هذين النظامين، فالفشل والانهيار هو النهاية الحتمية سواء كان للرأسمالية أم للماركسية، وعن ذلك يقول الصدر «إن الديمقراطية الرأسمالية نظام محكوم عليه بالانهيار والفشل المحقق في نظر الإسلام، ولكن لا باعتبار ما يزعمه الاقتصاد الشيوعي من تناقضات رأس المال بطبيعته وعوامل الفناء التي تحملها الملكية الخاصة في ذاتها ... بل مرده الفشل والوضع الفاجع الذي منيت به الديمقراطية الرأسمالية في (عقيدة الإسلام) إلى مفاهيمها المادية الخالصة التي لا يمكن أن يسعد البشر بنظام يستوحي جوهره منها ويستمد خطوطه من روحها وتوجيهها».

فهذه النظم قد دخلت مرحلة تاريخية يصفها الصدر بالمثل العليا التكرارية بسبب انقطاعها عن المثل الأعلى الحقيقي، وهي تسير نحو نهايتها المحتومة، والتأزم والسقوط والتراجع، وإن بدت كما ظهر في العوامل المادية فيها متقدمة بخلاف الجانب الأخلاقي، الاعتباري، الإنساني، المعنوي، بعد أن وضع هنتنغتون حضارتنا الإسلامية في خانة الإرهاب.

مع ان المقارنة بين الصدر وهنتنغتن تبدو غريبة، لكون الصدر قد استشهد ١٩٨٠م وهنتنغتن كتب صِدام الحضارات سنة ١٩٩٣م الذي أثار جدلا واسعا من قبل المفكرين والمثقفين، لكننا نجد في نصوص الصدر تحليلا للأسس الفكرية والنفسية التي نشأت عنها فكرة الصراع والصِدام التي كتب عنها مفكرو الغرب المعاصرون.

إسرائيل تتوغل في سوريا وتعتقل مواطنين بتهم الإرهاب !

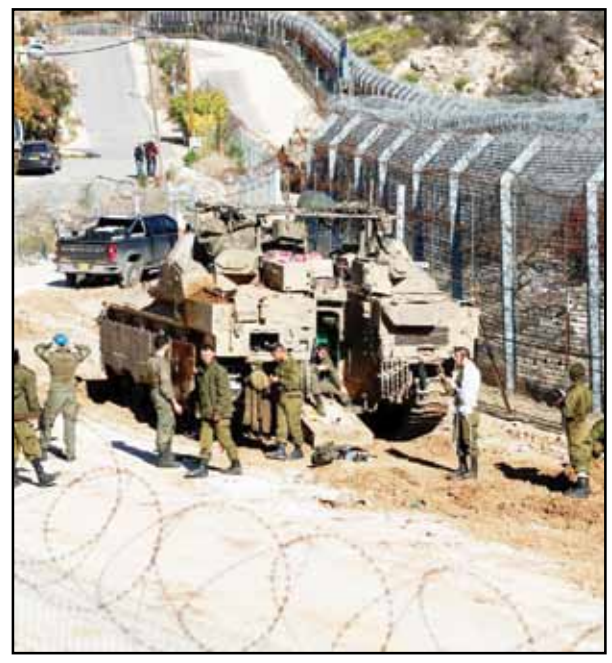

إيلاف من دمشق: نشر المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي مشاهد تظهر تجوله في الجنوب السوري في محافظة القنيطرة، وأكد أن تل أبيب لن تتسامح مع أي تهديد لأمن إسرائيل.

وكتب أدرعي على «تلغرام»: «جولة في الجنوب السوري حيث تنتشر قوات جيش الدفاع في منطقة التامين الدفاعية المتقدمة داخل الأراضي السورية، بهدف منع التهديدات المحتملة وضمان أمن مواطني إسرائيل».

وأضاف: «وجودنا في هذه المنطقة يعزز قدرتنا على الاستجابة السريعة لأي سيناريو أمني قد ينشأ نتيجة الأوضاع الداخلية في سوريا».

وأكد أنه «لا نية لنا بالتدخل في النزاع الداخلي، لكننا لن نتسامح مع أي تهديد لأمن إسرائيل».ودخلت القوات الإسرائيلية المنطقة العازلة في الجولان السوري المحتل مستغلة التطورات التي شهدتها الساحة السورية بعد سقوط نظام بشار الأسد في ٨ ديسمبر ٢٠٢٤. وهو ما اعتبرته الأمم المتحدة انتهاكا لاتفاقية فصل القوات لعام ١٩٧٤. كما أعلنت إسرائيل نيتها الحفاظ على سيطرتها على هذه المنطقة.وأفادت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية الأحد الماضي، بأن الجيش الإسرائيلي توغل خارج المنطقة العازلة في جنوب غربي سوريا، مشيرة إلى أنه أقدم على اعتقال مواطنين سوريين اتهمهم بالإرهاب.

تتجه إسرائيل إلى طرح رؤية جديدة في التعامل مع ما تعتبره تهديدات إقليمية قادمة من الساحة السورية بحيث تتجنب مواجهة مباشرة مع أنقرة، وذلك بتقديم عرض غير معلن لتقاسم مناطق النفوذ هناك مع القوى الكبرى، في مقدمتها الولايات المتحدة وروسيا وتركيا، مقابل ضمان استمرار احتفاظ إسرائيل بالمنطقة العازلة في الجولان.

ففي تحليل عسكري مطول نشرته صحيفة يديعوت أحرونوت، عبّر المحلل العسكري الأبرز رون بن يشاي عن قلق المؤسسة الأمنية الإسرائيلية مما وصفه بمحاولة تركيا ملء الفراغ الناتج عن تفكك نظام بشار الأسد، وتقديم نفسها كقوة مهيمنة بديلة في سوريا، عبر تشكيل «محور إسلامي سني» ليحل محل «المحور الشيعي بقيادة إيران».

وقال بن يشاي إن إسرائيل بعثت برسالة واضحة لأنقرة عبر سلسلة هجمات جوية مركّزة شنّها سلاح الجو الإسرائيلي الأسبوع الماضي، استهدفت ٤ قواعد جوية عسكرية سورية، أبرزها مطار «تي ٤» (T-٤) في محافظة حمص، وذلك بزعم نية تركيا إدخال أنظمة رادارات ودفاعات جوية إلى هذه القواعد.وقد جاء هذا التحرك بعد يوم واحد فقط من تصريحات للرئيس التركي رجب طيب أردوغان قال فيها «ندعو الله أن يقهر الكيان الصهيوني الظالم».

وتزامن الرد الإسرائيلي مع تحذيرات مباشرة أطلقها وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس للرئيس السوري أحمد الشرع، فيما بدا وكأنه يحمّل دمشق مسؤولية أي تموضع لقوات «معادية لإسرائيل» على الأراضي السورية.

وقال كاتس: «لن نسمح بالمساس بأمن دولة إسرائيل»، مضيفًا أن الهجمات الجوية في محيط دمشق وحماة «هي رسالة تحذير للمستقبل».

الذعر يضرب الأسواق العالمية مع بدء سريان رسوم ترامب

دخلت أمس الأربعاء حزمة رسوم جمركية «مضادة» واسعة النطاق فرضها الرئيس الأميركي دونالد ترامب على عشرات الدول حيز التنفيذ، لتشعل فتيل حرب تجارية عالمية وتثير موجة من الاضطرابات وعمليات البيع المكثفة في أسواق المال العالمية.

وتضمنت الإجراءات الأميركية رسوماً باهظة وصلت إلى ١٠٤ بالمئة على السلع الصينية، في تصعيد غير مسبوق للنزاع التجاري بين أكبر اقتصادين في العالم.

وتسببت سياسات ترامب الحمائية في زعزعة استقرار النظام التجاري العالمي القائم منذ عقود، وأثارت مخاوف متزايدة من شبح الركود الاقتصادي العالمي، كما أدت إلى تبخر تريليونات الدولارات من القيمة السوقية لكبرى الشركات العالمية منذ الإعلان عن هذه الرسوم.

ومنذ أن كشف ترامب عن هذه الإجراءات الحمائية الأربعاء الماضي، سجل مؤشر ستاندرد اند بورز ٥٠٠ أكبر خسارة أسبوعية له منذ إطلاقه في خمسينيات القرن الماضي، ويقترب بشكل خطير من الدخول إلى منطقة «سوق الهبوط» التي تُعرف بتراجع بنسبة ٢٠ بالمئة أو أكثر عن أعلى مستوى له في الآونة الأخيرة.

ولم تسلم السندات العالمية القياسية، التي تعتبر تقليدياً ملاذاً آمناً للمستثمرين، من الاضطرابات السوقية، حيث شهدت تحولاً مقلقاً نحو عمليات بيع اضطرارية بحثاً عن السيولة والأمان.

وأشارت العقود الآجلة للأسهم الأوروبية والأميركية إلى احتمالات تكبد المزيد من الخسائر في أعقاب جلسة تداول مضطربة شهدتها معظم الأسواق الآسيوية، باستثناء الأسهم الصينية التي صمدت نسبياً بفضل تدخلات حكومية لدعم الأسعار.

وتجاهل الرئيس ترامب التراجع الحاد في الأسواق المالية وقدم للمستثمرين إشارات متضاربة بشأن مستقبل هذه الرسوم الجمركية، واصفاً إياها تارة بـ«الدائمة» وتارة أخرى متفاخرا بأنها تضغط على القادة الآخرين للدخول في مفاوضات مع الولايات المتحدة.

وقال ترامب في البيت الأبيض الثلاثاء «تأتي لنا الكثير من الدول تريد أن تعقد صفقات»، وأضاف لاحقاً أنه يتوقع أن تسعى الصين أيضاً للتوصل إلى اتفاق.

ومن المقرر أن تجري إدارة ترامب محادثات تجارية مع كوريا الجنوبية واليابان، وهما حليفان مقربان وشريكان تجاريان رئيسيان للولايات المتحدة. كما من المقرر أن تزور رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني الولايات المتحدة الأسبوع المقبل.

ومن المتوقع أيضاً أن يتحدث نائب رئيس وزراء فيتنام مع وزير الخزانة الأميركي سكوت بيسنت في وقت لاحق من أمس الأربعاء. وتعتبر فيتنام مركزاً هاماً للتصنيع منخفض التكلفة في آسيا، وقد فرض عليها ترامب بعضاً من أعلى الرسوم الجمركية على مستوى العالم.

وقد دفعت احتمالات إبرام صفقات مع دول أخرى أسواق الأسهم إلى الارتفاع بشكل مؤقت الثلاثاء، لكن الأسهم الأميركية سرعان ما تخلت عن هذه المكاسب بنهاية يوم التداول.

وحذر وزير المالية الألماني يورغ كوكيس اليوم الأربعاء من أن أكبر اقتصاد في أوروبا معرض لخطر ركود جديد نتيجة للتوترات التجارية المتصاعدة. ويقدر بنك جيه.بي مورجان أن احتمال دخول الاقتصاد العالمي في حالة ركود بحلول نهاية العام الحالي يصل إلى ٦٠ بالمئة.كما شهدت السندات السيادية الدولية لعدد من الأسواق الناشئة عمليات بيع مكثفة مرة أخرى اليوم الأربعاء بعد دخول الرسوم الجمركية الأميركية الجديدة حيز التنفيذ.

وأظهرت بيانات «تريدويب» أن السندات طويلة الأجل المقومة بالدولار لباكستان انخفضت بأكثر من خمسة سنتات لتتراجع إلى ما دون ٧٠ سنتاً، وهو الحد الفاصل الذي يعتبر بعده الدين متعثراً. وذكر متعاملون في السوق أن سندات سريلانكا ونيجيريا ومصر تراجعت بين ٣,٥ و٤,٥ سنت على الرغم من ضعف التداولات.

وأدى هذا الانخفاض الأخير إلى زيادة حادة في تكلفة الاقتراض لهذه الاقتصادات، حيث شهدت العديد من السندات عوائد في خانة العشرات، وهو مستوى يجعل من الصعب على هذه الاقتصادات الاستفادة من أسواق رأس المال الدولية.

ورفعت الصين الرسوم الجمركية على الواردات الأميركية إلى مثليها تقريباً بعد أن كانت بنسبة ٥٤ بالمئة الأسبوع الماضي، رداً على الرسوم المضادة التي أعلنتها بكين قبل أيام. وتعهدت الصين بالتصدي لما تعتبره «ابتزازاً».

كما خفض بنكا نيوزيلندا والهند المركزيان أسعار الفائدة اليوم الأربعاء، مما قد يمهد لخطوة أوسع نطاقاً يتخذها صناع السياسات في محاولة للتخفيف من وطأة الرسوم على اقتصادات بلادهم.

وتقوم دول أخرى بضخ دعم مالي لقطاعات تصدير أساسية. وأعلنت كوريا الجنوبية عن عدد من الإجراءات الطارئة لشركات السيارات، بما في ذلك خفض للضرائب وتقديم للدعم.

ومن المتوقع أن توافق دول الاتحاد الأوروبي اليوم الأربعاء على أولى إجراءاتها المضادة رداً على رسوم ترامب، لتنضم بذلك إلى الصين وكندا في الرد على واشنطن.

ويواجه الاتحاد الأوروبي رسوماً على الصلب والألمنيوم والسيارات، بالإضافة إلى رسوم جديدة بنسبة ٢٠ بالمئة على معظم الواردات الأخرى. وقد اقترحت المفوضية الأوروبية فرض رسوم إضافية بنسبة ٢٥ بالمئة على مجموعة من الواردات الأميركية رداً على رسوم المعادن الأميركية، وتدرس حالياً كيفية الرد على رسوم السيارات والرسوم الأوسع نطاقاً.

ومن المقرر أن يزور رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز الصين بعد غد الجمعة، في فرصة لمناقشة كيفية التعامل مع الولايات المتحدة التي تزايدت حالة عدم الثقة بها.

أكد الأمين العام لرابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) كاو كيم هورن على ضرورة «التصرف بشجاعة» لتسريع التكامل الاقتصادي الإقليمي في ظل الحرب التجارية العالمية.

وكانت دول آسيان، التي تعتمد على الولايات المتحدة كسوق تصدير رئيسي، من بين الدول التي استهدفتها رسوم ترامب. وقد فُرضت رسوم باهظة على صادرات دول مثل فيتنام وكمبوديا ولاوس وبورما وتايلاند وإندونيسيا.

وحذر بعض خبراء الاقتصاد من أن المستهلكين الأميركيين سيتحملون على الأرجح العبء الأكبر من هذه الحرب التجارية في نهاية المطاف من خلال ارتفاع أسعار جميع السلع. وأظهر استطلاع جديد للرأي أجرته وكالة رويترز بالتعاون مع مؤسسة إبسوس أن ما يقرب من ٧٥ بالمئة من الأميركيين يتوقعون ارتفاع أسعار السلع اليومية في الأشهر الستة المقبلة.

وقد شملت الجولة الأحدث من الرسوم الجمركية دولاً وصفها ترامب بأنها «تنهب» الولايات المتحدة، وضمت بعض أقرب حلفاء واشنطن، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي الذي فُرضت عليه رسوم تبلغ ٢٠ بالمئة إضافة إلى رسوم على قطاعات معينة. ومن المقرر أن يصوت التكتل على إجراءات مضادة مبدئية في وقت لاحق أمس الأربعاء.

كما ألمح ترامب إلى أنه لم ينته بعد من فرض المزيد من الرسوم الجمركية، مما يزيد من حالة عدم اليقين في الأسواق العالمية.

ويمثل دخول رسوم ترامب الجمركية الجديدة حيز التنفيذ تصعيداً خطيراً ينذر بعواقب وخيمة على الاقتصاد العالمي واستقرار الأسواق المالية. وبينما تتخذ الدول المتضررة إجراءات للرد، يترقب العالم بحذر تطورات هذه الحرب التجارية وتأثيرها على النمو العالمي وسلاسل الإمداد والتجارة الدولية.

ترامب ونتنياهو يدفعان نحو عالم فظيع

توماس فريدمان

يرى الكاتب الأميركي توماس فريدمان أن الرئيس دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو كليهما يريدان أن يكونا مستبدين، ويعملان على تقويض سيادة القانون وما يسمى بالنخب في بلديهما، ويسعيان إلى القضاء على ما يسميه كل منهما «الدولة العميقة».

وكتب في مقاله الأسبوعي بصحيفة نيويورك تايمز أن المشاعر التي انتابته عندما رأى صورة ترامب ونتنياهو في المكتب البيضاوي يوم الاثنين، كانت مزيجا من الاشمئزاز والاكتئاب.

والمقال في مجمله ينضح بنقد لاذع للرئيس الأميركي وضيفه الإسرائيلي. ويعتقد فريدمان أن كليهما يقود بلده بعيدا عن طموحها لأن تكون نبراسا للأمم، «نحو قومية عرقية ضيقة متوحشة».

وأشار إلى أن الرجلين يتعاملان مع مناوئيهم السياسيين على أنهم أعداء من الداخل، وليسوا معارضة شرعية، وأن كلاً منهما عيّن أشخاصا غير أكفاء في حكومته.

وأضاف أنهما يغضان الطرف عن حلفائهما التقليديين الديمقراطيين، ويؤمن كل منهما بأن ضم مزيد من الأراضي حق إلهي «من خليج أميركا إلى غرينلاند»، في حالة ترامب، و«من الضفة الغربية إلى غزة»، في حالة نتنياهو.

ولفت إلى أن الإعلامي والمؤلف الأميركي فريد زكريا كان قد نشر في عام ٢٠٠٨ مؤلفا بعنوان «عالم ما بعد أميركا» يستشرف فيه المستقبل، متوقعا أن تتقلص الهيمنة النسبية للولايات المتحدة على العالم مع وصول حقبة الحرب الباردة إلى نهايتها.

واستلهم فريدمان من كتاب زكريا أن ترامب ونتنياهو يعكفان، كل في بلده، على استحداث «عالم ما بعد أميركا» و«ما بعد إسرائيل». وأوضح أنه يعني بعبارة «ما بعد أميركا» الولايات المتحدة التي تتخلى عمدا، وفي أفضل أيامها، عن هويتها الأساسية كدولة ملتزمة بسيادة القانون في الداخل وتحسين أوضاع البشرية جمعاء في الخارج.

وتابع أنه يقصد بـ«ما بعد إسرائيل» إسرائيل التي تتخلى عمدا عن هويتها الأساسية «كدولة ديمقراطية قائمة على سيادة القانون في منطقة يحكمها طغاة».

وفي أسلوب أدبي، واصل فريدمان حديثه قائلا إن أميركا كانت منارة أخلاقية وسياسية، مثل «مدينة شامخة مبنية على صخور أقوى من المحيطات، تعصف بها الرياح، ويباركها الله، وتعج بالناس من جميع المشارب يعيشون في أرجائها في وئام وسلام؛ مدينة ذات موانئ حرة تضج بالتجارة والإبداع. وإذا كان لا بد من وجود أسوار للمدينة، فللأسوار أبواب، والأبواب مفتوحة لكل من لديه الإرادة والقلب للوصول إلى هنا».

لكنه يعود مستدركاً أن ترامب ونائبه جيه دي فانس يريدان تحويلها إلى دولة تعامل حلفاءها من البلدان الديمقراطية بازدراء، ولا تكترث على الإطلاق بالحفاظ على قوتها الناعمة التي يحتقرانها رغم أنها «الميزة الوحيدة التي لطالما تفوقت بها على روسيا والصين».

وفي مقارنة لافتة، أشار الكاتب إلى أن ترامب أطاح بمدير مكتب التحقيقات الفدرالي بحجة عدم إبداء الولاء الكافي له، في حين بدا أن نتنياهو على وشك أن يفعل الشيء نفسه مع رئيس جهاز المخابرات الداخلية الإسرائيلية (الشاباك)، رونين بار الذي يحقق مع بعض كبار مساعدي رئيس الوزراء.

وأسف فريدمان لاستغلال كلا الزعيمين للانقسامات واستخدامهما لمعاداة السامية لخدمة أجنداتهما السياسية، مما يُهدد بتقويض نسيج المجتمع، وأكد الكاتب أهمية مقاومة هذه التوجهات، مُقارنًا النضال لمنع تدهور هذه الدول بالنضال الحاسم من أجل الديمقراطية والحرية.

روسيا : العالم سئم من التهديدات التي لا تنتهي لإيران

قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، إن العالم سئم من التهديدات «التي لا تنتهي» لإيران، مؤكدة أن روسيا تدعم اتباع نهج عقلاني للنزاع بشأن برنامج طهران النووي.

في ردها على سؤال «رويترز»، قالت زاخاروفا إن قصف إيران لن يمهد الطريق لتحقيق السلام معها، وإن موسكو تأمل في أن تساعد المحادثات بين الولايات المتحدة وإيران في تجنب الأزمة.

وعلى الصعيد ذاته، دعا الكرملين إلى التركيز على الاتصالات الدبلوماسية بدلا من الإجراءات التي قد تؤدي إلى تصعيد التوتر.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحفيين إن السلطات الإيرانية تتخذ إجراءات وقائية وسط تصريحات حادة بشأن أزمة برنامج طهران النووي.

وفي السياق، قال وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، ان اختيار طهران «التفاوض غير المباشر» مع واشنطن برفض بلاده أسلوب «الإملاءات».

وذكر إن «الأساليب التي تفرض فيها بعض الدول وجهات نظرها من خلال الضغط والتهديد هي إملاءات لا تؤمن بها إيران»، وفق قوله.

وأكد عراقجي، في تصريحات من العاصمة الجزائر حيث يجري زيارة رسمية: «في المفاوضات المقبلة في عُمان، ستكون المحادثات غير مباشرة»، مؤكدًا أن إيران لن تقبل بأسلوب آخر للتفاوض.

وذكر أن المفاوضات غير المباشرة مع الولايات المتحدة المزمع عقدها في سلطنة عمان يمكن أن تضمن مباحثات حقيقية ومؤثرة إذا كانت نية الطرفين جادة.

الغارديان: مقتل المسعفين يكشف عن التضليل الإسرائيلي

قالت صحيفة الغارديان ان مقتل المسعفين في غزة، الأحدث في سلسلة طويلة من عمليات تغيير إسرائيل لرواياتها بشأن قتل المدنيين.

وبحسب الصحيفة، كثيرًا ما ينفي الجيش الإسرائيلي في البداية تورطه؛ وأحيانًا، في سياق غزة، يُلمح إلى أن أحد صواريخ حماس لم يصل إلى هدفه، ما تسبب في وقوع الإصابات.

وفي حين يزعم الجيش الإسرائيلي أحيانًا بأن القتلى كانوا إما مقاتلين، أو أن أضرارًا جانبية ناجمة عن استهداف المقاتلين، فإن قضية مسعفي غزة ليست سوى أحدث حادثة تُغير فيها إسرائيل روايتها لجريمة قتل بارزة، وفق الصحيفة.

ولفتت إلى أن مقتل الصحفية الفلسطينية الأمريكية الشهيرة، شيرين أبو عاقلة، التي عملت في قناة الجزيرة، أثناء تغطيتها احتجاجًا في الضفة الغربية عام ٢٠٢٢، شهد تحولًا مماثلًا في التفسيرات.

ففي البداية، ألمح رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك، نفتالي بينيت، إلى أن أبو عاقلة «على الأرجح» قُتلت بنيران فلسطينية.

وفي اليوم التالي، أصدرت الحكومة بيانًا استنكرت فيه الاتهامات «المتسرعة» لأحد جنودها بالوقوف وراء القتل، ووصفتها بأنها «مضللة وغير مسؤولة».

ثم، وتحت ضغط شهادات الشهود، أقرّ الجيش الإسرائيلي بإطلاق النار عليها من قِبل جندي إسرائيلي، قائلًا حينها إنها لم تكن الهدف، بل أُصيبت عن طريق الخطأ.

وتابعت الصحيفة أنه عندما تظهر أدلة تُشكك في رواية الجيش الإسرائيلي، يُظهر التاريخ أن هذا الجيش يُغيّر روايته ليُشير إلى أن الظروف ليست نتيجة أوامر عسكرية أو مشاكل نظامية، بل «خطأ» أو نادرًا، مسؤولية فردية، وليست تنظيمية.

وأشارت إلى أنه في حالة المسعفين الذين قُتلوا في ٢٣ مارس/آذار الماضي، كان التفسير الأولي للجيش الإسرائيلي عند اكتشاف الجثث في مقبرة جماعية هو أن سياراتهم كانت «تتقدم بشكل مثير للريبة نحو قوات جيش الدفاع الإسرائيلي دون مصابيح أمامية أو إشارات طوارئ».

ومع ظهور شهادات الشهود ومقاطع الفيديو من هاتف أحد المسعفين القتلى، والتي أظهرت أن هذه الرواية غير صحيحة، وأن سيارات الإسعاف كانت تسير بأضواء مضاءة، وكان المسعفون يرتدون سترات مرئية عالية الوضوح، زعمت إسرائيل، دون تقديم أدلة، أن ستة من القتلى كانوا مرتبطين بطريقة أو بأخرى بحركة حماس، حتى لو كانوا غير مسلحين.

والأسبوع الماضي، استقرت الإحاطات الإعلامية المقدمة لوسائل الإعلام الإسرائيلية على أحد أكثر ادعاءات الجيش الإسرائيلي شيوعًا على مر السنين؛ الادعاء بأن الجنود شعروا بالتهديد، وأن حماس استخدمت سيارات الإسعاف لنقل الرجال والأسلحة.

ولفتت الصحيفة إلى أنه غالبًا ما تُدعم رواية الجيش الإسرائيلي المتطورة في مثل هذه الحالات بمزاعم تروجها حسابات مؤيدة لإسرائيل على وسائل التواصل الاجتماعي.

وإذا كان البعض قد لاحظ نمطًا من التعتيم على مر السنين، فهناك أيضًا شك في أنه يخدم هدفًا أوسع؛ يتمثل في تعكير صفو التحقيق عند بدئه، وفق الصحيفة.

وقالت إنه عندما يُجري الجيش الإسرائيلي تحقيقًا، برعاية مكتب المدعي العام العسكري، غالبًا ما تكون النتائج غامضة ونادرًا ما تُفضي إلى توجيه أخطر الاتهامات.

ووفق تحليل أجرته منظمة حقوق الإنسان الإسرائيلية «يش دين»، نُشر العام الماضي، فإن الآلية التي أنشأتها هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي للتحقيق في جرائم الحرب المحتملة مُصممة للتهرب من المسؤولية، مع إعطاء انطباع بوجود عملية جارية.

واختتمت الصحيفة مقتبسة حديث الصحفي عاموس هاريل في صحيفة هآرتس الإسرائيلية، حيث قال إن «كل هذه المناورات التصويرية حول حادثة المسعفين قد تُخفي حقيقةً أكثر قسوة؛ أن جميع الفلسطينيين في غزة، بمن فيهم المدنيون، يُنظر إليهم على أنهم تهديدٌ يجب مواجهته بقوةٍ مميتة».

وقبل بضعة أيام، عُرض فيديو يُظهر قائد كتيبة يتحدث إلى جنوده عشية عودتهم إلى القطاع، قائلًا: «كل من تُصادفه هناك هو عدو؛ إذا حددته، فستقضي عليه.

أصفر وأحمر

اعتبار نادي الغراف خاسراً أمام نفط البصرة

بغداد/ الزوراء

اجتمعت لجنةُ الانضباط في الاتحادِ العراقيّ لكرةِ القدم، لمناقشةِ تقرير حكم مباراة ناديي نفط البصرة والغراف ضمن دوري العراق تحت (21).

وبعد الاطلاع على التقرير تبين للجنةِ أن نادي الغراف لم يحضر لملعِب المباراة، وبعد مضي 15 دقيقةً تم إنهاؤها من قبل الحكم.

ولما تقدم قررت اللجنة، عدَّ نادي الغراف خاسرًا (3-0) في مباراتهم مع نادي نفط البصرة، ومعاقبة نادي الغراف بغرامة مالية قدرها خمسة ملايين دينار عراقي.

ضمن الجولة ٢٧ من دوري النجوم

كلاسيكو العراق بين القوة الجوية والزوراء اليوم

بغداد/ مؤنس عبد الله

تنطلق اليوم الخميس منافسات الجولة السابعة والعشرين من دوري نجوم العراق بإقامة مباراتين، حيث يلتقي النفط مع ديالى في تمام الساعة الخامسة عصرا على ملعب الكرخ، ويستضيف ملعب الشعب الدولي كلاسيكو الكرة العراقية بين الجوية والزوراء في تمام الساعة السابعة والنصف مساءً، وتقام يوم غد الجمعة ثلاث مباريات، حيث يضيف ملعب الكرخ مواجهة الحدود واربيل في تمام الساعة الخامسة عصرا ويلتقي فريق القاسم مع ضيفه الكرخ على ملعب النجف في تمام الساعة الخامسة عصرا ويواجه كربلاء على ملعبه وبين جماهيره منافسه زاخو في تمام الساعة السابعة والنصف مساءً، وتقام يوم السبت المقبل اربع مواجهات، يلتقي في الاولى الكهرباء مع نفط البصرة على ملعب الزوراء في الساعة الخامسة عصرا، ويضيف ملعب الرمادي لقاء الكرمة مع الطلبة في الساعة الخامسة عصرا ايضا، وبذات التوقيت يلعب نوروز على ملعبه مع ضيفه نفط ميسان، وتختتم مواجهات السبت بلقاء مهم يجمع بين الشرطة والنجف في تمام الساعة السابعة والنصف مساءً.

واستقر الاتحاد العراقي لكرة القدم على تسمية حكم مباراة الزوراء والقوة الجوية في في دوري نجوم العراق.

وقال مصدر في اتحاد الكرة إن "لجنة المسابقات في اتحاد الكرة قررت تسمية الحكم واثق محمد لإدارة مباراة الكلاسيكو بين الزوراء والقوة الجوية اليوم في قمة الجولة 27 من دوري نجوم العراق".

وأضاف أن "اللجنة تدرك حساسية المباراة وصعوبتها في ذات الوقت، لأنها ستقام بين فريقين جماهيريين كبيرين وبالتالي تحتاج إلى حكم دولي يمتلك الخبرة الكافية لإدارة مثل هذه المباراة وكذلك لأن بقية الحكام قادوا مباراة الكلاسيكو في الفترات القريبة السابقة".

من جهته، أكد المدرب المساعد لفريق الشرطة، عمرو فتحي، أن الفوز على نفط البصرة، جاء في توقيت مهم وصعب، وأسهم في تعزيز ثقة الفريق وعودته إلى صدارة الترتيب.

وقال فتحي إن "الفريق خاض مباراة قوية ومعقدة بعد الخسارة في اللقاء السابق، وكان بحاجة ماسة إلى استعادة التوازن والثقة"، مشيراً إلى أن "الجهاز الفني أجرى ثمانية تغييرات في التشكيلة، بهدف إراحة بعض اللاعبين، ومنح الفرصة لعناصر أخرى بنفس المستوى، خاصة في ظل ضغط المباريات".

وأضاف أن "الشوط الأول شهد أداءً جيداً ونتيجة مميزة، ومع التقدم بهدفين تراجع الأداء نوعاً ما في الشوط الثاني بسبب الاطمئنان، لكن التبديلات أسهمت في تحسين الإيقاع مجدداً، وتمكنا من تسجيل الهدف الثالث الذي حسم الأمور لصالحنا".

وتابع فتحي : "لا وقت للراحة، أمامنا مباراة مهمة يوم السبت المقبل ، وسنبدأ التحضير لها على الفور".

ومن جانبه، حدد مدرب فريق نفط البصرة لكرة القدم عماد عودة، أسباب خسارة فريقه أمام الشرطة في دوري نجوم العراق.

وقال عودة إن "فريق نفط البصرة حاول تقديم مباراة مثالية أمام الشرطة لكن ذلك لم يحدث للأسف، نحن نعلم إن كرة القدم فوز وخسارة وتعادل ولكن كان بالإمكان أفضل مما كان في مباراة الامس التي خسرها فريقنا في وقت نحن بحاجة إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من النقاط حتى أمام الفرق الجماهيرية الكبيرة".

وأضاف أن "أخطاء فردية كلفتنا خسارة المباراة أمام الشرطة، في الشوط الثاني كنا مميزين بسبب التغييرات التي قمنا بها وسجلنا هدفاً لكن ذلك لم يكن كافياً للعودة في المباراة وسيناريو مباراتنا مع القوة الجوية تكرر أمام الشرطة وسنحاول تصحيح الأخطاء في قادم المباريات لأن نفط البصرة لديه الكثير ليقدمه".

مفتن والزرفي يبحثان سبل تطوير الرياضة الأولمبية في العراق

بغداد / نعيم حاجم

استقبل رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، الدكتور عقيل مفتن، النائب في مجلس النواب عدنان الزرفي، في مقر اللجنة، لبحث سبل تطوير الرياضة الأولمبية في العراق واستعراض آفاق النهوض بها.وخلال اللقاء الذي جرى في مقر اللجنة الأولمبية ، قدم الدكتور مفتن عرضاً مفصلاً عن واقع الرياضة الأولمبية في البلاد، مشدداً على أهمية توحيد الجهود الوطنية ووضع خطط استراتيجية مدروسة تسهم في تطوير الرياضة العراقية ورفع مكانتها على الساحة الدولية.من جانبه، أعرب النائب عدنان الزرفي عن دعمه الكامل لجميع المبادرات التي تهدف إلى الارتقاء بالرياضة في العراق، مؤكداً على ضرورة التعاون والتنسيق المشترك لضمان مشاركة فاعلة ومشرّفة للرياضيين العراقيين في أولمبيادي 2028 و2032. كما أشاد بالجهود التي يبذلها رئيس اللجنة وأعضاء المكتب التنفيذي، مثمناً متابعتهم المستمرة وتواصلهم المباشر مع الاتحادات الرياضية.

كما استقبل رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، الدكتور عقيل مفتن، في مكتبه بمقر اللجنة، المتحدث الرسمي باسم العشائر المتصدية للأرهاب ، الشيخ سفيان العيثاوي ، في لقاء تناول سبل دعم وتطوير القطاع الرياضي في العراق.

وفي مستهل اللقاء، رحب الدكتور مفتن بالشيخ العيثاوي، مشيداً بالدور الحيوي الذي تلعبه المحافظات، لاسيما المدارس والأندية الرياضية، في اكتشاف وصقل المواهب وتزويد المنتخبات الوطنية بالكفاءات المتميزة. وأكد على أهمية محافظة الأنبار التي تحتضن العديد من اللاعبين الشباب الموهوبين الذين بدأوا يثبتون حضورهم على الساحة الرياضية.

منافسات بطولة غرب آسيا بالمصارعة تنطلق في بغداد

بغداد/ طه الجنابي

قال السيد شعلان عبد الكاظم رئيس اتحاد غرب اسيا للمصارعة رئيس الاتحاد العراقي: ان بطولة غرب اسيا للأندية التي ستقام في بغداد بقاعة الشعب للالعاب في السادس والعشرين من الشهر الحالي ستشهد مشاركة افضل الاندية في دول غرب اسيا ولاسيما الاندية الايرانية صاحبة القدح المعلى على مستوى العالم اضافة الى بقية اندية الدول التابعة للاتحاد.

واشار عبد الكاظم الى ان الاندية العراقية ستكون امامها فرصة مثالية لخوض نزالات مع افضل المصارعين في العالم. وكان منتخبنا الوطني للمتقدمين قد حصل على وسام فضي واخر نحاسي في بطولة اسيا التي اختتمت قبل ايام بالاردن ، محتلا المركز العاشر من بين ٣٢ منتخبا مشاركا، وهو المنتخب العربي الوحيد الحاصل على أوسمة ملونة.

درجال يبحث تفعيل السياسة الإعلامية للمسابقات المحلية

بغداد/ الزوراء

عقد رئيسُ الاتحاد العراقيّ لكرةِ القدم، امس الأربعاء، اجتماعاً في مقرِّ الاتحاد مع المدير التجاريّ والتسويقيّ لدوري نجوم العراق خوان كيم، ومُديرِ المكتبِ الإعلاميّ يوسف فعل، ومدير إعلام لاليغا حسين الخرسَاني، وتناول الاجتماعُ مناقشةَ السَياسة الإعلاميّة لمشروع الحلم ودوريات الفئات العمريّة.وقال رئيسُ الاتحاد: لدينا العدَيدُ من المشاريع الرياضيةِ الهادفة إلى تطويرِ دورياتِ الفئات العمريّة التي بحاَجةٍ إلى تسَليطِ الأضواء عليهاَ، وإيصالها إلى الجميع برؤية احترافيةً.

وأضاف: هناك تحوّلٌ كبيرٌ في إقامةِ منافسات الفئاتِ العمرية بجميعِ المُسابقات، من حيث عدد المَبارياتِ الذي زادت أضعافاً عن المواَسم السابقة، ويعدُّ ذلك طفرةً نوعيةً سنجني ثمارها مستقبلاً، وَترفد المنتخباتَ الوطنيّة باللاعبين المُميزين.

وأشار رئيسُ الاتحاد إلى: إن المنجزَ في الارتقاءِ بواقع مسابقات الفئات العمرية لجميع الدرجاتِ لابدَّ أن يرافقه عملٌ إعلاميّ منظمٌ يتناسبُ مع رؤيةِ الاتحادِ ومشروع الحلم والخطوات المستقبليّة التي نعملُ على تحقيقها وفقاً للأهدافِ المرسومة.من جهتهما، قدّم مديرُ المكتب الإعلاميّ ومدير إعلام لاليغا العديدَ من المُقترحاتِ الهادفة لتَطويرِ العمل الإعلاميّ في دوري الفئات العمريّة ومشروع الحلم.

استقالات جماعية في إدارة نادي كربلاء

بغداد/ متابعة الزوراء

يواجه نادي كربلاء الرياضي موجة استقالات كبيرة بعد تراجع نتائج الفريق الكروي في دوري نجوم العراق.

وقال مصدر في النادي إن "سبعة أعضاء من الهيئة الإدارية لنادي كربلاء يقدمون طلب استقالة للجنة الأولمبية، إذ لم يعد الأعضاء يرغبون بالاستمرار في العمل مع عدم وجود حلول ملموسة واستراتيجية مرسومة للإدارة".

وأضاف أن "أعضاء الإدارة بانتظار الكتاب الرسمي من الأولمبية لحل الهيئة الإدارية وتشكيل هيئة إدارية مؤقتة تقود النادي في المرحلة المقبلة من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه"، لافتاً إلى إن "الهيئة المؤقتة الجديدة ستكون مهمتها إدارة النادي لمدة ثلاثة أشهر".

يذكر أن كربلاء يواجه عقوبات من الاتحاد الدولي لكرة القدم بسبب عدم دفع مستحقات أحد اللاعبين المحترفين.

محمد صالح : التعادل مقنع مع القادسية ودهوك سيتوج باللقب

الكويت/ متابعة الزوراء

شدد حارس مرمى فريق دهوك، محمد صالح، على أهمية نتيجة التعادل السلبي في مواجهة القادسية الكويتي، في ذهاب نهائي البطولة الخليجية، معربا عن أمله في معانقة اللقب بين جماهير النادي المتحمسة.

وسقط القادسية الكويتي في فخ التعادل السلبي أمام دهوك، في المباراة التي جمعت بينهما في ذهاب نهائي كأس البطولة الخليجية للأندية الأبطال.

وقال صالح: إن الجماهير العراقية كانت حاضرة وبقوة في الكويت، وكانت من أبرز الداعمين للخروج بنتيجة إيجابية.

وأضاف أن المهمة لن تكون سهلة أمام القادسية في العراق، إلا أن التعادل منح اللاعبين والجميع في دهوك راحة كبيرة.

واعترف صالح بأن التحصينات الدفاعية كانت هدف فريقه في المباراة، على أمل الخروج بأفضل نتيجة، مشيدا بما قدمه اللاعبون من جهد خلال اللقاء.

وبين حارس دهوك: أن تاريخ القادسية وما قدمه خلال مشوار البطولة الخليجية، يجعل منه منافسا قويا في مباراة العودة.

وحسم التعادل السلبي مواجهة القادسية الكويتي وضيفه دهوك في ذهاب نهائي دوري أبطال الخليج للأندية، في اللقاء الذي أقيم على ملعب محمد الحمد بنادي القادسية.

وبهذه النتيجة، يتأجل حسم اللقب إلى مباراة الإياب التي ستُقام يوم الثلاثاء المقبل، 15 نيسان الجاري، على ملعب دهوك، تحت إشراف اتحاد كأس الخليج العربي.

ويُعد هذا التعادل نتيجة إيجابية للفريق العراقي، الذي يأمل استثمار عاملي الأرض والجمهور لحسم المواجهة والتتويج بالكأس الخليجية والجائزة المالية المخصصة للبطل، رغم أن جميع الاحتمالات لا تزال قائمة في لقاء الإياب المنتظر أن يكون مثيراً.

شهد الشوط الأول أداء متكافئاً بين الفريقين، حيث كانت الأفضلية نسبية لصاحب الأرض القادسية الذي ضغط مبكراً، فيما اعتمد دهوك على التنظيم الدفاعي والهجمات المرتدة السريعة التي شكلت خطورة على مرمى الحارس خالد الرشيدي.

وفي الشوط الثاني، واصل القادسية ضغطه الهجومي، وحاول استغلال عاملي الأرض والجمهور لتحقيق هدف التقدم، إلا أن دفاع دهوك ظل متماسكاً، مع الاعتماد على المرتدات السريعة التي كادت أن تسفر عن هدف مفاجئ في أكثر من مناسبة.

ودفع مدرب القادسية في الربع ساعة الأخيرة بالقائد بدر المطوع في محاولة لتنشيط الهجوم، غير أن دفاع دهوك واصل صموده، بل وكاد الفريق العراقي أن يخطف هدفاً قاتلاً في اللحظات الأخيرة من المباراة، لكن اللقاء انتهى بالتعادل السلبي.

ويترقب عشاق الكرة الخليجية موقعة الإياب الحاسمة في دهوك، والتي ستحدد هوية بطل النسخة الحالية من البطولة.

١٢ وساماً ملوناً لجودو العراق في بطولة العرب

بغداد/ حسين الجنابي

حصل منتخبنا الشبابي على المركز الثاني فرقيا في بطولة العرب التي اختتمت ليله امس الاربعاء في الاردن، وحصل سبعة لاعبين على ميداليات وهم عباس فلاح ذهبية وزن ٩٠كغم وعبدالله حسين ذهبية وزن ٥٥. كغم ويوسف حسين فضية زائد ١٠٠كغم ورضا صباح نوري فضية ٥٥كغم. واحمد وحيد جبر فضية وزن ٦٦كغم. ومؤمل عبد الرحيم فضية ١٠٠كغم وحيدر منير برونزية ٨١ كغم.

وفي فئه الناشئين جاءت البرونزية لضياء السامرائي بوزن ٦٠كغم ومحمد نجاتي ببرونزية وزن٩٠كغم. فيما تألق منتخب النساء وحصل على الثالث فرقيا حيث حصلت داليا الجبوري على ذهبية وزن ٧٠كغم وليمان منتصر حسين فضية وزن ٤١كغم وروان مشتاق عيدان فضية وزن ٥٧ كغم.وكان منتخب الكاتا قد حقق لقب البطولة بحصوله على اربع ميداليات ذهبية.

من جانب اخر فاز الدكتور عدي الربيعي رئيس الاتحاد العراقي للجودو بعضوية الاتحاد العربي في الانتخابات التي جرت على هامش البطولة.

منتخب الملاكمة يبدأ معسكره التدريبي في أربيل

بغداد / الزوراء

يبدأ منتخب العراق للملاكمة لفئة المتقدمين الأسبوع المقبل معسكره التدريبي الداخلي في مدينة أربيل، ضمن تحضيراته الجادة للمشاركة في بطولة آسيا، المقررة إقامتها في إيران خلال الفترة من 26 الشهر الجاري ولغاية الثالث من الشهر المقبل. كما يستعد منتخبا الناشئين والأشبال للمشاركة في بطولة الفجر الدولية التي تستضيفها إيران أيضاً، من 17 من الشهر الجاري حتى الأول من الشهر التالي.ويضم المنتخب الوطني بمختلف فئاته نخبة من الملاكمين الذين يتمتعون بمهارات عالية، حيث وضع الاتحاد العراقي للملاكمة منهاجاً تدريبياً شاملاً وخارطة طريق تهدف إلى تطوير مستوى اللعبة ورفع كفاءتها، استعداداً للمنافسة بقوة أمام المنتخبات الآسيوية والعربية والدولية.

إعلام إلكتروني

صالح الصقري: نجلي أحب الأهلي سابقاً

كشف صالح الصقري، نجم اتحاد جدة السابق، عن عشق نجله للغريم الأهلي منذ أن كان صغيراً بسبب أحد نجوم الراقي.
ولعب الصقري أغلب سنوات مسيرته الاحترافية في الفترة بين 1999 إلى 2012 بقميص الاتحاد.
وكشف الصقري في تصريحات تلفزيونية: "نجلي كان يعشق مصطفى بصاص (نجم الأهلي السابق). لقد كان يحبه بشدة ولهذا تعلق بالأهلي لكن هذا في الماضي، اليوم صار اتحادياً صميماً".
ولعب بصاص للأهلي في الفترة من 2012 حتى 2020 تخللتها فترة إعارة لأحد، قبل أن يختم مسيرته مع الفيصلي في عام 2022. وسجل بقميص الراقي 23 هدفاً كما صنع 20 هدفاً في 131 مباراة.يذكر أن الاتحاد والأهلي تعادلا مؤخراً في ديربي جدة بهدفين لمثلهما في الجولة السادسة والعشرين من دوري روشن السعودي للمحترفين.

الليلة ضمن الدوري الأوروبي

مانشستر يونايتد يصطدم بأولمبيك ليون وتوتنهام يستقبل آينتراخت فرانكفورت

ليون / متابعة الزوراء
يأمل مانشستر يونايتد مواصلة سعيه نحو إنقاذ موسمه الكارثي، عندما يواجه مضيفه ليون اليوم الخميس، في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليج».
ويسافر «الشياطين الحمر» إلى ليون قبل الإياب في ملعب «أولد ترافورد» في ١٧ هذا الشهر، وذلك في أول مواجهة بين الفريقين وتحديداً منذ أن منح هدف النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في مباراة الإياب لدور ثمن النهائي (انتهت مباراة الذهاب ١-١) فريقه السابق يونايتد بطاقة العبور إلى ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا في طريقه للفوز باللقب عام ٢٠٠٨.
يمرّ يونايتد بفترة صعبة على صعيد النتائج اذ برغم خروجه بنقطة ثمينة جراء تعادله السلبي مع جاره سيتي بطل الأعوام الأربعة الماضية في ديربي مانشستر، يحتل المركز الـ١٣ في الدوري الممتاز.
ودفعت هذه النتائج مدربه البرتغالي روبن أموريم لاطلاق ناقوس الخطر مصرحاً أن على «فريقي التطور في جميع النواحي»، في حين يتحضر لانهاء أسوء موسم له في السنوات الـ٣٥ الأخيرة.
تمنح «يوروبا ليج» يونايتد فرصته الوحيدة للعودة إلى المسابقات القارية في العام المقبل، حيث إن الفشل في رفع الكأس في ملعب «سان ماميس» في مدينة بلباو الإسبانية الشهر المقبل سيكون له ارتدادات كارثية على الصعيد المالي.
وقال أموريم البالغ ٤٠ عاماً: «ليس هذا هو أهم شيء بالنسبة لمانشستر يونايتد، فلدينا الكثير لنفعله، ولكن كما ترون، الدوري الأوروبي مهم جداً هذا الموسم».
وأضاف: «يمكننا التأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، والفوز بلقب، لذا سنبذل قصارى جهدنا للوصول إلى الدور التالي».ومن المتوقع أن يكلّف الفشل في التأهل إلى بطولة أوروبية كبرى فريق يونايتد ما لا يقل عن ١٢٧,٦ مليون دولار، ما يزيد الضغوط في وقت أصبحت فيه المساحة المالية للنادي محدودة على وقع تدابير خفض التكاليف.
وأقرّ أموريم الأسبوع الماضي الذي تعاقد مع يونايتد في نوفمبر / تشرين الثاني من العام الماضي بدلاً من الهولندي إريك تين هاج المقال من مهامه أن الوقت لم يكن في صالحه: «نعاني كثيراً لنجعل العام المقبل أفضل بكثير، وهذا هو هدفنا. نحن في عجلة من أمرنا».
ويعوّل يونايتد على قائده البرتغالي برونو فرنانديز، الذي سجل ثلاثية «هاتريك» في الفوز على ريال سوسيداد ٤-١ في إياب ثمن النهائي بعد تعادلهما ١-١ ذهاباً.
وأكد لاعب الوسط الدولي أن على يونايتد استعادة «غريزته الهجومية» بعد فشله في التسجيل في المباراتين الماضيتين في الخسارة أمام نوتنجهام فورست ٠-١ والتعادل السلبي مع سيتي.وطمأن فرنانديز الذي سجل ١٦ هدفاً هذا الموسم في مختلف المسابقات، منها ٨ في الدوري، وهو تقريباً ضعف عدد أهداف أي لاعب آخر في يونايتد، جماهير «أولد ترافورد» بعدما أبلغ مدربه أنه «لن يرحل» هذا الصيف، رغم التقارير التي تتحدث عن احتمال انتقاله إلى ريال مدريد.
رغم ذلك، من المرجح أن يكون مصير ابن الـ٣٠ عاماً في نهاية الموسم مرتبطاً بنتائج يونايتد.
يواجه أموريم منافساً مألوفاً هذا الأسبوع وهو مدرب ليون مواطنه باولو فونسيكا الذي قاد فريقه لتحقيق ٨ انتصارات في مبارياته الـ١٠ الاخيرة على الرغم من الوضع الغريب المتمثل في غيابه عن دكة المدربين في «ليج١» وذلك بسبب الإيقاف.تم إيقاف فونسيكا في الدوري حتى نوفمبر / تشرين الثاني المقبل بعدما فجّر جام غضبه في وجه مع أحد الحكام الشهر الماضي، إلّا أن عقوبة الإيقاف لا تنطبق على مسابقة الدوري الأوروبي.
وتعاقد ليون مع فونسيكا في أواخر كانون الثاني/يناير بعد إقالته من ميلان الإيطالي، وقد حظي بدعم الأمريكي جون تكستور.
ويحتل ليون المركز الخامس في الدوري ويسعى للعودة إلى دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ وصوله إلى نصف نهائي المسابقة القارية الأم في موسم ٢٠١٩-٢٠٢٠.
ويمرّ ليون بالضائقة المالية ذاتها التي يعاني منها يونايتد، حيث حذّرت هيئة الرقابة المالية الفرنسية في كرة القدم بطل الدوري سبع مرات في وقت سابق من الموسم من هبوطه في حال عدم اتخاذ إجراءات حاسمة لسداد ديونه.
وقد يؤدي ذلك إلى رحيل جناحه الشاب الجزائري الأصل ريان شرقي (٢١ عاماً) الذي يتألق بشكل كبير منذ فشل صفقة انتقاله إلى بوروسيا دورتموند الألماني في السوق الشتوية، مُسجّلا هدف الفوز بعد دخوله احتياطيا أمام ليل ٢-١ في المرحلة الثامنة والعشرين السبت الماضي عقب إصابة الجناح الغاني إرنست نواماه بتمزق في الرباط الصليبي الأمامي.
وقال شرقي الساعي لقيادة ليون في مشواره الأوروبي: بدءاً من زيارة يونايتد اليوم الخميس سنلعب بثقة ونسعى للفوز. نحن مُستعدون. لقد انتظرنا هذا طويلاً. ستكون معركة بين الرجال وعلينا خوض غمار الحرب».وعلى ستاد (وايت هارت لين) في لندن يستقبل توتنهام هوتسبير الانجليزي ضيفه آينتراخت فرانكفورت الألماني.

الإمارات تواجه فيتنام بطموح التأهل لمونديال الناشئين

الرياض / متابعة الزوراء
يخوض منتخب الإمارات لناشئ كرة القدم مساء اليوم الخميس مواجهة مهمة ومرتقبة أمام نظيره منتخب فيتنام، ضمن الجولة الثالثة من مرحلة المجموعات في نهائيات كأس آسيا تحت 17 سنة، والمقامة حالياً بالمملكة العربية السعودية.ويسعى "أبيض الناشئين" في مباراة اليوم، على إستاد مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف، إلى تحقيق الفوز والوصول إلى النقطة السادسة التي تضمن له التأهل إلى الدور ربع النهائي، وحجز مقعده في نهائيات كأس العالم للناشئين المقررة في قطر أواخر العام الجاري.وكان منتخب الإمارات، قد حقق فوزاً مثيراً في الجولة الماضية على نظيره منتخب أستراليا بهدفين دون مقابل، وسجلهما مايد عادل ومحمد بطي، بعد أن تعثر في الجولة الأولى أمام المنتخب الياباني بالخسارة 4-1.ويحتل منتخب الإمارات المركز الثاني في المجموعة الثانية برصيد 3 نقاط، فيما يتصدر المنتخب الياباني المجموعة برصيد 4 نقاط، وتأتي فيتنام ثالثا برصيد نقطتين، وأستراليا رابعاً بنقطة وحيدة.

الحظ يعاند هاري كين

ميونيخ / متابعة الزوراء
سنحت فرصة ممتازة لهاري كين مهاجم بايرن ميونيخ، لتسجيل هدف التقدم، خلال لقاء فريقه أمام ضيفه إنتر، بذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.ففي الدقيقة 26، تألق أليساندرو باستوني مدافع إنتر، في التدخل وتشتيت الكرة، ليخطئ زميله بنيامين بافارد فيها ويمرر كرة وصلت إلى ميكايل أوليسيه بمنطقة الجزاء.وراوغ النجم الفرنسي أكثر من لاعب ومرر كرة على طبق من ذهب إلى كين، ليسدد الأخير في القائم الأيسر للنيراتزوري.وذكرت شبكة سكواكا للإحصائيات، أن مانشستر سيتي (10 مرات) فقط هو من ضرب العارضتين أكثر من بايرن (9) في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم.وأضافت: "انضم هاري كين إلى جمال موسيالا وليروي ساني، كأكثر لاعبي بايرن ميونخ ضرباً للعارضتين في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم".

إنجلترا تضمن 5 مقاعد في دوري الأبطال

لندن / متابعة الزوراء
ضمنت أندية إنجلترا الحصول على ٥ مقاعد في دوري أبطال أوروبا، في الموسم المقبل ٢٠٢٥-٢٠٢٦، بعد فوز آرسنال على ريال مدريد.وسحق آرسنال ضيفه ريال مدريد (٣-٠)، في مباراة احتضنها ملعب الإمارات، ضمن منافسات ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.
وبحسب شبكة "سكاي سبورتس" البريطانية، ضمنت الفرق الإنجليزية الحصول على مقعد إضافي في الموسم المقبل في دوري الأبطال، بفضل قاعدة تقييم أداء الفرق في البطولة القارية.وسيتأهل الفريق صاحب المركز الخامس في البريميرليج مع نهاية الموسم الحالي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ لدوري أبطال أوروبا بالموسم المقبل.ويحتل ليفربول صدارة ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز برصيد ٧٦ نقطة، يليه آرسنال برصيد ٦٢ نقطة.وتشهد المنافسة على المركزين الثالث والرابع منافسة قوية بين نوتنجهام فورست (٥٧ نقطة)، وتشيلسي (٥٣ نقطة)، ونيوكاسل (٥٣ نقطة)، ومانشستر سيتي (٥٢ نقطة)، وأستون فيلا (٥١ نقطة).وذكرت سكاي سبورتس أنه في حالة فوز أستون فيلا بدوري أبطال أوروبا، مع فوز مانشستر يونايتد ببطولة الدوري الأوروبي، سيزيد عدد الفرق الإنجليزية المشاركة في دوري أبطال أوروبا بالموسم المقبل إلى ٧ فرق، بشرط عدم تواجد أستون فيلا ضمن الخمسة الأوائل في البريميرليج.وأوضحت: "الاتحاد الأوروبي يكافئ دوريين بمقعد إضافي لكل منهما عبر نقاط أداء الأندية هذا الموسم في دوري أبطال أوروبا، والدوري الأوروبي، ودوري المؤتمر أيضا".ويحصل كل فريق على نقطتين مقابل الفوز بأي من مبارياته في مسابقات الاتحاد الأوروبي هذا الموسم، بينما تضاف نقطة لرصيده (في تقييم الأداء) في حالة التعادل.ويحصل متصدر ترتيب دوري المجموعات في دوري أبطال أوروبا على ١٢ نقطة، و٦ نقاط لمتصدر دوري المجموعات بالدوري الأوروبي، و٤ في دوري المؤتمر.كما يحصل كل فريق متأهل عن كل دور في دوري أبطال أوروبا على ١٥ نقطة (ليفربول)، و١٠ نقاط في الدوري الأوروبي (لاتسيو)، و٠,٥ نقطة في حالة تجاوز أي دور في دوري المؤتمر (تشيلسي).ويتم جمع نقاط جميع الأندية المشاركة في كل دوري وتقسيمها على عدد الأندية التي بدأت الموسم في مسابقات "يويفا" لحساب المتوسط.

لاوتارو: احترمنا قميص إنتر ميلان

ميونيخ / متابعة الزوراء
أبدى لاوتارو مارتينيز مهاجم إنتر ميلان، سعادته بالفوز الثمين الذي حققه فريقه على حساب مضيفه بايرن ميونيخ، بنتيجة (1-2)، في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.سجل التورو الهدف الافتتاحي في المباراة بالدقيقة 38، بطريقة رائعة ليقود النيراتزوري لفوز مهم في معقل البافاري قبل موقعة الإياب بإيطاليا الأربعاء المقبل.وقال لاوتارو مارتينيز خلال تصريحات أبرزتها شبكة سبورت ميدياست الإيطالية عن هدفه الرائع: "أردت تسديد الكرة بقدمي اليسرى، لكن كان هناك الكثير من اللاعبين في المنتصف، فقررت تغيير قدمي، تورام مرر كرة رائعة لي وكان هدفاً رائعاً، والأهم أنه ساهم في فتح المباراة".
وأضاف: "لقد تحدثنا كثيراً مع اللاعبين بعد مباراة بارما التي لم تكن جيدة (2-2)، علينا أن نترك ما فعلناه في بارما ونستغل ما قدمناه الليلة".وتابع الأرجنتيني: "لقد كانت مباراة متكاملة من جميع النواحي، شخصية ومستوى وحماسا، أنا سعيد وراض. في ملعب رائع وضد فريق رائع أظهر اللاعبون جدارتهم، واحترموا هذا القميص".وأتم: "سنحتاج إلى نفس الأداء في مباراة الإياب، بنفس الجودة والحماس، الآن دعونا نركز على الدوري، علينا التعافي بسرعة".يشار إلى أن الفائز من موقعة إنتر ميلان وبايرن ميونيخ، سيواجه في نصف النهائي المنتصر من مواجهة برشلونة ودورتموند.

كايل ووكر يبتعد عن الملاعب

ميلانو / متابعة الزوراء
تلقى سيرجيو كونسيساو، مدرب ميلان، ضربة موجعة بعد تعرض لاعبه كايل ووكر لإصابة، ما سيبعده لفترة عن الملاعب.
وتعرض ووكر لكسر في المرفق، أكدت عدة تقارير أن الإصابة حدثت في ملعب التدريبات، فيما أظهرت الفحوصات أن الأمر أكثر خطورة مما كان يعتقد.
وقال ميلان في بيان عبر موقعه الرسمي: "يؤكد النادي أن كايل ووكر أصيب بكسر في مرفقه الأيمن".
وأضاف: "لضمان شفاء أفضل وتقصير فترة التعافي، خضع اللاعب لعملية جراحية في ميلانو لإصلاح عظم الزند من خلال تثبيت العظم".
وتابع النادي اللومباردي: "سارت العملية وفقاً للخطة الموضوعة وسيبدأ اللاعب إعادة التأهيل فورا".
وبحسب التقارير، فإن النادي يأمل أن يتمكن ووكر من العودة إلى الملاعب في غضون 4 أسابيع.
كان ووكر انضم لميلان في فترة الانتقالات الشتوية حتى نهاية الموسم على سبيل الإعارة من مانشستر سيتي، وأصبح عنصراً أساسياً بدفاع الروسونيري.

أرتيتا يؤكد ثقته بفريقه.. ومودريتش يرى قدرة الميرنغي على العودة

لندن / متابعة الزوراء
أقر الإسباني ميكيل أرتيتا مدرب آرسنال بأن الجودة الفردية لعبت دوراً مهماً في مباراة ريال مدريد، التي انتهت بفوز الجانرز (3-0) على ملعب الإمارات، في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.وسجّل ديكلان رايس لاعب وسط آرسنال أول هدفين من ركلتين حرتين، ثم تبعه زميله ميكيل ميرينو بالهدف الثالث، ليؤكد انتصار الفريق اللندني.وقال أرتيتا خلال المؤتمر الصحفي بعد المباراة: "لم نسجل مطلقاً من ركلة حرة، فكيف كانت الاحتمالات؟".وأضاف: "هناك تدريبات كثيرة خلف هذا الأمر. لم نسجل من ركلة حرة منذ 3 سنوات ونصف، وسجلنا ركلتين في غضون 10 دقائق. الجودة الفردية تلعب دوراً مهماً في هذه البطولة. كنا ندرك قدرتنا على خلق مشاكل لريال مدريد، ولكن كان يجب ترجمة هذا الأمر داخل الملعب".
وواصل: "اللاعبون قدموا دقائق سحرية، وما فعله رايس لا يصدق".وتابع: "قطعنا خطوة للأمام الليلة. علينا الاستمتاع بالفوز أولاً، ولكننا لسنا سوى في منتصف الطريق، وعلينا تقديم أداء أفضل في مدريد للمرور لنصف النهائي".وأكمل: "نعرف المنافس الذي نلعب ضده، والطريقة التي سنحضر بها للإياب ستكون مماثلة ونريد أن نكون أنفسنا، ونعلم أن مباراة الإياب ستكون مختلفة عن مباراة اليوم".واقترب الفريق اللندني من تحقيق حلم طال انتظاره وهو التواجد ضمن الأربعة الكبار في البطولة بعد غياب 16 عاماً، وتحديداً منذ موسم (09-2008) عندما ودع آرسنال من نصف النهائي على يد مانشستر يونايتد (1-4) في مجموع المباراتين.يشار إلى أن مباراة الإياب بين ريال مدريد وآرسنال ستقام على ملعب سانتياجو برنابيو يوم الأربعاء المقبل.وأبدى لوكا مودريتش، نجم وسط ريال مدريد، ثقته في قدرة فريقه على قلب الطاولة على آرسنال، بعد الهزيمة القاسية التي تعرض لها الميرنجي في لندن.
وعقب اللقاء، قال مودريتش في تصريحات لشبكة "CBS Sports": "كانت مباراة صعبة جدًا. أعتقد أننا قدمنا شوطًا أولًا جيدًا، كنا منظمين دفاعيًا وخلقنا بعض الهجمات المرتدة الخطيرة، لكننا لم ننجح في استغلالها".
وأضاف: "الهدف الأول كان مؤلمًا للغاية، أما الهدف الثاني فكان مذهلًا بكل معنى الكلمة".وتابع النجم الكرواتي: "الخسارة بثلاثية نتيجة قاسية، لكن لا يزال أمامنا مباراة إياب. نحتاج إلى استعادة ثقتنا، لأن ريال مدريد دائمًا ما يكون حاضرًا في المواعيد الكبرى، وإذا كان هناك فريق قادر على العودة، فهو نحن".وختم مودريتش حديثه بقوله: "آرسنال كان الفريق الأفضل في اللقاء، منظم ومتماسك، لكن المعركة لم تنتهِ بعد".

مفكرة الزوراء

الوقت	البطولة	المباراة
١٥:٠٠	دوري تحدي آسيا	برياه خان ريتش - كمبوديا * مادورا يونايتد - إندونيسيا
١٧:٠٠	دوري نجوم العراق	النفط * ديالى
١٧:٠٠	دوري نجوم العراق	الحدود * أربيل
١٩:٣٠	دوري نجوم العراق	القوة الجوية * الزوراء
١٨:٠٠	كأس آسيا للناشئين	فيتنام * الامارات
١٨:٠٠	كأس آسيا للناشئين	اليابان * أستراليا
٢٠:١٥	كأس آسيا للناشئين	أفغانستان * اندونيسيا
٢٠:١٥	كأس آسيا للناشئين	كوريا الجنوبية * اليمن
١٩:٠٠	الدوري السعودي	ضمك * الوحدة
٢١:٠٠	الدوري السعودي	الإتحاد * العروبة
١٩:٠٠	كأس افريقيا للناشئين	بوركينا فاسو * زامبيا
٢٢:٠٠	كأس افريقيا للناشئين	المغرب * جنوب افريقيا
١٩:٤٥	دوري مؤتمر أوروبا	ليجيا وارسو - بولندا * تشيلسي - إنجلترا
٢٢:٠٠	دوري مؤتمر اوروبا	ريال بيتيس - إسبانيا * جاغيلونيا بياليستوك - بولندا
٢٢:٠٠	دوري مؤتمر اوروبا	سيلجي - سلوفينيا * فيورنتينا - إيطاليا
٢٢:٠٠	دوري مؤتمر أوروبا	يورغوردين - السويد * رابيد فيينا - النمسا
١٩:٤٥	الدوري الأوروبي	بودو/غليمت - النرويج * لاتسيو - إيطاليا
٢٢:٠٠	الدوري الأوروبي	توتنهام هوتسبير - إنجلترا * آينتراخت فرانكفورت - ألمانيا
٢٢:٠٠	الدوري الأوروبي	ليون - فرنسا * مانشستر يونايتد - إنجلترا
٢٢:٠٠	الدوري الأوروبي	غلاسكو رينجرز - إسكوتلندا * أتلتيك بيلباو - إسبانيا

أبو رغيف يبحث مع مدير قناة الرابعة ظروف الإعلام الفضائي والتحول الرقمي

بغداد/ نينا

استقبل رئيس هيئة الاعلام والاتصالات، نوفل ابو رغيف، في مقر الهيئة ببغداد، مدير عام قناة الرابعة الفضائية، غزوان جاسم، في إطار التواصل المؤسسي مع المؤسسات الإعلامية، وتمت مناقشة اليات تطوير القطاع الإعلامي في العراق.

وتناول اللقاء ، بحسب بيان للهيئة ، عدداً من المحاور الأساسية، بينها آليات منح وتجديد تراخيص البث، وسبل تحديثها بما يواكب التطورات التقنية والمهنية، إلى جانب مراجعة المحتوى الإعلامي وضمان مواءمته مع المعايير الوطنية والاحتياجات الجماهيرية.

كما جرى بحث التحديات الاقتصادية التي تواجه المؤسسات الاعلامية، وحقوق الملكية الفكرية وآليات حمايتها، بما يضمن صيانة حقوق المنتجين والمبدعين، وتعزيز استدامة العمل الاعلامي وفق اطر قانونية وتنظيمية واضحة.

وناقش الجانبان ظاهرة المنافسة غير العادلة الناتجة عن وجود وسائل إعلام غير مرخصة أو مخالفة للضوابط، وانعكاساتها على الواقع الاعلامي، وضرورة تعزيز الشراكة لمكافحة الاخبار الكاذبة والمعلومات المضللة، وتكثيف الوعي المجتمعي بمخاطرها.

في سياق متصل، تم التطرق الى واقع التكنولوجيا الاعلامية، وأثر وسائل التواصل الاجتماعي في رسم خارطة المشهد الإعلامي، وأهمية تكامل المنصات الفضائية مع الحضور الرقمي، اضافة الى ستراتيجيات التحول الرقمي في القناة وتوظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير الاداء الاعلامي.

واكد ابورغيف اهمية مواصلة التنسيق بين الهيئة والمؤسسات الاعلامية، لترسيخ بيئة إعلامية مهنية وفاعلة تستجيب للتحديات الحديثة وتواكب التطور التقني، وتلبّي تطلعات الجمهور العراقي.

كلية إعلام بغداد تناقش دور المرأة في العمل السياسي

بغداد/ متابعة الزوراء

نظّمت وحدة شؤون المرأة في كلية الإعلام بجامعة بغداد ورشة عمل بعنوان "التنمية المستدامة وأثرها في عمل المرأة السياسي"، قدّمتها الدكتورة رنا الشجيري، مسؤولة وحدة شؤون المرأة، بحضور عدد من طلبة وطالبات قسم الإذاعة والتلفزيون.

تناولت الورشة التعريف بمفهوم التنمية المستدامة ونشأتها، وأبرزت أهميتها في المجتمع، لا سيما في ما يتعلق بتأثيرها في تمكين المرأة سياسيًا ، كما ناقشت الورشة أبرز العوامل التي تؤثر على مشاركة المرأة في الحياة السياسية، مثل العادات والتقاليد المجتمعية، ودور المؤسسات التعليمية، والبيئة الخاصة المحيطة بالمرأة، مؤكدة على ضرورة التغيير الثقافي والمجتمعي بما ينسجم مع أهداف التنمية.

وتطرقت ، إلى أبرز المعوقات التي تحدّ من فعالية المرأة في المجال السياسي، منها التحديات الاجتماعية وضعف الدعم المؤسسي، بالإضافة إلى محدودية الوعي بأهمية مشاركة المرأة في صنع القرار.

وأكدت المحاضرة في ختام الورشة على أهمية تنظيم فعاليات مماثلة تسهم في رفع الوعي المجتمعي بمفاهيم التنمية المستدامة، وتمكين المرأة من أداء دورها الفاعل في الحياة السياسية وفق أسس علمية وعملية تتلاءم مع الواقع العراقي.

وتنسجم هذه الفعالية مع الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالمساواة بين الجنسين، ومع الهدف السادس عشر الذي يركز على بناء مؤسسات فعالة وشاملة تدعم مشاركة الجميع في صنع القرار.

وفي سياق اخر نظمت وحدة التأهيل والتوظيف والمتابعة في كلية الإعلام بجامعة بغداد، ورشة بعنوان "دور اللغة الإنجليزية في تطوير الأداء الإعلامي والتواصل الدولي"، قدّمتها المدرس المساعد حنين قاسم، بحضور عدد من أساتذة وموظفي وطلبة الكلية.

تناولت الورشة أهمية اللغة الإنجليزية كأداة رئيسية في تطوير مهارات الإعلاميين وتعزيز قدرتهم على إيصال الرسائل الإعلامية إلى جمهور عالمي ، كما سلطت الضوء على كيفية استخدام اللغة الإنجليزية بشكل فاعل في التغطيات الصحفية، وصناعة المحتوى، والتواصل مع المؤسسات الإعلامية الدولية.

وأكدت المحاضرة على أن اكتساب المهارات اللغوية يسهم بشكل كبير في رفع كفاءة الإعلاميين، ويعزز حضورهم المهني في الساحة الدولية، مشيرة إلى "أن الإلمام باللغة الإنجليزية لم يعد خيارًا، بل ضرورة في ظل التنافسية الإعلامية العالمية".

وشهدت الورشة تفاعلاً واسعًا من الحضور، الذين طرحوا عدداً من الأسئلة والنقاشات حول سبل تحسين المهارات اللغوية وكيفية الاستفادة من الدورات التدريبية في هذا المجال.

وتندرج هذه الورشة ضمن الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة "التعليم الجيد"، الذي يركّز على ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة.

نقابة الصحافة المغربية تدين اغتيال الصحفيين بغزة

الرباط/ متابعة الزوراء

نعت النقابة الوطنية للصحافة المغربية "الشهيد الصحفي حلمي الفقعاوي، الذي قضى حرقا داخل خيمة الصحفيين أثناء أدائه لواجبه المهني"، قائلة إنه "الشهيد الشاهد على الإجرام الصهيوني الذي تجاوز كل المواثيق الكونية الحقوقية وكل بنود القانون الدولي الإنساني، في سلسلة طويلة من شهداء الواجب المهني".

وأضافت النقابة أنها "تتابع بقلق بالغ، وبألم ممض تطورات الأوضاع الإنسانية الكارثية بعموم الأراضي الفلسطينية المحتلة، وخصوصا بغزة المحاصرة والمجوعة، التي أصبحت مختبرا يوميا لكل ماكينات القتل والدمار، بما لم تشهد له البشرية مثيلا، وبالضفة الغربية التي أصبحت مستباحة من طرف الجيش الإسرائيلي وعصابات المستوطنين اليمينيين المتعصبين، وسط تواطؤ وخلان دوليين، ودعم بلا سقف من طرف الإدارة الأمريكية".

وشدّدت النقابة الوطنية للصحافة المغربية على أن "استهداف أي صحفي في أية منطقة من العالم هو استهداف لكل الصحفيين، واستهداف للحقيقة ولحق الناس في المعلومة والخبر من مصادرهما الموثوقة".

وذكرت الهيئة النقابية ذاتها أن الجيش الإسرائيلي قد "استهدف خيمة الصحفيين في خان يونس، التي توجد دلائل على أن إحداثياتها كانت معلومة له؛ مما يجعل حمايتها بحسب القانون الدولي الإنساني واجبة على كل أطراف النزاعات المسلحة".

وأردفت أن هذا هو "الدليل على أن العملية تمت عن سبق إصرار وترصد، وأنها تدخل ضمن أهداف العدوان الإسرائيلي وبتوجيه من حكومة مجرم الحرب نتنياهو المدان من طرف محكمة الجنايات الدولية".

تجدر الإشارة إلى أن المكتب الإعلامي لقطاع غزة الفلسطيني قد أعلن، في أبريل الجاري، ارتفاع عدد الشهداء الصحفيين، خلال سنة ونصف السنة، إلى ٢١٠ صحفيين اغتالهم قصف الاحتلال الإسرائيلي "منذ بدء حرب الإبادة الجماعية على غزة".

تضمن عدداً من الدراسات والمقالات والنصوص والترجمات

صدور الملحق الأدبي 126 لـ "جريدة أوروك"

بغداد/ الزوراء

احتفى العدد (١٢٦) من ملحق (أوروك الأدبي) الجريدة المركزية لوزارة الثقافة والسياحة والآثار الصادرة عن قسم الإعلام والاتصال الحكومي بالشاعر حسين علي يُونس الذي خص الملحق بنص (رسالة في برميل)، ونصوص أخرى من منجزه الإبداعي، وقد كتب الناقد حكمت الحاج عن تجربته قائلًا : (تمثل قصيدة النثر عند حسين علي يُونس مساحةً لتداخل الأسلوب السردي مع العناصر الشعرية الغرائبية والتهكم السياسي . فيستفيد الشاعر من تقنيات السرد اليومية والتوظيف الرمزي ليعكس تجارب معاشة، ويقدم رؤىً نقديةً للعالم. مشكلًا بذلك قصائد نثر تتميز بالعمق والابتكار، وهو بذلك، يصوغ بكل عناية، لغةً وشكلًا شعريًا متجدّدين يتماشيان مع متطلبات القارىء المعاصر، ليقدم قصائد تسهم في تطور هذا النوع الأدبي في الثقافة العراقية والعربية) .

احتوى الملحق عددًا من الدراساتِ والمقالاتِ والنصوصِ والترجماتِ بأقلام نخبةٍ مميّزةٍ من الكتاب والمفكرينَ والشعراء والمترجمين، وفيهم رموزٌ عراقيةٌ وعربيةٌ كبيرةٌ فقد كتب سعد الساعدي مقالًا عنوانه (رحلة إلى أعماق الكلمة البشرية)، وكتب الدكتور حيدر علي الأسدي عن (بلاغة سيد الإنسانية والقيم علي بن أبي طالب عليه السلام)، ونقرأ لحيدر الكعبي فصلًا من رواية سيرية بعنوان (سبتي الثرام) كما نقرأ نصًا لوديع شامخ عنوانه (رسالة إلى صنوي الأخرس) ، ونصًا لعامر العيثاوي عنوانه (حكاية من زمن الطوفان)، وكتب داود سلمان عجاج عن (جدلية الغناء في زمن الصمت في قصيدة «سقوط الوتر» للشاعر محمد السويدي)، وكتب ناظم ناصر القريشي دراسةً عنوانها (رسم الشعر على هيئة الموسيقى ـ تأملات في ديوان «العشب يشبهنا والغيم» للشاعر علي الشعالي)،ونقرأ دراسة للدكتور ضياء الثامري عن (قراءة في ديوان «يطعنون الهواء برماح من خشب» للشاعر كريم جخيور)، ودراسة لأثير جليل شبع عنوانها (السيرة الذاتية بين الأدب والسرد العابر) ، ونقرأ نصوصًا لـ شوقي كريم حسن، وأنسام المعروف، ومحمد جبر حسن، وإياد خضير، ونعمة حسن علوان، وركن الدين يونس، وضياء الأسدي، وليلى عبد الواحد مراني، وإسماعيل نوري الربيعي، وجاسم الدوري، وزينب عبد الكريم التميمي، وعبد الرسول محسن، وبتول الشبيب، وحسن العكيلي،وإسراء الأسدي، وعلاء عبد الرزاق، وحيدر حاشوش العقابي، وصباح الإبراهيم، وخالد الحلي، ورعد الدخيلي، وسعد جاسم، وأحمد كاظم خضير، وإشتياق موفق خليل، وعائشة عبد الستار، وسناء حسين زغير، ونور الجابري، ومحمد رشيد الشمسي، ونعمة رشيد الشريفي، وعادل علي موسى. وحازم رشك، وضرغام عباس، ووليد جاسم الزبيدي، وبسيم عبد الواحد، وفي الترجمة نقرأ للشاعرة الرومانية كورينا كونغياتو قصيدة (تحفة حانوت الما لانهاية)، ترجمها أحمد فاروق بيضون، وترجم كيفان طهماسيان وريبيكا روث غولد عن الفارسية قصيدة (غزل) للشاعر صائب التبريزي، وترجم تمام أحمد ميهوب قصيدة (أوغلت في ذاتي) للشاعرة الإيرانية آيدا مجيد آبادي كما ترجم جمعة عبد الله قصيدة (الشبق الأخير) للشاعرة اليونانية كاترينا آكليكي، وغيرهم.

تزيَّن العدد بتخطيطات الفنان التشكيلي العربي الكبير مهنى ياؤد ، وكان غاليري الأخيرة مخصصاً للفنانة التشكيلية شفاء هادي.

(أوروك الأدبي).. موعدٌ يتجدد مع الجمال والفكر والثقافة والفن والإبداع والتألق.

التصعيد الإعلامي الروسي يصل مداه مع الغرب

موسكو/ متابعة الزوراء

يتزايد الخطاب العدائي تجاه أوروبا التي تُوصف الآن بأنها "العدو الرئيسي لروسيا" في السياسية الدعائية للكرملين التي تركز اليوم على إغراق وسائل الإعلام المحلية بتحليلات تصبّ في هذا الاتجاه.

ووفق تحليل للصحفية الاستقصائية كسينيا كيريلوفا، والمحللة التي تركز على تحليل المجتمع الروسي وآليات عمل الدعاية الروسية، فإن الاتجاهات المثيرة للقلق والمتزايدة بين المعلقين المؤيدين للكرملين هي تزايد توجيه اتهامات "النازية" نحو أوروبا، إلى جانب الإشارة إلى ضرورة "تذكر أهداف اقتلاع النازية".

ويظهر هذا النوع من الخطاب في المنصات الرسمية، بما في ذلك"الصحيفة البرلمانية" الرسمية في روسيا.

ويروج المحللون العسكريون الروس بأن المخاوف الغربية من عدوان روسي محتمل على دول البلطيق وبولندا ليست سوى "أوهام دعاة حرب غربيين." بنفس الطريقة التي رفض فيها الكرملين سابقا التوقعات الغربية بشأن غزو روسيا لأوكرانيا في ٢٠٢٢ ووصفها بأنها مجرّد "جنون معلوماتي".

ولا تقتصر إستراتيجيات الكرملين الدعائية على العداء للدول الأوروبية. فحتى مع تحسن العلاقات مع الولايات المتحدة، يوصي المحللون العسكريون الروس بالحفاظ على تهديد دائم للخصوم، وإبقائهم تحت الأنظار. ويدعون إلى إنشاء بؤر توتر معادية للولايات المتحدة في المكسيك وكندا، بالإضافة إلى تحديد نقاط ضعف أخرى لتقويض الولايات المتحدة.

وأصدر نادي فالداي الروسي، المقرّب بشكل وثيق من الكرملين، مقالًا يصف أوروبا بأنها "كومة رماد سياسية وفكرية" فقدت سيادتها بالكامل. وكتب تيموفي بورداتشيف مدير تحرير موقع النادي، أن هذا الوضع في أوروبا يطرح تحديات خاصة على أوراسيا، مما يتطلب من روسيا "بذل جهود لاحتوائه".

ويقدم هذا النهج بديلا أقل عدوانية من الإستراتيجية المقترحة في موقع ميليتاري ريفيو الذي يقترح دعم الجهات الفاعلة الصديقة لروسيا والضغط على الخصوم.

وكتب بورداتشيف "نرى عددا كبيرا من المواطنين الذين لا يدعمون، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، أفعال المجموعة التي استولت على البلاد." ويحث على عدم ترك هؤلاء "الأوروبيين الأخيار... يقاتلون وحدهم ضد ساستهم عديمي القيمة".

واستخدم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ذريعة الدفاع عن هؤلاء الصالحين (مثل الناطقين بالروسية أو حلفاء روسيا) لتبرير غزو أوكرانيا. وفشل في مساعيه للتحريض على انقلاب موالٍ لروسيا في أوكرانيا، لكن من غير المؤكد أن الكرملين قد تعلم من هذه النكسة.

كما يقترحون نشر نظام دفاع صاروخي للإنذار المبكر في القطب الشمالي لمواجهة النفوذ الأميركي، وإنشاء قواعد دائمة "بصواريخ أوريشنيك وصواريخ تفوق سرعتها سرعة الصوت" في فنزويلا ونيكاراغوا وكوبا.

وأشارت وسائل إعلام أميركية إلى اقتراحات مماثلة صادرة عن الكرملين تهدف إلى زعزعة استقرار مواقف واشنطن الدبلوماسية من خلال زيادة التوتر العالمي. ودعمت هذا بتقرير أعده للكرملين مركز أبحاث وثيق الصلة بالجهاز الخامس لجهاز الأمن الفيدرالي الروسي.

ويستكشف مقال في موقع ميليتاري ريفيو (المراجعة العسكرية) المرتبط بوزارة الدفاع الروسية، إمكانية قيام تحالف مؤقت بين روسيا والولايات المتحدة ضد كل من الاتحاد الأوروبي والصين. ففي السنوات الأخيرة، صورت الدعاية الروسية الصين صديقة مقرّبة. ولكن يبدو الآن أنها تُعتبر إما "شريكا ظرفيا" أو، في أسوأ الأحوال، منافسا أو عدوا.

ويذكر كتّاب ميليتاري ريفيو أن الصين لم تكن يوما صديقة حقيقية لموسكو، ولم تدعمها خلال الحرب، والتزمت بالعقوبات المفروضة عليها، والأهم من ذلك كله، أنها مهتمة بتراجع روسيا. ومن غير المرجح أن تتحرك موسكو ضد بكين، رغم هذا النأي العلني عنها، لكن الأفكار العدائية التي عبّر عنها محللون موالون للكرملين حول علاقات روسيا الجيوسياسية مع ما يُسمّونه "أعداءها" تعكس عزلة البلاد العالمية المتزايدة. وفي سياق المناقشات الجارية لإنهاء حرب روسيا في أوكرانيا يبدو الكرملين حريصا على تطبيع علاقاته مع الغرب، حيث يبرز هذا ضمن مطالب بوتين الرئيسية في المفاوضات. ومن الأمثلة الواضحة على ذلك مناقشة ألمانيا وروسيا والولايات المتحدة استئناف تسليم النفط عبر خط أنابيب "الصداقة" (دروجبا) إلى ألمانيا.

وتشير تحقيقات أجراها صحفيون مستقلون إلى أن شركات أميركية تخطط للاستحواذ على حصة "روس نفط" في مصفاة النفط آر.إس. كايفي شفيدت، المملوكة حاليا لفرعها الألماني روس نفط دويتشلاند. كما أشار الصحفيون إلى أن إدارة دونالد ترامب تنوي الاستثمار في إعادة تشغيل خط أنابيب الغاز، معتبرة إياه "أصلا إستراتيجيا" يمكن أن يساعد في تعزيز السلام.

ويرحب المعلقون العسكريون الروس علنا بفكرة استئناف العلامات التجارية الأجنبية للتعاون مع روسيا. ومع ذلك، يطمح المحللون المؤيدون للكرملين أن تساعد الولايات المتحدة موسكو، عن قصد أو عن غير قصد، في إضعاف أوروبا.

وذكر كُتّاب موقع ميليتاري ريفيو أن الولايات المتحدة تهدف إلى "تطهير رؤوس قادة الدول الأوروبية من الدماء الفاسدة." ويؤكدون أن "الرئيس الأميركي دونالد ترامب يُسبب عمدا، بدفعه الحكومات الأوروبية إلى سباق تسلح، صعوبات مالية لهذه الدول،" ويضغط على الأوروبيين لإرسال قوات حفظ سلام إلى أوكرانيا. ويُعرب هؤلاء المؤلّفون عن اقتناعهم بأن موسكو ستُدمّر فورا قوة حفظ السلام هذه، وأن الشعوب الأوروبية متوجّهة إلى الثورة لإسقاط حكوماتها مع "تدفق التوابيت إلى أوروبا."

في حين يُصوَّر كل هذا كجزء من إستراتيجية ترامب المزعومة، ومن الواضح أن الخبراء المؤيدين للكرملين يدرسون بجدية خيار المواجهة العسكرية مع أوروبا كوسيلة لإسقاط الحكومات الأوروبية. وكانت توقعات الكرملين مماثلة خلال بداية حربه في أوكرانيا، حيث شجع بوتين الجيش الأوكراني على الإطاحة بـ"المجلس العسكري المناهض لروسيا".

(عن/ صحيفة العرب)

عارف الساعدي:
دار الشؤون الثقافية تصدر ما يقارب 150 عنواناً ثقافياً سنوياً

في ظلّ التحولات التي يشهدها المشهد الثقافي العراقي، تظلّ دار الشؤون الثقافية العامة إحدى الثوابت التي تحافظ على روح الهوية، وتصون ذاكرة البلاد من الاندثار. من مكاتبها التي عَبَقَت برائحة الحبر، إلى رفوفها التي امتلأت بنتاجات مبدعي العراق، تقف الدار شاهداً على عقودٍ من الإبداع والجدل الثقافي. في هذا اللقاء الذي أجرته صحيفة «الزوراء»، نفتح دفاتر الثقافة العراقية مع المدير العام للدار، والمستشار الثقافي لرئيس مجلس الوزراء، في حوار شفاف وشامل عن التحديات والطموحات، وعن رؤية العراق الثقافية بين الورق والرقمية، بين الذاكرة والمستقبل.

حوار ـ جمال الشرقي

* بداية نود أن نتعرف على هذه الدائرة والمهام التي تطلع بها؟

- مثل ما تعرفون، إن هذه الدائرة هي المسؤولة أولًا عن طباعة الكتب والمطبوعات الحكومية والثقافية. تأسست بعد أن ورثت دور النشر الحكومية: الجاحظ، والرشيد، وما قبلها، وتأسست على أنها مجلة اسمها آفاق عربية ، أسسها المرحوم شفيق الكمالي. بعد ذلك اندمجت بعض الدوائر وتشكلت منها دائرة الشؤون الثقافية في بداية الثمانينات، عندما كان الدكتور محسن جاسم الموسوي مديرًا عامًا لها. هذه المؤسسة هي الوحيدة التي تصدر المجلات الثقافية المعروفة: المورد التي تهتم بالتراث الشعبي، والتراث الشعبي التي تهتم بالفولكلور العراقي، والأقلام التي تهتم بالأدب الحديث، والثقافة الأجنبية التي تهتم بالترجمة. ولا تزال هذه الدار تصدر هذه المجلات الدورية المهمة: المورد، التراث الشعبي، الثقافة الأجنبية، الثقافة التركمانية، واستحدثنا مجلة «معالم». وتصدر الدار ما يقارب 150 عنوانًا ثقافيًا متنوعًا سنويًا بين اللغة والتاريخ والأدب والرواية والترجمة والتحقيق، ضمن خطة مدروسة من خلال لجنة التأليف والنشر وهي لجنة خارجية تقيم المنتوجات الثقافية العراقية، وعلى ضوئها تتم الطباعة. بقيت هذه الدار تعمل على هذا المنوال بين المجلات وطباعتها، والكتب الثقافية وطباعتها وتوزيعها.

* باعتباركم أحد المثقفين والأدباء البارزين في هذا البلد، وهذا يجعلكم أمام مسؤولية تقييم الحركة الثقافية، فما هي رؤيتكم لعمل هذه الدائرة؟

بدأنا بإعادة طبع الأعمال الأدبية الكاملة للرواد ومنهم الجواهري

- بالتأكيد أن لكل دائرة يجب أن تكون هناك خطة مدروسة تسير عليها، وإلا لن تستطيع تنفيذ رؤيتها. في بداية تسلمنا المسؤولية في هذه الدائرة عام 2021، آمنا على خطة مع السيد وزير الثقافة السابق الأستاذ حسن ناظم، وهي إعادة طباعة أعمال الرواد العراقيين. بدأنا بالأعمال الكاملة للجواهري (ستة مجلدات)، وبقي العمل مستمرًا حتى هذه اللحظة. نجمع أعمال الرواد وتكون جاهزة للباحثين والدراسين ورواد الثقافة. الحمد لله، مستمرون على هذه الخطة، وهي جمع أعمال الرواد من الشتات، سواء على مستوى الدواوين أو المذكرات أو الفكر. مثلًا: جمعنا أعمال مدني صالح الفكرية الكاملة وطبعناها في ستة مجلدات، وأعمال الشعراء الزهاوي، والبياتي، ولميعة عباس عمارة، ونازك الملائكة، وحسب الشيخ جعفر، والعشرات غيرهم. استطعنا أن نجمع أعمالهم بطبعة فاخرة تمثل طبعة الحكومة. هذه الخطة مستمرة حتى اللحظة، ونعتقد أن عملنا هذا هو جزء من الوفاء لهذه النخبة من العراقيين.

* وكيف يمكن تفعيل دور الثقافة في مواجهة التحديات التي يمر بها البلاد؟

- أنا أعتقد أن جلّ مشاكل هذا البلد هي مشاكل ثقافية. لا أقصد الثقافة المرتبطة فقط بالشعر والرواية والقصة، وإنما بسلوك الإنسان، وبالتعرف على حضارة العراق. يجب أن تبدأ من رياض الأطفال، صعودًا إلى المدارس، للتعرف على رموز البلد، وتراثه. الآن، لا يوجد أطلس كما كان في السابق. كان لدينا أطلس نعرف من خلاله ثقافة البلد وأحيائه وعاداته وتقاليده. هذا يعزز الهوية العراقية، ويقوي الذاكرة الثقافية. للأسف، هذا اختفى. ولا يمكن أن نصنع قنبلة ذرية أو ناطحة سحاب، ولكن لدينا ما هو أعمق: لدينا الثقافة كهُوية رصينة. تعزيز الثقافة لا يجب أن يكون محصورًا بالأدب فقط، بل بالآثار، والتراث، والسياحة، والتاريخ، ومعرفة الرموز الوطنية. هذا هو ما يصنع الهامش الحقيقي في المجتمع، ويواجه المحتوى الهابط بطرح محتوى هادف عبر الدراما، والسينما، والفن التشكيلي، وحتى عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

* ما هي خطط الدائرة فيما يخص النشر ودعم الكتّاب العراقيين؟

- آلية طبع الكتاب مستمرة كما كانت، مع حذف الرقيب الأمني. ما يحدث الآن أن أي باحث أو مؤلف يقدم طلبًا إلى المدير العام لطبع كتابه، ثم يُعرض على لجنة التأليف والنشر العليا، وهي من أساتذة خارجيين نثق بخبراتهم. نجتمع كل 3 إلى 4 أشهر، ونقدم لهم حوالي 40 إلى 50 كتابًا لتقييمها. بعض الكتب تُرفض من العنوان، وبعضها تُرسل إلى خبراء. فإن وافقت خطة الدار، يُحال إلى مختصّ للتقييم: الشعر إلى شاعر أو ناقد، اللغة إلى أستاذ مختص، وننتظر آرائهم خلال أسبوعين إلى شهرين. هناك كتب تُرفض، وأخرى تُطلب فيها تعديلات، وبعضها يُوافق عليها مباشرة. ثم تبدأ عملية الطباعة والمراجعة والتدقيق والسحب وغيرها.

* وكيف تتعاملون مع التحديات التي تواجه النشر الورقي في ظل التحول الرقمي؟

- هذه مشكلة كبرى. الكتاب الورقي يحتضر، كما انقرضت الصحف الورقية وتحولت المجلات إلى ملفات إلكترونية. لكننا نؤمن أن الكتاب الورقي أطول عمرًا، والمجلات الورقية تبقى لفترة طويلة في المكتبة. لذلك أنشأنا موقعًا إلكترونيًا لدار الشؤون الثقافية، ننشر فيه المجلات مثل «الأقلام»، فننشر المقالات والدراسات والقصائد ورقيًا، ثم نعيد نشر جزء منها إلكترونيًا. موقعنا يحظى بزيارات من عشرات الآلاف من القراء حول العالم، ومن لم يحصل على النسخة الورقية يمكنه

أنشأنا موقعاً ألكترونياً لدار الشؤون الثقافية ونشرنا فيه جميع إصداراتنا

تصفح الكتاب عبر الموقع.

* ما هو رأيكم بالملاك المتوفر لديكم؟

- الملاك الموجود لدينا ملاك تقني وحرفي، من صُنّاع الكتاب، والمراجعين، والمدققين، ومنظّمي العمل، والشباب العاملين على الطباعة والتصحيح، وهم على مستوى عالٍ من الكفاءة.

* وهل هناك مشاريع تعاون مع دور نشر عربية أو دولية لدعم الأدب العراقي؟

- نعم، وهذا واحد من أهم المحاور. العراق عانى من قطيعة كبيرة لسنوات طويلة. حاولت الحكومات بعد 2003 بناء جسور، لكنها لم تنجح كثيرًا. في السنتين أو الثلاث الماضية، بدأنا نبني علاقات طيبة مع دول مجاورة. أصبح العراق ضيف شرف في معرض الرياض عام 2022، وفي معرض تونس 2023، ونشارك في معظم المعارض العربية عبر وزارة الثقافة ودوائرها المختلفة، كدار المأمون، دار ثقافة الطفل، ودار النشر الكردية. كما استحدثت سلسلة «طبعة بغداد»، نطبع فيها كتبًا لمؤلفين عرب كبار لم تصل بغداد سابقًا، واستأذنا من أصحابها وبدأنا بطباعتها. السلسلة تجاوزت الآن العشرين كتابًا لأسماء كبيرة.

* بما أن تصدير واستيراد الكتب يخضع لمعايير، هل لدى الدائرة خطة واضحة بهذا الشأن؟

- نعم، لدينا قسم للتسويق، لكن للأسف يعمل بطريقة تقليدية. نحتاج إلى شركة متخصصة بإدارة التسويق الثقافي. قبل 2003، كانت لدينا الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، تتولى توزيع كل المنشورات الثقافية. بعد 2003، تهيكلت هذه الشركة وتحولت إلى أقسام داخل كل دائرة. حاليًا، ما زلنا نبحث عن شركة تسويق حديثة تواكب العصر.

* هل تسيطر دائرتكم على الكتب المستوردة إلى العراق؟

- لا، هذا من اختصاص جهاز الأمن الوطني، ويوجد مديرية خاصة بمراقبة المطبوعات. نحن لا نملك صلاحية منع أو مراقبة دخول الكتب.

* كيف تعمل الدائرة على حفظ التراث الثقافي والأدبي العراقي؟

- هذه أولوية. مجلة «التراث الشعبي» تصدر مع كل عدد كتاب هدية، ولدينا سلسلة «التراث الشعبي» نصدر فيها حوالي 12 كتابًا سنويًا. أصدرنا أكثر من 25 كتابًا عن التراث والفولكلور من بغداد إلى الجنوب والرمادي والموصل. كذلك جمعنا جميع المخطوطات التي نُشرت في مجلة «المورد» منذ 1971، وطبعناها في 24 مجلدًا، قام بها الباحث حيدر الجبوري على مدى ثلاث سنوات.

* هل لديكم أرشيف رقمي يمكن مراجعته؟

- نعم، يمكن لأي شخص دخول موقع الدائرة، والاطلاع على أعداد مجلة «التراث الشعبي» منذ 1963، ومجلة «الأقلام» منذ عددها الأول عام 1964، وجميع المجلات الأخرى ضمن الأرشيف الرقمي.

* ما أبرز المهرجانات والفعاليات التي تنظمها الدائرة؟

-نشارك في أغلب المهرجانات في العراق بنسبة 60 إلى 70 %. لدينا معرض دائم في اتحاد الأدباء، نشارك في مهرجان المربد، مهرجان بابل، مهرجان الحضارة في الموصل، وغيرها.

* وهل يحظى إنتاجكم باهتمام إعلامي كبير؟

- للأسف، هناك تقصير إعلامي واضح. لدينا صفحات بسيطة على مواقع التواصل الاجتماعي، ولا أثر لها إلا لدى بعض الأصدقاء. نحتاج إلى اهتمام إعلامي أكبر لنشر أخبارنا.

* لو فتحت لكم صحيفة الزوراء باب التعاون لنشر أخباركم، هل ستواكبون العمل معها؟

- بالتأكيد، جريدة الزوراء منبر مهم جدًا، ونحن على استعداد للتعاون معها، ونشكرها على ذلك.

* هل لديكم جوائز تحفيزية لدعم المطبوعات والكتاب؟

- نحن مرتبطون بجائزة الإبداع التي تنظمها وزارة الثقافة، وأنا عضو في لجانها العليا. وهي جائزة سنوية تقدمها الوزارة.

* ما هي رؤيتكم لمستقبل الثقافة في العراق؟

- الثقافة جسد حي من جسد البلد. إذا لم تتعافَ أطراف البلد، لا تتعافى الثقافة. الثقافة مرتبطة بالتعليم، والصحة، والصناعة، وكل شيء. يجب وضع خطة تنمية حقيقية لخمسة أو عشرة أعوام، تكون الثقافة جزءًا أساسيًا فيها. لا يمكن الحديث عن تعليم حقيقي أو تربية حقيقية بدون ثقافة فاعلة.

* ما هو دوركم كمستشار ثقافي لرئيس الوزراء، وماذا قدمتم للثقافة العراقية من خلال هذا المنصب؟

- خلال هذه الفترة، وبقربي من السيد رئيس الوزراء، تمكّنا من تنفيذ مشاريع

إلغاء الرقيب الأمني والاعتماد على لجان خارجية في النشر والطباعة

تحدث لأول مرة، بدعم مباشر منه. عملنا على محورين: الأول دعم الفعاليات الثقافية والمهرجانات والمؤتمرات والندوات على مستوى العراق. والثاني، وهو الأهم، وضع خطة إستراتيجية لبناء الثقافة، تبدأ من إنشاء قاعات ثقافية .

* كيف ترى حجم التفاعل مع البرنامج من قبل المجتمع والمثقفين والمؤسسات التربوية والتعليمية؟

- حقيقة، التفاعل فاق التوقعات، لا سيما من قبل أولياء الأمور والمجتمع التربوي، فقد شعر الجميع أن البرنامج يشكل نافذة أمل ومساحة مشرعة للإبداع. المؤسسات التعليمية بدأت تطلب منا التعاون لإقامة ورش عمل تدريبية داخل المدارس، وهذا دليل واضح على أن البرنامج استطاع أن يلامس الحاجة الحقيقية لإطلاق طاقات

الطلبة وتوجيهها. حتى المثقفون كانوا داعمين ومبادرين، بعضهم تبرع بإقامة دورات تطوعية وآخرون شاركوا في لجان التقييم، ونحن ممتنون لكل من آمن بالهدف وساند الفكرة.

* ما أبرز الصعوبات التي واجهتموها خلال مراحل إعداد وتنفيذ البرنامج؟

- هناك صعوبات متعددة، بعضها إداري، كالحصول على الموافقات الرسمية في الوقت المناسب، وأخرى مالية تتعلق بتوفير الدعم اللوجستي للورش والفعاليات، بالإضافة إلى أن بعض المشاركين يحتاجون إلى توجيه خاص نتيجة تفاوت المستوى. لكننا تغلبنا على هذه التحديات بفضل التعاون بين الفريق، وبإيماننا بأن النتائج تستحق الجهد. كما ساعدنا وجود خبرات إعلامية وتربوية ضمن الفريق على تخطي بعض العقبات بسلاسة. البرنامج يركز على تطوير مهارات الكتابة الأدبية للشباب.

* هل لاحظتم تأثيراً مباشراً على مستوى الإنتاج الأدبي للمشاركين؟

- نعم، وبكل فخر. بعض المشاركين بدأوا بتأليف مجموعات شعرية وقصصية قصيرة، وتم نشر إنتاجهم على صفحات البرنامج ومواقع إلكترونية ثقافية. آخرون بدأوا بالمشاركة في مسابقات أدبية محلية. والأهم، أن ثقتهم بأنفسهم زادت، وبدأوا ينظرون إلى أنفسهم كـ"مبدعين" لا مجرد طلبة. نحن نخطط لجمع أبرز أعمالهم في كتاب جماعي يمثل ثمرة هذه التجربة.

* وهل من خطط مستقبلية لتوسيع البرنامج أو تطويره؟

- بالتأكيد. نخطط لتوسيع البرنامج ليشمل محافظات أخرى، ونسعى للتعاون مع وزارتي الثقافة والتربية لإدراجه ضمن برامج رعاية الموهوبين. كما نطمح إلى إقامة مهرجان سنوي يحتفي بإبداع المشاركين، ويتضمن قراءات شعرية، ومعارض للقصص والخواطر، وندوات نقدية يشارك فيها أدباء كبار. نريد للبرنامج أن يصبح بيئة دائمة لصناعة المبدعين لا مجرد تجربة عابرة.

* أخيراً.. ما الرسالة التي تودون توجيهها من خلال هذا البرنامج؟

- رسالتنا هي أن الشباب العراقي يحمل طاقات إبداعية عظيمة، وكل ما يحتاجه هو من يؤمن به، يرعاه، ويوجه خطواته نحو النور. نحن لا نصنع الموهبة، بل نهيئ لها المناخ لكي تنمو. والإبداع ليس رفاهية، بل ضرورة حضارية تضمن بقاء الهوية، وازدهار الفكر، واستمرار الأمل في هذا الوطن.

إعدام الجنرال

قصة قصيرة

عنـد منتصـف الليل شرعت أبواب الزنزانة الكبيرة التي تقع في مبنـى الطابق العلوي لمقر مديرية الأمن العامة في البتاويـين، دفع رجل مسـلح، رجلين طويلي القامة يرتديان (الدشداشـة) كانت أكبر مـن حجمهما، بينما وقف خلفهمـا ضابـط أمن بنجماته المطرزة، أعطـى الانطباع الأولي أن الرجلين مهمان، مـع أنهما كانا لا يحملان أي شيء، وقد بدأت ملامح السهر تطوقان أو تكاد تغلقان عيونهما من شدة الحاجة للنوم.

قال الضابط وهو يودع الرجلين:
يا جماعة.. أعملوا مكاناً لضيوفكم.
لكن في حقيقة الأمر أن الزنزانة كانت مزدحمة جداً ، وكان الموقوفون قد افترشوا الممرات للنوم، خاصة حينما يحل الليل وتهدأ الحركة ويعود الجميع إلى مواقعه في الزنزانات للرقود أو تجاذب أطراف الحديث، المهم تزحزح بعض المعتقلين ، ونهض أكبرهم باتجاه القادمين الجديدين مرحباً بهما في زنزانتهما ، التي كانت في المقدمة، والتي كانت تضم نخبة من الموقوفين السياسيين الذين يعرفهم من كان في الزنزانة بسبب تأخرهم طويلاً من دون محاكمات ، ويقال إن هؤلاء من المغضوب عليهم من السلطة وإن إيداعهما بقرار من رأس النظام لوقت معين (للتأديب) ، لذلك فإنهما يتمتعان بأفضلية في المواجهات مع عوائلهم تكاد تكون يومياً ، وهما لا يتناولان وجبات السجن الفقيرة ، بل يعتمدون على ما يورد لهم من ألذ الطعام والشراب والحلويات .

جلس الرجلان في زنزانة النخبة كما كنا نطلق عليها، وقدم لهما الماء وبعض العصير وشيء من الخبز والصمون، لكن لا تبدو عليهما شهية الأكل، فقط شربا الماء من دون أن ينبسا بكلمة، فقط تمددا بين نزلاء الزنزانة في زاوية ضيقة جداً ، بحيث لا يسمح لهما الانقلاب على جنبيهما ، كنت أمعن النظر بالقادمين الجديدين ، ملامح أحدهما تعود بي إلى الوراء ، لكني غير مصدق بأنه هو ذلك الضابط الذي التقيته في جبهات القتال وهو يقود جنوده ، ربما تغيرت ملامح وجهه الذي كان متورداً وممتلئاً بالثقة، نتيجة قسوة هذه المؤسسات برجالها حيث زرع النظام في قلوبهم الكره على كل من يحاول المساس بالرئيس وسلطته ، كانوا بلا مشاعر وإحساس بأن المتهم إنسان من لحم ودم ،انتظرت حتى صباح اليوم التالي حينما بدأ السجان يتلو أسماء الموقوفين للذهاب إما للتحقيق أو للمحاكم ، كان كل موقوف يتوقع أن يكون اسمه ضمن القوائم، فما كان عليه إلا أن يودع الآخرين بشيء من التوجس والخوف من أنه قد لا يعود إلى الزنزانة ، أو ربما قد لا يعود للحياة بعد أن كثرت أحكام الإعدام .

نعم، إنه هو، تأكدت جيداً وأيقنت تماماً أنه ذلك اللواء الركن الذي عرفته في جبهات القتال، عادت بي الذاكرة التي فقدت بعضها نتيجة عامل الزمن وكيبلات التعذيب، إلى تلك اللحظات القاسية حينما كان الموت يطوف بين الجنود، ليسرق لحظاتهم وأمانيهم المؤجلة، موت مجاني بقرار رجل مجنون ومهووس بحب الذات، قتال لا طائل منه بين جارتين مسلمتين.

عند الظهيرة بدأ الجنرال برفقة الموقوفين برياضة المشي في الممر الضيق الذي يفصل بين جانبي الزنزانة، كنت خلفه تماماً، كان صامتاً وقوراً مهذباً، فيما كانت نظراته تتفحص المكان والنزلاء، وبعد برهة نادى عليه رفيقه أبو سالم الذي كان برفقته حينما دخلا الوقف. .

عادل .. عادل .. ممكن.

انتبه الجميع، وعاد عادل إلى الزنزانة، ويبدو أنه اتخذ قراراً تم بموجبه الفصل بينهما، حيث قررت إدارة التوقيف لأمر ما، أن يذهب كل واحد منهما إلى زنزانة، وفعلاً جاؤوا بأبي سالم إلى زنزانتي، فيما بقي الجنرال في زنزانة النخبة.

كان أبو سالم طويلاً ممتلئ الجسم ذا شاربين كثيفين، وبطن منتفخ، كان كثير الحركة والكلام، لا تفوته شاردة أو واردة دون أن يعلق عليها، وكان على ما يبدو ذا علاقات مهنية واجتماعية من خلال قدرته الفائقة والسريعة على التكيف مع المعتقلين، بعد أن تعرف إلى نسبة لا بأس بها خلال مدة قصيرة جداً، حتى طاب مجلسه وحكايته، عيب أبي سالم هو كثرة الإلحاح والسؤال عن سبب الاعتقال وقضايا المعتقلين وغالبيتهم يرفض الكشف عنها، ربما في قرارة كل واحد منا، أن يكون هذا الشخص أو غيره مدسوساً من جهاز الأمن ووسيلة أخرى لتدوين اعترافات المعتقلين بعد أن عجزت هذه الأجهزة عن الحصول عليها، رغم قسوة التعذيب والتفنن في صناعته، لكن في حقيقة أمر أبي سالم أنه كان طيب القلب، وأسئلته مجردة من أي فهم آخر، فقط كانت للاطلاع والمعرفة، لأنه كان يخاف من التعذيب كثيراً، ربما كان قد عاناه. وفي آخر المساء كنت أجالس أبا سالم فنتحدث بأمور شتى حتى كسبت ثقته بعد أن مررنا بذكر أسماء ربما كانت تربطنا معاً صداقات بهم ، فكان كلما أسأله عن شخص يبادر ويشرح لي علاقته معه ، عرفت من أبي سالم أنه يعمل في معارض للسيارات في منطقة البياع ، وكان الكثير من فئات المجتمع يتوددون إليه ، مسؤولي دولة وضباط مخابرات وأمن كبار ومهندسين وأطباء ، فنانين وإعلاميين ، يمنون النفس بالحصول على سيارة فارهة بثمن أقل عما في السوق ، كان مدللاً عندهم، وكثيراً ما يتردد على نواديهم الليلية فيأكل ويشرب ما يشاء ، كان يبتعد عن الخوض بالسياسة، لأنها لا تجلب غير وجع الرأس ، وحينما يتكلم أحدهم وبالذات الضباط منهم ، فإنه غالبا ما يصم أذنيه ويخرس ويغلق فمه تماماً .

ضحكت من قصصه طويلاً، استغرب مني، وهو ينظر إلي بإمعان وتعجب:

– تضحك. ونحن في هذه المحنة؟

– تعرف لماذا أضحك أخي أبا سالم ؟

– أعرف تضحك على حالنا.

– كلا. قلت له.

– قال. إذاً لماذا؟

– تقول كنت شديد الحذر من الكلام بالسياسة، لكنك الآن في زنزانة الأمن العامة بسبب السياسة.

– اسمع رفيق السجن. الخير لنا أن ننام، الجدران لها آذان.

أبو سالم متزوج من إحدى قريباته في القرية التي كان يعيش بها، لم يكمل دراسته، بل توقف عند المتوسطة، أي أنه يجيد القراءة والكتابة فقط، انصهر أبو سالم في البيع والشراء، بدأ بالعقار، وجمع مالاً لا بأس به، لكنه في فترة من الفترات تعرض إلى الخسارة، لذلك قرر ترك العقار باتجاه شراء وبيع السيارات، فوجد شريكاً له وابتاع محلاً كبيراً، ووفر ما جناه من العقارات بشراء السيارات الفاخرة، لأن باعتقاده أن هذه السيارات ستجلب الحظ والزبائن من أصحاب النفوذ والأموال.

– أبو سالم له ثلاث بنات وولد واحد، الأولى تخرجت في كلية الهندسة وتزوجت ابن عمها ولديها منه فتاتان جميلتان جدا ، الأولى تعمل في وزارة الأشغال والإسكان، والثانية مدرسة كيمياء في تربية الكرخ ، والثالثة لا تزال طالبة في الثانوية العامة، أما وحيده سالم، فهو مثل ما يقول(شالع كلبي) لقد تجاوز العقد الثاني من عمره، وكان متعثراً ولم يكمل دراسته الجامعية لسبب أو لآخر، لذلك فقد جعلها كما يقولون (بين سطر وسطر) ، فاضطر الوالد إلى مساعدته وتشغيله معه في معرض السيارات ، حتى بات أشطر من أبيه في البيع والشراء .

كل تلك الوقائع راح يكشفها لي في آخر المساء، كنت أنصت إليه باهتمام، كان أكثر ما يؤلمه كيف ستستقبل عائلته هذا الخبر وهو يجرجر من مكتبه في المعرض وتكبل يداه بالحديد، وتداس كرامته أمام ولده سالم، وبعض من رواد وجيران المعرض، كان موقفاً مذلاً، وهو يستحي على الأقل من بناته الثلاث.

– لكنك لم تسرق أو تغش أو تنهب، كما هم يفعلون، أنت بالتأكيد جئت إلى هذه الزنزانة بسبب موقف معين يتعلق بالسلطة والنظام، وهذا يحسب لك وليس عليك.

حينما سمع أبو سالم مني هذا الكلام انتفض واقفاً، ثم استدار باتجاه باب الزنزانة المقفلة، وكأنه يريد أن ينفذ منها إلى الخارج، كان كلامي، كما قال، فيه شيء من الجرأة، لكنه عاد وجلس بجانبي ورفع عقيرته وقال:

– كم مرة قلت لك اترك حديث السياسة، هل تريد أن تزيد المحنة إلى محنتين، والله ما راح يرحمونا.

– وهل هناك أكثر من ذلك، غداً أو بعد غد سنذهب إلى محكمة الثورة العسكرية، ثم يقذفنا عواد البندر إلى سجن أبو غريب، هذا إذا رحمنا بسنوات معدودات، أو ربما يعلقنا من رقابنا.

هذا عواد البندر السعدون، كان من رواد معرضي، كان يقتني سيارات المرسيدس الغالية الثمن له ولأولاده.

– وهل تصدق أن البندر هو من يصدر أحكامه بحق المعتقلين، في محكمة هزيلة (كاريكاتيرية).

– ومن برأيك يقرر الأحكام ؟

– هناك في رئاسة الدولة هيئة تسمى (السلامة الوطنية) تعرض عليها قضايا موقوفي الأمن العامة أو المخابرات، وتقترح الأحكام، ثم ترسل لرئيس الجمهورية الذي بدوره يقرر الأحكام النهائية.

قطع حديثنا عادل طالباً من أبي سالم الاقتراب منه، والذي كان على ما يبدو غير منصت لحديثنا، انصاع أبو سالم له، وذهب إلى حديث هامس جداً، لم يسمعه الأقرب إليهما جلوسا في الزنزانتين، عاد بعدها أبو سالم إلي.

– خير إنشاء الله.

– يخبرني بأن موعد مثولنا في محكمة الثورة بات قريباً.

– وهل أنت خائف ؟

– أبداً، لكوني أشعر بأنهم قصدوا الشخص الخطأ.

تجمعت لدي الشجاعة خاصة بعد أن اطمأن لي أبو سالم كثيراً، لكي أسأله سؤالاً ربما لا يرغب به:

– أبو سالم، هل ممكن أعرف قصة عادل.

– عادل متهم فقط، ليس عليه أي أدلة حينما كنا في التحقيق الأولي.

– وماذا يعمل عادل ؟

– في السيارات ، تاجر كبير.

– لكني أشعر بأنك تخفي عني شيئاً من شخصية عادل.

نظر أبو سالم إلي طويلاً، كأنه شعر بأني أعلم عن خلفية شخصية عادل، تمتم وكأنه يحاول أن يغلق الموضوع من دون الحاجة إلى التفاصيل.

أبو سالم تعرف أني صحفي، وأعرف كثيراً من الشخصيات، وهذا عادل أعرفه جيداً.

– لكن صدقاً كل ما أعرفه أن عادل صاحب أملاك وثروة، وكان قريباً مني جداً، أي نلتقي يومياً في المعرض.

– وشنو قضيتكم ؟

– سيارات فقط.

– لكن عادل هذا ضابط كبير في الجيش العراقي.

– هذا أنا ما أعرف ، ممكن تسأله ، غداً أعرفك عليه.

بالتأكيد كان أبو سالم يريد أن يهرب مني، بعد أن لمّحت له بأن عادل ضابط كبير ومهم في الجيش العراقي، لهذا فإن شكوكي باتت تتضح تدريجياً، إنه الجنرال عبد الزهرة شكارة المالكي، الذي رافقته في جبهات القتال كمراسل حربي لجريدة القادسية، كان بطلاً من أبطال تلك المعارك، فقد كان يقود فرقة عسكرية مقاتلة كواجب أي عسكري.

في صباح اليوم التالي، وحينما كنا في ممر المعتقل للرياضة الصباحية، دنا مني أبو سالم وكان برفقته عادل، وقد تغيرت ملامحه بعد أن حلق لحيته، وبدأت ملامح وجهه تتضح يوماً بعد آخر، قدمني أبو سالم:

– سيد عادل أقدم لك الأخ الصحفي. وقبل أن يكمل قال عادل:

– تقصد زميلنا في (القلّق). ضحكنا الثلاثة من كلمة القلّق، وهي من أصول عثمانية وتعني السجن، مضينا في المشي، وتداخلنا بكلام ليس له أي رابط في وضعنا، فقط أخبار السجن والمعتقلين، وأهمية المشي في المعتقل، وغيرها من الأحاديث التي غالباً ما تكون فيها بعض المجاملات.

تطورت هذه العلاقة مع إحساسي بأن الجنرال سيرحّل قريباً إلى المحكمة، خاصة وأن إدارة المعتقل كانت تراقب كل حركاته وعلاقاته، كما كانت ترسل إليه بين ساعة وأخرى بلاغات أو تختلي به خارج أبواب المعتقل ، كان السجان الذي يأتي إلينا يومياً بصحيفة محلية واحدة ، غالباً ما يضعها في زنزانتي ، كنت أقرأها بنهم ، ثم تدور بيننا ، وفجأة طلب مني عادل (الجنرال) الجريدة ، فكانت فرصة لي لفتح حديث ، حملت الجريدة وجلست بجانبه ، وكان الوقت قد مال إلى الظهيرة ، وقد اشتعلت الزنزانة بلهيب حرارة قوية ، لم تفلح المراوح المعلقة من تخفيف حدتها ، لكن مع كل ذلك تجد المعتقلين وقد غطوا في نوم عميق ، كنت أعتبر ذلك فرصة للحديث مع الجنرال .

– شو أخبار الجريدة سيد عادل ؟

– منشور حزبي يومي يطلع عليه أبناء الشعب قسراً، أسالك: هل أنتم راضون كصحفيين عن هذه الصحف؟

– بالتأكيد لا، قلت له، ثم أضفت: الصحف حولها النظام إلى منشورات دعائية له ولشخصيات حزبية، فيما الصحفيون هم موظفون في قسم الدعاية والإعلام في الدولة.

– ضحك الجنرال لهذا التعليق، وقال: هل أنت متأكد مما تقول ؟

– متأكد، كما أني متأكد من أن السيد عادل هو الجنرال الذي رافقته يوماً في الجبهات المشتعلة بحرب خاسرة أكلت الأخضر واليابس، لكن بقيت صورتك في ذهني الجنرال عبد الزهرة شكارة المالكي.

تفاجأ الجنرال بهذه الصراحة، كان يعتقد بأن جميع المعتقلين لا يعرفون شخصيته الحقيقية، وأن عادل هو ذلك التاجر صديق صاحب معارض السيارات أبي سالم، أدرك عادل حساسية الموقف، ثم قال لي:

– لكنك ذهبت بعيداً لم أكن الذي تقصده.

– وهل يمكن أن أنسى ملامح صورتك وطول قامتك وصبرك على المحن ورجاحة عقلك، ثم لماذا تريد أن تختفي وراء اسم وهمي، وأنت الضابط الكبير، الذي تفتخر بك عشيرتك ومدينتك وأهلك؟

أدرك الجنرال معنى كلامي، كما كان يدرك أن أيامه باتت معدودة، لأن الرئيس قد قرر التخلص من قواد عسكريين كبار بعد انتهاء الحرب مع إيران، ومنهم طبعاً اللواء الركن عبد الزهرة شكارة المالكي.

– التفت إلي الجنرال ووضع الجريدة جانباً وقال: كل ما قلته صحيح، تسمية عادل لم تكن مني، بل إن رجال الأمن طلبوا مني أن أحمل هذا الاسم والاختباء خلفه.

– لأنهم يخشون الفضيحة، دولة ورئيس يعاقب ضباطه الذين دافعوا عنه أيام المحنة، لا بل يريد أن يتخلص منهم، لمجرد الشكوك فقط.

– لا ،، ليست شكوكاً مطلقاً ، اسمع أنا قد وثقت بك ، بعد أن كلمني عنك أبو سالم ، الغضب يزداد وعارم بين الضباط الكبار ضد النظام ، فقد تخلى صدام حسين كعادته عن الفروسية والأخلاق ، وزج بالضباط داخل السجون والمعتقلات لمجرد الشك بولائهم له، ودفع بهم إلى منصات الإعدام ، إن الموت أشرف لي من البقاء بجانب حاكم ظالم ومستبد ، وستشهد الأيام كم من الفوضى ستعصف بالبلاد ، وكم من الأبرياء سيقتلون بسبب رعونته ودكتاتوريته.

– ابتسمت له ، وقلت: هذا هو القائد عبد الزهرة شكارة ، كما عرفته.

كنت أدرك تماماً أن الجنرال عبد الزهرة سيساق إلى الإعدام بعد محكمة صورية، وكنت أدرك أيضاً أن الوقت معه ضيق، لذلك كنت أريد أن أسجل هذه اللحظات التاريخية معه شفهياً... قلت له:

– إذا نجوت أنا من منصة إعدام صدام سوف أكتب عنك يوماً.

– اكتب عني أنني لم أخف من الموت يوماً لأني أدرك أن المخطط أكبر من أن يعدم عبد الزهرة، سأواجه مصيري لأني أحب بلدي العراق، وشعبي، سأموت من أجله، لكن على أمثالكم واجب بأن تكتبوا عن الرجال الذين وقفوا ضد الطغاة.

عدت إلى زنزانتي وبي شيء من الحزن والأسى، لم أكلم أبا سالم وقد شاهد ملامح الحزن قد طغت علي، تقلبت فوق البطانية وضلوعي تلامس حرارة بلاط (كاشي) المعتقل، أسأل نفسي. لماذا يغتالون الرجال الشرفاء ؟!.

في الصباح الباكر استيقظت على صوت شرطي الأمن المكلف بنقل المعتقلين إلى المحكمة، وهو يعدد أسماء المعتقلين الذين سيواجهون اليوم عواد البندر في محكمة الثورة العسكرية، كان اسم الجنرال الأول، تلاه أبو سالم، وتعددت الأسماء التي اصطفت لتقيد بالأصفاد. نظر إلي الجنرال نظرة شعرت فيها من الكبرياء والعزة الشيء الكثير، ودعته بابتسامة فرد علي رافعاً يديه المكبلتين.

– بتاريخ 24/11/1989 أعدم اللواء الركن عبد الزهرة شكارة المالكي في سجن أبو غريب ، وقد روي عن ضابط أمن سابق أن نكتة تهكّم فيها على صدام حسين اللواء الركن عبد الزهرة شكارة تسببت بإعدامه، لكن في واقع الأمر أن تقارير من قادة آخرين تضمنت وشايات وتحريضاً ضده بسبب الطائفة التي ينتمي إليها ، دفعت بالطاغية إلى إحالته على التقاعد الأمر الذي ولّد قناعات لديه بأن النظام بات يشكك في ولائه. أما أبو سالم فقد حكم عليه أيضاً بالإعدام نتيجة تستره وصداقته مع الجنرال، لكن الدكتاتور قرر بتخفيض حكم الإعدام إلى السجن المؤبد.

* من قصص كتاب "زائر المساء اليومي"

خواطر صباحية

* لا شيء أجمل من لحظات النقاء والهدوء، وصوت العصافير الذي يَخرج للأفق شيئاً فشيئاً، ومسامع الحياة التي بدأت بالظهور، لا شيء أجمل من الصباح، وتدرج الصعود ليوم جديد.
* أنا وعبير الورد ونسمة البرد نقول: صباح الورد يا ورد.
* يا صباح الأماني والفجر الجميل على حلو المعاني والشوق الأصيل.
* لا شيء أجمل من إشراقة صباح هادئ، يقول لك فيه من يُحبك صباح الخير، فيغدو الصباح صباح الخير، والحب، والأمل، والهدوء، والنشوة، وكل الأشياء الجميلة.
* صباحك يختلف نوره تفتح ورده وزهوره، تبشر بالهنا طيوره صباح الخير وسروره.
* صباح الخير لأحلى طير، صباح الحب لأطيب قلب.

قالوا في الحرية

* الغرور والطموح صنعا الثورة، أما الحرية فكانت التبرير.
* الحرية هي الحق في أن تختار وتوجد لنفسك بدائل اختيار.
* الحرية أثمن ما في الوجود، لذلك كان ثمنها باهظاً.
* لا حرية دون مسؤولية.
* القليل جداً من الحرية يجلب الركود، والكثير جداً منها يجلب الفوضى.
* لا يعني شيئاً أن تعرف كيف تتحرر، فالمهم هو أن تعرف ما بإمكانك فعله بحريتك.
* ليست الحرية غياب الالتزامات.. إنما هي القدرة على اختيار ما هو أفضل لي وإلزام نفسي به.
* نادراً ما يكون المستبدون أحراراً، فهموم وأدوات استبدادهم تستعبدهم.
* سيد نفسه من لا سيد له.
* النسيان شكل من أشكال الحرية.

حدث في مثل هذا اليوم

٤٣ ق.م - مارك أنطونيو يحاصر قاتل يوليوس قيصر دسيموس جونيوس بروتوس ألبينوس في مودنة ويهزم قوات القنصل «بانسا» والذي لقي مصرعه وذلك في معركة فورم غالورم.
١١٨٢ - افتتاح جامع إشبيلية الكبير، بعد عشر سنوات من البناء.
١٦٩٩ - مولد ديانة السيخ في شمال الهند حسب التقويم الناناكشاهي.
١٧٧٥ - بنجامين فرانكلين يؤسس أول جمعية أمريكية لمكافحة الرق.
١٨٤٤ - اندلاع معارك عنيفة بين الجزائريين والفرنسيين في منطقة جبال الأوراس بقيادة أحمد باي، واستمرت المعارك عشرين يومًا.
١٨٤٩ - المجر تستقل عن النمسا.
١٨٩٤ - توماس إديسون يعرض «كاينتوسكوب» لعرض الصور المتحركة.
١٨٨٣ - ألكسندر غراهام بل ينجح في إجراء أول مكالمة هاتفية بين مدينتين.
١٩٠٩ - تأسيس شركة الأنجلوفارسية في لندن وذلك لاستغلال الثروة النفطية في إيران، وحصول المملكة المتحدة على امتياز تنقيب النفط فيها.
١٩١٢ - السفينة تايتانيك تصطدم بجبل جليدي في المحيط الأطلسي مما أدى إلى غرقها بعد أكثر من ثلاث ساعات في ١٥ أبريل.
١٩٣١ - سقوط الملكية في إسبانيا وإعلان الجمهورية الثانية.
١٩٤٨ - عصابات الهاجاناه الصهيونية ترتكب مجزرة في «قرية ناصر الدين» في طبريا، حيث قتلت ٥٠ فلسطينيًا من أصل ٩٠ هم سكان القرية.

أمثال بالفصحى

* الأفعال أبلغ من الأقوال.
* السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة.
* السيف يقطع بحده والمرء يسعى بجده.
* العيش في الدنيا جهاد دائم.
* الفُرَصُ تُمُرُّ مَرَّ السحاب.
* إن مفاتيح الأمور العزائم.
* زرع آباؤنا فأكلنا ونزرع ليأكل أبناؤنا.
* زرعوا فأكلنا ونزرع فيأكلون.
* إذا تكلمت بالكلمة ملكتك وإذا لم تتكلم بها ملكتها.
* السكوت علامة الرضا.
* أنت على رد ما لم تقل أقدر منك على رد ما قلت.
* خير الخلال حفظ اللسان.
* خير الكلام ما قل ودل.
* رب سكوت أبلغ من كلام.

هـــل تعلـــم ؟

* أنّ الرسام ليوناردو دافنشي اخترع المقص.
* أنّ إعادة تدوير وعاء زجاجي مضغوط (برطمان) واحد توفّر من الطاقة ما يكفي لتشغيل التلفاز لمدة ثلاث ساعات.
* أن أول قنبلة ذرية في الحرب العالمية الثانية تمَّ إنشاؤها بواسطة أمريكا، ولقد تم إسقاط هذه القنبلة في مدينة هيروشيما في اليابان.
* أن عدد البكتيريا في الأذن قد يزيد بمقدار ٧٠٠ مرة إذا تم ارتداء السماعات لمدة ساعة كاملة.
* أن بعض أنواع أحمر الشِّفاه تحتوي على قشور السَّمك من ضِمن مُكوِّناتها.
* أن بصمة اللسان تَختلف من شخص لآخر، مثل بصمة الأصبع.
* أن معظم الأشخاص لا يستطيعون لَعق منطقة الكوع لديهم.

طرائف ونوادر

قبل ظهور الاحزاب السياسية فى مصر ظهرت احزاب من نوع اخر نستطيع ان نطلق عليها احزاب الظرفاء، مثل حزب (المضحكخانة الكبرى) وكان رئيس هذا الحزب هو الشيخ حسن الالاتى أحد ظرفاء مصر فى نهاية القرن التاسع عشر وكان مقر الحزب فى قهوة - المضحكخانة- بحى السيدة زينب وكان يشترط في الحصول على عضويته أن يقوم طالب العضوية بتقديم رسالة يثبت فيها مقدرته على التنكيت والقفش والمزاح ، كما قام الشاعر الظريف امام العبد سنة ١٨٦٢م - ١٩١١ بتأسيس حزب البؤساء ، وكان من أعضائه الشاعر حافظ ابراهيم.
من أظرف الاحزاب ايضا حزب - المستحمرين- وقد أنشأه الشاعر حفنى بك ناصف سنة ١٨٨٥-١٩١٩م، ومن طريف ما يروى أن احد الباشاوات وكان ثقيل الدم اراد الانضمام لهذا الحزب،فقال له حفنى بك - لقد رفسنا طلبك - اى رفضناه - فتعجب الباشا وسألة عن السبب..فقال حفنى بك - احنا مستحمرين أما سيادتك فحمار أصلى.

كلمات متقاطعة

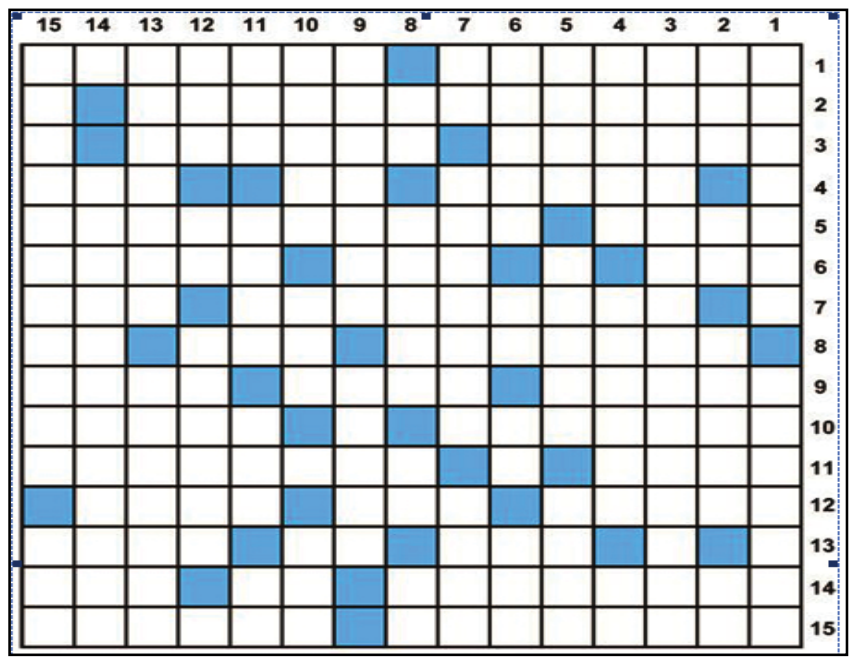

أفقي

1- أكبر بلد مصنع للسيارات- يراها النائم (م)
2- ممثل مصري
3- مرض صدري (م)- خير صديق في الزمان (م)
4- في باطن الأرض- قوة العدد (م)- قدح
5- دمار (م)- ممثل مصري (م)
6- يحمله كل شيء (م)- مضجر- علم مؤنث (م)
7- الراحة (م)- أنصاف (م)
8- يعارضان (م)- اهز (م)- حرف أجنبي
9- عكس النهار- عاصمة الضباب- متشابهة
10- سورة قرآنية (م)- ينفعه (م)
11- افكه- تتعلق بالمستقبل
12- منزلته- حرف هجائي- بخيل (م)
13- مترفع- للتعريف- لام (م)
14- فيلم من بطولة أحمد حلمي ونور- جنون- بلدان (م)
15- صاحبات السمو- العلم

عامودي

1- ادرسكما- عكس خلفهما
2- عندما- حرف أجنبي- نتابع- ندى
3- رهين المحبسين (م)
4- عكس أضيفه- أساعده- طرش
5- الهو (م)- اللقب (م)- علم مذكر
6- فني- مقياس أرضي (م)- دار حول نفسه- محسن
7- نظير- المتحضر (م)- أكرر (م)
8- شهر ميلادي- عكس يصبحن- حرف عطف (م)- شاي بالانجليزي (م)
9- المحايد (م)- من الألقاب (م)
10- أهلك- ابن (م)- رجاء (م)
11- تعب (م)- أوطان- ملكه (م)- مرض صدري
12- خدع- واحد بالانجليزي- صوت النمل
13- الاتمام- التفسير (م)
14- ممثل مصري
15- محافظة مصرية- اجهزة وعتاد

قالوا في الحياة

* سأحمل روحي على راحتي وألقى بها في مهاوي الردى فإمّا حياة تسر الصديق .. وإمّا ممات يغيظ العدا.
* لا تنتهي المرّات الأولى إلّا بانتهاء الحياة.
* يفتح صندوقي القديم قلبه لمزيد من دفق حياة تتحول في كل لحظة إلى ماض لن يعود.
* تعلمت من الحياة أن لا أتعب نفسي في شرح وجهة نظري لشخص ليس له استعداد نفسي لفهمها.
* ارتباط حياة انسان تحبه بحياتك يحرمك من رفاهية الرغبة في الموت والتفكير فيه.
* نحن شعب دفعه الحرمان إلى اختزال الحياة، وتجرع كأس العمر دفعة واحدة.
* الحياة اصغر من ان تضيعها في حزن طويل لا ينتهي.

أقوال وحكم

* في إحدى لحظات وجودنا، نفقد السيطرة على حياتنا التي ستجد نفسها محكومة بالقدر، وهنا تكمن خديعة العالم الكبرى.
* التعليم هو أن تظهر للآخر ما هو قادر عليه، والتعلّم هو جعل هذا ممكناً.
* إذا كنت أهدأ مما يجب.. لم تعد حياً.
* إن طاقة الحقد لن توصلك إلى مكان.. لكن طاقة الصفح التي تتجلى في الحب ستحول حياتك بشكل إيجابي.
* بعض النسوة تقضي كل يومها وهي تحاول إيقاف الزمن وتتحقق من وزنها على الدوام ظناً منها أن الحب يتوقف على ذاك.
* إن تشابهت الأيام هكذا، فذلك يعني أن الناس توقفوا عن إدراك الأشياء الجميلة التي تمثل في حياتهم.

سودوكـــو

يتكون اللغز من 81 خلايا تنظيمها في الساحات 9X9. الخلايا أيضا تقسيم حجم الساحات 3X3 تدعى «لبنات». والهدف هو ملء الخانات الفارغة، رقم واحد في كل خلية بحيث كل عمود أو صف وكتلة يحتوي على ارقام من 1 إلى 9 مرة واحدة بالضبط.

9	1	3				5		
6		7					2	4
	5			8			7	
	7	9						
		2		9			4	3
					4		9	
	4				1	9		
7		6			9			5
		1			6	4		7

متاهة

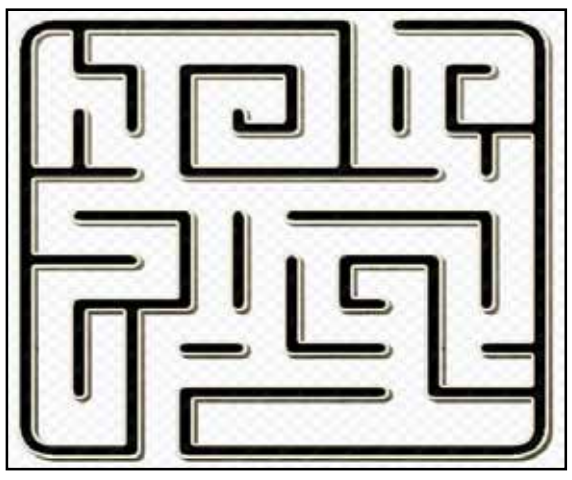

من روائع الشعر

عمر بن أبي ربيعة
"يا قضاة العباد إن عليكم"

يا قُضاةَ العِبادِ إنَّ عَلَيكُم ... لَيسَ فيها خلاطَهُنَّ سواهُن
فِي تُقى رَبِّكُم وَعَدلِ القَضاءِ ... نَ بِأَرضٍ بَعيدَةٍ وَخَلاءِ
أَن تُجيزوا وَتَشهَدوا لِنِساءٍ ... عَجَّلَ اللَّهُ قَطعَهُنَّ وَأَبقى
وَتَرُدّوا شَهادَةً لِنِساءٍ ... كُلُّ خَودٍ خَريدَةٍ قَبّاءِ
فَانظُروا كُلَّ ذاتِ بوصٍ رَداحٍ ... فَوقَ دِعصٍ مِنَ الرَّمِ
فَأَجيزوا شَهادَةَ العَجزاءِ ... لِعَريضٍ قَد حُفَّ بِالأَنقاءِ
وَارفُضوا الرُسحَ فِي الشَهادَةِ رَفضاً ... وَلَحى اللَهُ كُلَّ عَفلاءَ زَلّاءَ
لا تُجيزوا شَهادَةَ الرَسحاءِ ... عَبوساً قَد آذَنَت بِالبَذاءِ
لَيتَ لِلرُسحِ قَريَةً هُنَّ فيها ... صَرصَرٍ سَلفَعٍ رَضيعَةِ غولٍ
ما دَعا اللَهَ مُسلِمٌ بِدُعاءٍ ... لَم تَزَل فِي شَصيبَةٍ وَشَقاءِ
وَبِنَفسي ذَواتُ خَلقٍ عَميمٍ

أبـــراج الزوراء

الحمل

اليوم، كما كان الحال أمس، الحمل مشغول بإعادة تنظيم الأمور المالية المشتركة. الفرصة ما زالت متاحة للحصول على مكسب مالي من شراكة أو تعويض أو قرض. ولكن، احذر في ساعات بعد الظهر

السرطان

ستزداد رغبتك في التقرب من أحبائك ولكن الأجواء الرومانسية قد لا تكون مشجعة بشكل كبير. قد تسمع خبرا سعيدا يتعلق بإنجاز أحد أولادك، خاصة إذا كنت من مواليد يوليو.

الميزان

ستكون مشغولا بتنظيم ميزانيتك، وهناك فرصة اليوم للحصول على مكسب مالي من عمل إضافي، خاصة إذا كنت من مواليد أكتوبر. احذر في ساعات بعد الظهر من شراء أشياء ثمينة أو تكاليف كبيرة.

الجدي

ستكون نشطا اجتماعيا اليوم، وإذا كان لديك مطلب معين من صديق، حاول تنفيذه قبل الساعة ٣ بعد الظهر. في المساء، قد تشعر بعدم الراحة، لذا حاول أن تهتم بصحتك.

الثور

تركيزك اليوم على موضوع الشراكات، سواء كانت شراكة عمل أو شراكة عاطفية. إذا كنت تخطط لتوقيع عقد تجاري، حاول إنجازه قبل الساعة ٣:٣٠ بعد الظهر. أما بعد الظهر، فمن الأفضل الامتناع عن ذلك.

الأسد

اليوم، ستكون مشغولا بتنظيم أمورك العائلية والعقارية. إذا كنت تخطط لخطوة عقارية كبيع أو شراء أو تعديل في مسكنك، فافعل ذلك قبل الساعة ١٢ ظهرا. في المساء، ستكون الأجواء الرومانسية جيدة جدا، وستتمكن من قضاء وقت ممتع مع الحبيب.

العقرب

اليوم، ستشعر بطاقة ونشاط كبيرين. ستكون قادرا على مواجهة مشاغلك وإنجاز جزء كبير منها. احذر من اتخاذ قرارات جديدة في ساعات بعد الظهر، ويفضل أن تركز على مراجعة ميزانيتك في المساء.

الدلو

تركيزك اليوم سيكون على عملك ومركزك الاجتماعي، إذا كنت تفكر في تغيير جذري في طبيعة عملك أو تبحث عن فرصة عمل جديدة، فافعل ذلك في النصف الأول من النهار. في المساء، قد تقضي وقتا ممتعا مع الأصدقاء.

الجوزاء

العمل سيتراكم أمامك اليوم، ولكن عليك أن تكون حذرًا في ساعات بعد الظهر. لا تبدأ أي مشروع جديد في تلك الفترة، بل واصل العمل الذي بدأته سابقا. إذا كنت تفكر في بدء شيء جديد، فالفترة المثلى ستكون من الصباح حتى الظهر.

العذراء

ستنشط في السفر والتنقل لمسافات قصيرة اليوم، ويمكنك اجتياز امتحان أو إجراء مقابلة في النصف الأول من النهار. أما بعد الظهر، فستحتاج للتركيز على التعامل مع الإخوة والجيران. في المساء، سيكون لديك فرصة للاستمتاع بالأجواء العائلية.

القوس

اليوم ليس من أسهل أيامك، إذ أنك تشعر بالتعب أو الملل، ويفضل أن تضع سلم أولوياتك للعمل الضروري والعاجل. لكن في المساء، ستشعر بطاقة أكبر وستتمكن من دفع مصالحك إلى الأمام. حاول أن تحضر نفسك ليومين مميزين قادمين.

الحوت

اليوم، ستكون في حركة مستمرة مع كثرة الاتصالات والسفر. إذا كنت تخطط للسفر لمسافة بعيدة أو لديك اتصال مع الخارج، سيكون من الأفضل القيام بذلك في النصف الأول من النهار. في المساء، حاول التركيز على التخطيط لعمل المستقبل.

الأخيرة

المقالات والآراء التي تنشر لا تعبر عن رأي الصحيفة وإنما تعبر عن آراء كتّابها

alzawraanews@yahoo.com

نائب رئيس التحرير
عبد الهادي مهودر

الزوراء

هاتف هيئة التحرير
07810090003

https://twitter.com/alzawraa__news

https://www.facebook.com/alzawraapaper

العدد: 8406 الخميس 10 نيسان 2025

No: 8406 Thu 10 Apr 2025

تاريخ عربات الربل وأول سيارة وصلت بغداد

كتب : محمد خليل كيطان

لو اتيح لك زيارة البلدان الاوروبية والاسيوية وبعض الدول العربية ، سترى انهم ما زالوا يحافظون على ارث وسائط النقل القديمة ، وبعضهم يوظفها لاجل السياحة وكسب العملة الصعبة .

اتذكر الربل الذي كان واسطة النقل الاساسية ببغداد والمحافظات العراقية، كيف كان يسيطر على الشارع العراقي حاله حال تكسيات هذا الزمن .

والربل لا يحتاج الى تعريف لكن التسمية اختلف الناس في اصلها ، بعضهم يقول نن كلمة ربل اصلها من مفردة "Rub-ber" بالانكليزية ، وتعني المطاط الذي يثبت عادة على الدواليب الخشبية للعربة.

اللغويون يقولون ان كلمة ربل هي عربية اصيلة وتعني الشخص او الدابة كثيرة اللحم والتي تتمايل في مشيها، واذا امتلأت المرأة وصارت مربربة يسمونها أمرأة ربلة .

ويعتقد البعض ان الربل جاء مع الانكليز على فرض ان هذه العربات تشبه نظيراتها الموجودة في لندن لكن الثابت ان الربل وجد في بغداد قبل مجئ الانكليز، اذ قام بعض التجار ايام العثمانيين وتحديداً عام 1910 باستيراده من الهنود الذين اخذوه من الانكليز انفسهم ، كون الهند بقيت قرون عديدة تابعة للتاج البريطاني.

وطالما امتعنا الربل بصوت سنابك الخيل وهي تعزف لحن جميل على الاسفلت ، (وشكد شبعنا قمجيات من العربنجية لمن جنة نجلب بالربل) ونشعر بمتعة طفولية ، واجمل لحظات الحياة كانت عندما نصعد بالربلات او العربايين ايام العيد ونهتف بكل قوة: يا عيد يابو نمنمة خذني وياك للسينما ...

والربل ما كان موجود في بغداد القديمة فقط بل عرفته البصرة والعمارة واربيل والموصل و ا لسليما نية و معظم المحافظات والمدن العراقية لا سيما المقدسة منها وكان يستخدم لنقل الزوار في كربلاء والنجف والكاظمية والاعظمية وسامراء..

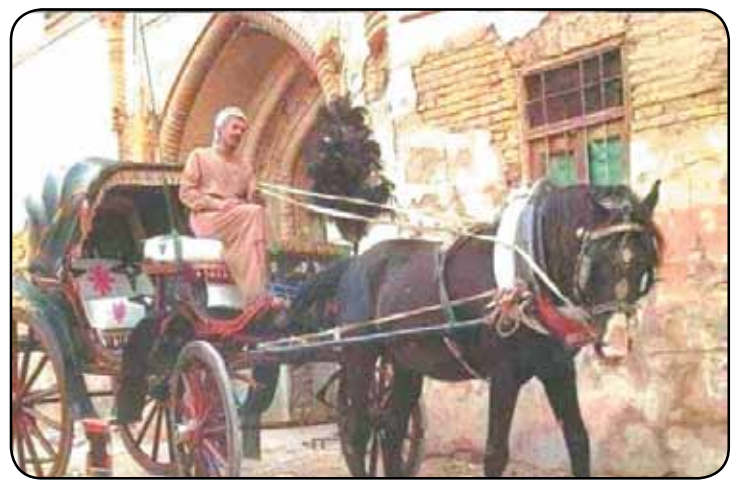

ويعتبر الربل من وسائط النقل السريعة حينها، بسبب مروره بين الازقة الضيقة وقطعه المسافات الطويلة بساعة لو ساعتين ، وكانت بعض العجايز من يوصلن لوجهتهن يقلن بدهشة :(شبسع وصلنه ؟ أثاري ابن ادم طير ويحسد الطير !!).

سنة ١٩٣٥ بدأ العراقيون يصنعون الربلات بدلا من استيرادها.

وتمت عملية صنع العربة على يد نجارين متخصصين بخشب (التوت) ، وتصبغ بالألوان الزاهية حسب رغبة العربنجي، فضلاً عن تزيينها بأشكال السروج والمنقوشات والفوانيس التي كانت تصنع في سوق الصفافير وبأشكال مختلفة .

وكان يخضع الربل لنظام المرور الانكليزي في عهد الإحتلال وكان هناك جندي بريطاني مكلف بتنظيم سير (الربلات) يطلق عليه العراقيون اسم (ابوديا) ، وكان يلاحق أصحاب الربلات المخالفين ويفرض عليهم الغرامات .

ومع تطور الحياة دخلت السيارات الى العراق واخذت تنافس الربلات، وصلت اول سيارة لبغداد يوم الاثنين 1908/11/23 وكان يقودها الانكليزي ديفيد فوربس ويساعده صديقه مستر وات، وكانت سيارتهم نوع اولدزموبيل شحنوها عبر البحر من اوربا الى ميناء الاسكندرونة وساروا بها عبر الاراضي السورية ثم الى غرب العراق وبغداد وكانت رحلة عجيبة وشاقة انتهت في جانب الكرخ .

واغلب الظن هي نفس السيارة التي اشتراها السياسي العراقي حمدي باشا بابان .وأدهشت هذه السيارة الناس كما يقول الدكتور علي الوردي وتجمع أهل بغداد للتفرج عليها وصار بعضهم ينظرون تحتها حتى يشوفون الحصان الكامن في بطنها ، إذ لم يكن من المعقول أن تسير عربة من غير حصان يجرّها.

وذكرت ايضاً بعض المصادر أن جاويد باشا، حاكم بغداد العثماني استخدم عام 1912 سيارة في تنقلاته داخل المدينة وزار مناطق الفرات الاوسط 1914 ، وكان السائق يبعث صفائح البنزين والزيوت اللازمة للسيارة قبل وصوله إلى كل محطة على الطريق.

وعندما وصل جاويد باشا الى النجف عرض على احد وجهائها أن يركب معه السيارة وياخذون (فره) خارج سور النجف، ولكن الوجيه اعتذر بحجة أنه صاحب جهال، ويخاف على نفسه من شر هذه الماكنة الغريبة.

وبعد ان كثرت السيارات صار وجوب الحصول على اجازة سوق وكان يجري امتحان للسواق خلف جامع السراي، بشارع الرشيد، وتم تحديد السرعة القصوى داخل الشارع بـ 15 كم بالساعة اما خارج المدينة فكانت لا تتجاوز 25 كم ساعة.

وانتشرت شركات استيراد السيارات ببغداد ،وصارت السيارة رمز للسلطة والوجاهة واقتناها الباشوات والتجار وحتى المومسات .

واشهرهن رجينة البنت الكبرى من الخوات الاربعة ، وهنة ريجينه ومسعودة وروزة ورابعتهم المطربة سليمة مراد زوجة الفنان ناظم الغزالي .

ويبدو ان سيارة رجينة التي كانت تشبه سيارة الملك غازي اثارت غيرة الشاعر ملا عبود الكرخي عندما كان يراها تسير وتتباهى بها وسط شارع الرشيد .

وكتب قصيدة نشرها في جريدة حبزبوز ومطلعها يقول:

شفتي يا روحي الحزينة
الضخمة سيارة ريجينة
شفتي سيارة الضخمة
بشارع الميدان فخمة
هل سألت لمن ترجع
وصادرة من اي مصنع
فلوسهه من اي منبع
نابعة ومن اي خزينة
شفتي يا روحي الحزينة

خط واضح

مسؤول سوشيلي

علاء هادي الحطاب

ما إن تضع الانتخابات اوزارها، حتى تبرز « الطلايب « مفاتنها، وهكذا اعتاد المشهد السياسي العراقي كثرة المشكلات والازمات مع حلول قرب الانتخابات، وهذا ناتج حتما عن فهم خاطئ للقوى السياسية لمفهوم التنافس الانتخابي فيما بينهم، اذ يتحول هذا التنافس الى صراع ومن ثم الى صِدام بين المتنافسين « قوى سياسية وشخصيات»، لذا تتحول كل مشكلة صغيرة الى رأي عام وتخضع لعمليات تضخيم، وهذا امر يبدو مقبولا وفق تصور « الواقعية السياسية» فنحن نعيش في بلد متعدد الطوائف والقوميات والاديان والاحزاب، بلد متعدد في كل شيء، حتى الامزجة تراها متقلبة بين ليلة وضحاها.

لكن « المقرف» في هذا المشهد هو التكسب السياسي الانتخابي على حساب حاجات الناس وقضاياهم، وركوب موجة مطالبهم، وهذا « القرف» يكثر كلما تقدمنا خطوة باتجاه يوم الاقتراع، اذ تحول اليوم عدد من النواب والنائبات الى شخصيات « سوشيلية» يتواجدون في مواقع التواصل الاجتماعي اكثر من تواجدهم في مؤسساتهم التي من المفترض ان يؤدون وظائفهم من خلالها، تراهم يغردون ركوبا لموجة اي مطلب او حاجة لمواطن، مجرد تغريدة، يعيشون معاناة الفقراء فيسبوكيا، يتألمون لعوز الفقراء تويتريا، يسهرون على راحة جمهورهم انستغراميا.

مجموعة من النواب والنائبات لا شغل لهم سوى التضامن مع مطالب الجمهور، ونشر كتب رسمية صادرة عن مكاتبهم موجهة الى اصحاب العلاقة من المسؤولين التنفيذيين، سواء كان المطلب واقعيا ممكن التنفيذ ام مستحيلا، المهم هو ركوب موجة المطالب وتبنيها « سوشيليا» مع بعض الاهازيج والاغاني وتصوير فيديوي بطيء، وبهذا يتم النائب السوشيلي مسؤوليته ووظيفته القانونية والاخلاقية وحتى الشرعية.

وحقيقة الامر ان معظم هؤلاء « السوشيليين» لا علاقة حقيقية لهم بالفقر والفقراء، فبيوتهم قصور وممتلكاتهم ممتدة داخل وخارج العراق، بل ان بعضهم وصل مراحل من الثراء، فبات يرينا اسطبل خيوله وساعاته وسياراته، بينما يستمر « سوشيليا» بركوب موجة المطالب والحاجات لمحتاجيها .

حتما هذا النموذج لا يشمل جميع النواب والنائبات والمسؤولين والمسؤولات، بل يشمل من ينطبق عليهم الوصف.

الوسط الثقافي والفني ينعى الفنان جواد محسن

نعت الأوساط الثقافية، الفنان جواد محسن الذي توفي مساء الثلاثاء إثر سكتة قلبية. وفجع الوسط الفني والثقافي بالرحيل المفاجئ للفنان جواد محسن، مساء أمس الثلاثاء إثر سكتة قلبية"، لافة الى أن "الراحل حاصل على دبلوم موسيقى من معهد الدراسات النغمية وبكلوريوس من كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ونال الدكتوراه من إحدى الجامعات العالمية عن الموسيقى التصويرية في المسرح العراقي".وأضافت، أنه "عمل في فرقة الإنشاد العراقية، منذ نهاية السبعينيات متواصلاً من خلال أغان دينية ووطنية وعاطفية ورياضية، لغاية 2025".

غالب جواد ينصح الممثلين الشباب

وجّه الفنان العراقي غالب جواد رسالة مهمة للممثلين الشباب، فيما دعا إلى تعزيز ثقافتهم بالقراءة والاطلاع، معتبراً أن الممثل الحقيقي لا يُبنى فقط على الموهبة، بل على وعي ومعرفة عميقة.

وقال جواد بحسب لقاء متلفز تابعته "الزوراء": "أنصح كل ممثل شاب أن يقرأ كتبًا مسرحية، كتبًا فلسفية وتاريخية، فضلا عن الروايات العالمية، وأهمها أعمال شكسبير، لأنها تمنح الممثل بُعدًا فكريًا وفنيًا مختلفًا."

وأشار الى أن هذه القراءات تُعد إضافة نوعية لأي فنان يسعى إلى تطوير أدواته وفهم الشخصيات التي يجسدها بعمق ووعي، مشددًا على أن المسرح، كفن حي، يتطلب ممثلًا مثقفًا قبل أن يكون موهوبًا.

سنان العزاوي : ثورة فنية لمنافسة الدراما العربية

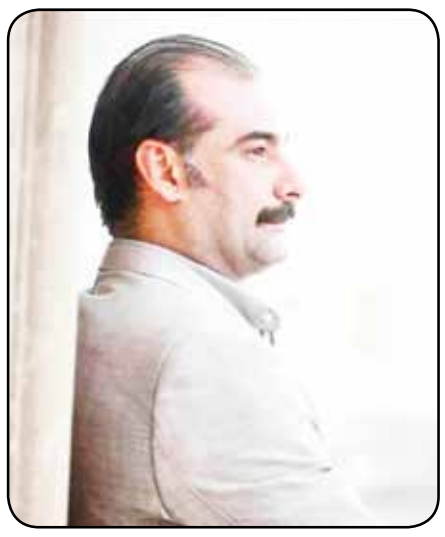

أعلن الفنان سنان محسن العزاوي عن إشرافه المباشر على ثلاثة مشاريع درامية كبرى يرى فيها نواة لتحول حقيقي في مسار الدراما العراقية، مؤكدًا أن الوقت قد حان لثورة فنية تعيد للدراما مكانتها وتأثيرها.

وقال العزاوي:"كما سعيت لتغيير بوصلة التلقي في المسرح العراقي، آن الأوان أن أوجّه خبرتي كاملة نحو صناعة دراما ترتقي بمستوى الإنتاج والمحتوى، وتضع العراق ضمن الخارطة العربية بجدارة."

وأضاف أن اختياره موقع الإشراف الإنتاجي نابع من رغبته في التأثير على العملية الإبداعية من بدايتها حتى عرضها، وليس مجرد المشاركة التمثيلية فقط، والمشاريع الثلاثة التي أعلن عنها هي:

1. الملحمة الكبرى – معركة النجف (النجف ترحب بكم)
تأليف: غرفة كتابة بإشراف مصطفى الركابي
وإخراج: مصطفى الركابي وهي دراما ملحمية تحاكي لحظة محورية في التاريخ العراقي الحديث.

2. سلطان العارفين – عبد القادر الكيلاني
تأليف: ريم نذير الديري وهو عمل تاريخي يتناول حياة أحد أبرز رموز التصوف الإسلامي، في سرد درامي يملأ فراغًا تركه غياب هذا النوع من الإنتاج.

3. الوليد بن ثجيل (فارس آمرلي)
تأليف: ماجد درندش وهو دراما بطولية معاصرة تستند إلى أحداث حقيقية، تُبرز النضال والهوية الوطنية.

وأكد العزاوي أن هذه المشاريع، في حال إنتاجها وفق المعايير التي وضعتها فرق العمل، ستكون نقلة نوعية في تاريخ الدراما العراقية، وستساهم في جذب انتباه الجمهور العربي لأعمال عراقية متقنة، ذات مضمون قوي وروح إنسانية ووطنية صادقة.

ناقد : السينما العراقية حققت ما لم يتحقق منذ عقود

علق الناقد السينمائي مهدي عباس عبر حسابه الشخصي تابعته "الزوراء" عن حالة غير مسبوقة منذ عقود، من خلال عرض أربعة أفلام عراقية خلال أسبوعين فقط في دور العرض المحلية، وهو ما عده مؤشراً واضحاً على عودة الأمل والحياة إلى صالات السينما العراقية.

وقال عباس ان هذا الحدث: "حالة لم تتكرر منذ عقود"، وأضاف: "إن شاء الله سنة خير على السينما العراقية"، في إشارة إلى أن هذا الحراك الجديد قد يكون بداية لعصر سينمائي واعد في العراق.يذكر ان الأفلام الأربعة التي بدأ عرضها أو ستُعرض قريباً هي:"باب رقم ٧" للمخرج أنس منفي، بدأ عرضه في دور السينما العراقية ابتداءً من 31 آذار، و"البرازيلي الزرقاء" للمخرج محمد شيرواني، بدأ عرضه أيضًا في 31 آذار في إقليم كردستان، و"أناشيد آدم" للمخرج عدي رشيد، سينطلق عرضه في 17 نيسان، و"ندم" للمخرج ريغا برزنجي، يُعرض كذلك ابتداءً من 17 من الشهر الجاري في سينما قصر دجلة.

مسلسل "النقيب" .. إلى فيلم سينمائي

كشف المخرج وثاب الصكر عن مفاجأة لجمهور الدراما العراقية، بتحويل مسلسل "النقيب" إلى فيلم سينمائي قريباً.وقال الصكر عبر حسابه الشخصي إن هذه الخطوة تأتي بعد النجاح الكبير الذي حققه المسلسل، ورغبته في تقديمه برؤية أوسع، تعزز من تأثير القصة وتمنحها بعداً سينمائياً يليق بمضمونها وشخصياتها.

يذكر أن مسلسل "النقيب" عرض في شهر رمضان المبارك، وتدور الأحداث حول ضابط استخبارات عراقي تُسند له مع مجموعة من زملائه مهمة اختراق تنظيم "داعش" الإرهابي والانضمام إليهم، بهدف كشف مخططاتهم وإحباط محاولاتهم للسيطرة على العراق والقضاء عليهم،

أياد راضي يتمنى المشاركة في عمل سينمائي

أعرب الفنان إياد راضي عن أمنيته خوض تجربة سينمائية خلال الفترة المقبلة، مشيراً إلى أن السينما تمثل حلماً يراوده منذ سنوات.

وقال راضي: "أتمنى أن أشارك في عمل سينمائي قريباً، فيما يعتقد أن السينما العراقية بحاجة إلى دعم وإنتاجٍ مستمر، ويجب أن يكون لدينا أكثر من عشرة أفلام سنوياً على الأقل، لنصنع حركة سينمائية حقيقية.

علي ربيع : أقدم كوميديا يحبها الشباب

فنان كوميدي لفت الأنظار إليه منذ ظهوره على المسرح وسط فريق من الشباب شكلوا جيلا جديدا من الكوميديانات في مصر، وخلال أعماله المختلفة قدم كوميديا جديدة تحمل أفكارا مختلفة. وكشف الفنان علي ربيع في حديث لقناة العربية عن فيلمه الجديد "الصفا الثانوية بنات"، والذي شارك في موسم أفلام عيد الفطر المبارك، وتحدث عن تفاصيل العمل والشخصية التي يلعبها خلال أحداث الفيلم، وأيضا كواليس التصوير والتحديات التي واجهته.كما تحدث عن العمل مع المخرج عمرو صلاح، والمؤلفين أمين جمال ووليد أبو المجد، وعن مشاركة كابتن عصام الحضري في الفيلم. وكشف عن سر حماسته لتقديم الفيلم والأفكار التي يناقشونها من خلاله، وأهمية الرياضة في مواجهة الأزمات.وتطرق الحديث إلى حبه للرياضة وممارسته كرة السلة منذ عامين من أجل الفيلم، وكشف عن انفتاحه تجاه الأفكار الجديدة التي تناقش قضايا مختلفة في إطار كوميدي.وقال الفنان علي ربيع، عن فيلمه الجديد "الصفا الثانوية بنات"، إن الفيلم يحمل فكرة مختلفة وهي عن فريق فتيات يلعبن كرة السلة.وأضاف ربيع أن الفيلم بداخله جرعة من الكوميديا التي يحبها الجمهور وينتظرها بشغف، مؤكدا أنه يحب التجديد وتقديم أعمال بأفكار مختلفة وخاصة التي تهم الشباب والأجيال الجديدة وتعبر عنهم.وعن سر حماسته لتقديم الفيلم، قال ربيع إنه يحب الرياضة لذلك عندما جاء الفيلم أحب جدا المشاركة فيه خاصة وأنه مكتوب بطريقة مميزة من المؤلفين أمين جمال ووليد أبو المجد، وقد جمعتهم العديد من جلسات العمل لتطوير فكرة الفيلم والشخصية التي يلعبها، كما أن حبه لكرة السلة والرياضة بشكل عام جعله متحمسا للعمل، وبدأ ممارسة كرة السلة منذ عامين.وأضاف أن الفيلم له طابع إنساني واجتماعي مع الكوميديا التي تعتمد على المواقف في كثير من أحداث الفيلم، فهو يلعب دور "هشام أبو طويلة" الشاب الصعيدي الذي يلعب كرة السلة وتضطره الظروف للعمل في القاهرة مدربا لكرة السلة في مدرسة "الصفا الثانوية بنات". وهنا تبدأ رحلته مع الفتيات وتكوين الفريق وكيف للرياضة أن تساعد في علاج الأزمات التي تمر بها الفتيات في سن المراهقة سواء كانت هذه الأزمات اجتماعية أو نفسية، وكل هذا في إطار كوميدي يجعل الجمهور يضحك.وتحدث ربيع عن تعاونه مع المخرج عمرو صلاح، مؤكدا أنه مخرج متميز وموهوب ويحب التعاون معه جدا ويشعر بالارتياح معه، فقد عملا معا في أكثر من عمل وكانت أعمال ناجحة للغاية. كما تحدث ربيع عن ظهور كابتن عصام الحضري خلال الفيلم، مؤكدا أنه أحدث فارقا كبيرا معه.وعن كواليس العمل، قال ربيع إنه تدرب على كرة السلة لمدة عامين.